الثورة

١٢ صفحة — ٢٥ قرشا

AL THAWRA Daily Political Issued in Damascus

وَحـدة حـرّيـة اشـتراكـيّة

No. 5189 SATURDAY 19-1-1980

انشاء جامعة فلسطينية في القدس المحتلة

القدس المحتلة ـ افب ـ اعلنت رابطة محلية للجامعات الفلسطينية في الاراضي المحتلة امس عن انشاء جامعة في القدس المحتلة . وذكرت الوكالة ان انشاء هذه الجامعة سيتم عن طريق تجميع كافة معاهد التعليم بعد الثانوي في القدس المحتلة .وجدير بالذكر انه توجد في الاراضي المحتلة خمس مؤسسات للتعليم العالي وهي ثلاث جامعات في الاراضي المحتلة بيت لحم وبير زيت ونابلس وكليتان للدراسة الاسلامية احداهما في الخليل جنوبي الضفة الغربية المحتلة والاخرى في غزة المحتلة .

موسكو تنفي وقوع مصادمات مع القوات الافغانيــة

موسكو ـ سانا ـ نفت وكالة ـ تاس ـ امس ماتردد عن وقوع مصادمات امس بين القوات السوفيتية ووحدات من الجيش الافغاني على مقربة من مطار كابول .

واكد مراسل الوكالة في كابول انه لم تقع اية اشتباكات مسلحة في منطقة المطار بين الكتيبة السوفيتية والجيش الافغاني .

تحت رعاية الرئيس القائد :

المؤتمر الثالث للاتحاد العام النسائي يفتتح اليوم

الرئيس الأسد يستعرض مع المكتب التنفيذي للاتحاد الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر

دمشق ـ سانا ـ استقبل السيد الرئيس حافظ الاسد في الساعة الواحدة والنصف بعد ظهر امس الاخوات اعضاء المكتب التنفيذي للاتحاد العام النسائي برئاسة الاخت هلجر صادق رئيسة الاتحاد .

وقد اعربن للسيد الرئيس عن شكرهن على رعايته للمؤتمر العام النسائي الذي سينعقد اليوم واستعرضن مع سيادته الموضوعات التي سيناقشها المؤتمر .

هذا وسيفتتح صباح اليوم تحت رعاية الرفيق القائد حافظ الاسد الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي رئيس الجمهورية المؤتمر العام الثالث للاتحاد العام النسائي في القطر العربي السوري وذلك على مدرج جامعة دمشق .

ويتضمن برنامج حفل الافتتاح عدة كلمات ثم يجري انتخاب رئيسة المؤتمر ومقررتين بينما تلقى كلمات الوفود المشاركة في الساعة الخامسة من بعد الظهر وذلك في قاعة الاتحاد العام لنقابات العمال .

ومن المقرر ان تستمر اعمال المؤتمر حتى صباح يوم الاربعاء الثالث والعشرين من شهر كانون الثاني الحالي حيث يجري انتخاب مجلس الاتحاد ثم المكتب التنفيذي وقراءة البيان الختامي .

ويشارك في المؤتمر وفود نسائية تمثل حوالي عشرين قطرا عربيا وبلدا صديقا وقد بدات الوفود بالوصول الى دمشق .

فقد وصلت الى دمشق وفود المنظمات النسائية في رومانيا ـ والاردن والمانيا الديمقراطية ـ ولبنان ـ والاتحاد السوفييتي ـ وهنغاريا ـ والامانة العامة لاتحاد المراة الفلسطينية وبولونيا ـ والجزائر ـ وتونس ـ واتحاد النساء الديمقراطي العالمي ـ والمغرب القوات الشعبية ـ ونساء عموم افريقيا والصحراء والكويت .

الدكتور الكسم يتلقى عددا من برقيات التهنئة

دمشق ـ سانا ـ تلقى السيد الدكتور ـ عبد الرؤوف الكسم ـ رئيس مجلس الوزراء رسالة تهنئة من السيد المقدم ـ محمد خونا ولد هيد الله ـ رئيس جمهورية موريتانيا يعرب له فيها عن اخلص التهاني واطيب التمنيات بالتوفيق والنجاح . كما اكد حرص حكومته على توثيق العلاقات بين القطرين الشقيقين سورية وموريتانيا .

كما تلقى الدكتور ـ الكسم ـ برقية تهنئة من الشريف ـ عبد الحميد شرف ـ رئيس وزراء الاردن

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

استعداداً للعمليات العدوانية المحتملة

أمريكا تضع طائرات للانذار السريع في قاعدة قنا المصرية

واشنطن ـ الارض المحتلة ـ وكالات ـ في نطاق التعاون الامريكي المصري في الميدان العسكري تم امس في واشنطن التوقيع على اتفاقية تقضي ان يجري على ارض مصر تجميع المقاتلة الامريكية طراز ـ اف ٥ ـ

وذكرت صحيفة الاهرام في عددها الصادر امس انه تم التوقيع على هذه الاتفاقية في سياق المباحثات التي يجريها حسني مبارك نائب السادات والموجود حاليا في نيويورك مع هارولد براون وزير الدفاع الامريكي

من ناحية ثانية اكد مراسل فاينتشال تايمز البريطانية من القاهرة ان واشنطن وضعت مؤخرا طائرتين للانذار السريع في قاعدة قنا العسكرية الجوية المصرية بإذن من سلطات السادات .

واكدت الصحيفة انه يوجد في هذه القاعدة حاليا حوالي مئتي عسكري امريكي سوف يؤدون دورا هاما في مجال الاتصال والادارة والتنسيق للعمليات المحتملة للولايات المتحدة في المنطقة .

على صعيد اخر اعلن ـ مناحيم بيغن ـ رئيس وزراء العدو انه اذا بادر الرئيس الامريكي جيمي كارتر ـ الى عقد مؤتمر قمة ثلاثي بين النظام المصري ـ واسرائيل ـ والولايات المتحدة للبحث في مفاوضات مؤامرة الحكم الذاتي فان ـ اسرائيل ـ ستستجيب لهذه المبادرة .

وقال ـ بيغن ـ في تصريح ادلى به لمراسلين يهود من الولايات المتحدة ونقله راديو العدو امس قلل من اهمية الرفض المصري للمشروع الاسرائيلي بشأن مايسمى بالحكم الذاتي الذي طرح خلال اجتماعات القاهرة الاخيرة وقال ـ لا يجب التأثر من رفض مصر لنموذج الحكم الاداري الذاتي الذي اقترحته اسرائيل لان مشاكل كهذه تحدث اثناء اجراء اي مفاوضات وان مثل هذه الاشياء جرت حتى قبل الاتفاق في كامبديفيد

البقية على ص ـ ١١ ـ

صوتنا الثورة

« الطائفية » مرحلة جديدة في مخطط كامب ديفيد

قلنا ان كامب ديفيد ليست مجرد اتفاقية صلح بين نظام السادات والعدو الصهيوني ، كما انها ليست الخطوة الاكثر خطورة في المخطط الامبريالي الصهيوني لتصفية القضية الفلسطينية فحسب ، وانما هي ايضا حلف عدواني ومؤامرة شاملة تستهدف المنطقة العربية وحركات التحرر في اسيا وافريقيا .. وماتم الاعلان عنه في كامب ديفيد ، جانب من المؤامرة ، واتجاه واحد للمخطط ومايجري تنفيذه اليوم هو الجوانب غير المعلنة للهجمة ، والاتجاهات والاساليب المتعددة لمراميها واهدافها ، بقصد فرض السيطرة الامبريالية الصهيونية على المنطقة والتسلط على ثرواتها واخضاعها ، ووضعها في دائرة التهديد المباشر من قبل القواعد العسكرية الامريكية التي تتم اقامتها في فلسطين المحتلة ومصر وسلطنة عمان وغيرها من المناطق المتعاونة مع امريكا ، في ذات الوقت الذي يتم فيه تنفيذ الجانب الاخر من المؤامرة بتفجير الصراعات والنعرات الطائفية ، وتمزيق الاقطار العربية والاسلامية واستنزافها ، تحت ستار الدفاع عن الإسلام من خطر وهمي لا وجود له استنبطه واضعو المخطط وبداوا يختلقون المبررات للايهام بوجوده ، ظنا منهم انه عن طريق الفتن والنعرات الطائفية ، وباستخدام رصيد العملاء مثل عصابة الاخوان المسلمين ، يمكن ان يحققوا اهداف مخططهم لان التدخل العسكري غير مضمون النتائج .

هذه الصورة للوضع ولاهداف المخطط الامبريالي الصهيوني تتطلب من الامة العربية ، ومن جماهير المسلمين في مختلف اقطارهم وعيا ويقظة وادراكا عميقا لخباثة هذا المخطط ، ولمخاطره ، ليس على الاستقلال الوطني للاقطار العربية والاسلامية فحسب وانما على مستقبل الوجود والثروات ، ووضع بلدانهم هذه المرة امام خطر التوسع الاستيطاني الذي تمثل اسرائيل قاعدته الامامية ، ويمثل السادات الاداة الطيعة في خدمته ، وتمثل الامبريالية الامريكية القوة الضاربة للتمكين لاستمراره وتغلغله بالمؤامرات والفتن تارة وبقوة السلاح تارة اخرى .

ومن خلال هذا الواقع وما يستجد من تطورات على صعيد المنطقة ومن حولها ، فان الامة العربية ، وهي المستهدفة بالدرجة الاولى ، والمعنية مباشرة بالمواجهة ان تنطلق في تعاملها مع هذا الواقع ، من المصلحة الحقيقية لجماهيرها ، ومن الضرورة الملحة لتعميق مواجهتها مع اعدائها من امبرياليين وصهاينة ، وان تدرك المرامي الخبيثة للامبريالية الامريكية والصهيونية وما يبدونه من غيرة مزيفة على ـ الاسلام ـ بينما هم في الواقع يسيئون الى جوهر الاسلام ، والى قيمه ، ويعملون باسلوب تآمري استعماري على ضرب العرب والمسلمين وتمزيقهم ليسهل افتراس بلدانهم واخضاعها للسيطرة الامبريالية والصهيونية .

المطلوب من الجماهير العربية ومن البلدان الاسلامية ان تكون في المستوى النضالي المطلوب لمواجهة اعدائها ، وان تتحصن بالوعي واليقظة وهي تتعرض لاخطر مخطط تخريبي امبريالي صهيوني يمثل السادات وعصابة الاخوان المسلمين على حد سواء اداته لضرب وحدة العرب والاسلام ، فلسطين ومستقبلا ومصيرا .

« الثـورة »

نسيبة يكشف أبعاد استيلاء العدو على شركة كهرباء القدس

عمان ـ سانا ـ اعلن انور نسيبة رئيس مجلس ادارة شركة كهرباء القدس ان قرار سلطات الاحتلال بالاستيلاء على الشركة يعتبر بطبيعة الحال قرارا سياسيا .

وتقول ـ واع ـ ان نسيبة اوضح في حديث صحفي نشر امس ان ابعاد القرار لا تنحصر في الاستيلاء على مرفق اقتصادي عربي فحسب بل تتعدى الى الوجود العربي والحق العربي في القدس المحتلة .

واشار الى ان القضية ليست قضية تجارية تتعلق باسهم وباشخاص بل هي قضية قومية تنفذ الى اعماق الصراع العربي الصهيوني في فلسطين المحتلة .

هذا واعلنت امس لجنة عمال شركة كهرباء القدس المحتلة اضرابا عن الطعام احتجاجا على عزم الحكومة الصهيونية شراء الشركة .

واضافت الوكالة ان رؤساء بلديات الضفة الغربية المحتلة قد قاموا بزيارة المضربين في مباني الشركة .

وكان سكان القدس والضفة الغربية المحتلين قد اعلنوا اضرابا عاما يوم الاثنين الماضي احتجاجا على الخطة الصهيونية ..

محاولة اغتيال احد العاملين بالمكتبة العربية بباريس

باريس ـ سانا ـ اطلق مجهول النار الليلة الماضية على السيد مبارك يوسف احد العاملين في هيئة تسيير المكتبة العربية في باريس .

وتقول ـ واع ـ ان السيد يوسف اصيب بجروح خطيرة في راسه ونقل الى المستشفى وان الشرطة الفرنسية اعلنت بان المصاب يحمل الجنسية اللبنانية وهو احد العاملين في صفوف المقاومة الفلسطينية .

وكان مؤسس المكتبة العربية في باريس السيد محمد صالح قد استشهد قبل خمس سنوات برصاص اجهزة المخابرات الصهيونية دون ان تتمكن السلطات الفرنسية من اكتشاف الجناة .

وزير خارجية اليمن الديمقراطية يعود الى بلاده

عدن ـ سانا ـ عاد الى عدن امس قادما من دمشق السيد ـ سالم صالح محمد ـ وزير خارجية اليمن الديمقراطية بعد ان تراس وفد بلاده في اجتماع وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي الذي اختتم اعماله في دمشق مؤخرا .

وقد اعرب الوزير اليمني في تصريح اذاعه راديو عدن امس ونقلته ـ قنا ـ اعرب عن ارتياحه لنتائج هذا المؤتمر واكد اهمية تعزيز نضال الامة العربية لخطورة المرحلة الحالية التي تمر بها .

التريكي :

العدو الصهيوني هو الخطر الحقيقي على الإسلام

سورية وليبيا تقفان معاً ضد العدو الصهيوني وكامب ديفيد

دمشق ـ سانا ـ اكد الدكتور علي عبد السلام التريكي امين الخارجية الليبية ان العلاقات الليبية السورية هي علاقات ممتازة وان نضالنا واحد ومشترك ضد الامبريالية والاستعمار الصهيوني .

وقال الدكتور التريكي في المؤتمر الصحفي الذي عقده ظهر امس في دمشق ان هناك تنسيق كامل بين سورية وليبيا في جميع المجالات كما اننا في القطرين الشقيقين نقف معا موقفا موحدا في مواجهة العدو الصهيوني ومؤامرات حلف كامب ديفيد .

وقال السيد التريكي لقد استقبلني السيد الرئيس حافظ الاسد امس وكان ذلك في اطار التشاور المستمر بين القطرين الشقيقين وتم خلال اللقاء بالاضافة الى بحث العلاقات الثنائية بحث الوضع العربي وتطوراته في المنطقة .

وردا على سؤال حول العلاقات الليبية الفلسطينية اكد السيد التريكي ان هذه العلاقات طبيعية ودعم الجماهيرية الليبية للثورة الفلسطينية غير محدود وقال ان سياستنا الخارجية مع جميع دول العالم تتركز على دعم

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ



وزير خارجية الجزائر يبدأ زيارته الرسمية لفرنسا

باريس ـ سانا ـ وصل الى باريس امس ـ محمد صديق بن يحيى ـ وزير خارجية الجزائر في زيارة رسمية لفرنسا تستغرق يومين.

وذكرت ـ اوج ـ ان الوزير الجزائري ـ سيجتمع مع الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان ورئيس الوزراء ـ ريمون بار ـ ووزير الخارجية ـ جان فرانسوا بونسيه.

مختطف الطائرة اللبنانية يستسلم في مطار بيروت

بيروت ـ سانا ـ ذكرت سلطات المطار هنا امس ان مختطف الطائرة اللبنانية فؤاد حمادة المسلح بقنبلة ويسة قد سلم نفسه لسلطات المطار بعد ان اطلق سراح جميع الركاب .

وتقول ـ اب ـ ان وزير النقل اللبناني بطرس حرب تمكن من اقناع حمادة بتسليم نفسه .

وكانت الطائرة متجهة صباح امس الى جزيرة قبرص عندما امر المسلح قائد الطائرة بالتوجه الى طهران الا ان الطائرة عادت الى مطار بيروت لتتزود بالوقود لان وقودها لايكفي مدة طيرانها الى طهران .

واضاف الراديو ان عددا من المسؤولين اللبنانيين قد توجهوا الى مطار بيروت وعلى راسهم الشيخ بطرس حرب وزير الاشغال العامة ومدير المخابرات العامة ومدير الامن لاقناع الخاطف بتسليم نفسه .

لبنان : متابعة المراحل التي قطعتها لجنة المتابعة لتنفيذ مقررات قمة تونس ودخول الجيش الى الجنوب

دمشق ـ سانا ـ بحث الرئيس اللبناني الياس سركيس مع السيد حماد السيد ممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية في لجنة المتابعة خلال اجتماعهما ظهر امس نتائج اتصالاته مع الفرقاء المعنيين على الساحة اللبنانية ونتائج جولته على بعض العواصم العربية .

ويقول ـ راديو بيروت الذي ذكر ذلك امس ان الرئيس سركيس بحث كذلك مع ممثل الامانة العامة لجامعة الدول العربية تطور لجنة المتابعة لبرمجة عملها في المرحلة المقبلة لتنفيذ قرارات قمة تونس ولا سيما بالنسبة لمعالجة الوضع في الجنوب اللبناني ودخول الجيش اللبناني الى المنطقة باكملها .

وصرح السيد حماد السيد عقب لقائه مع الرئيس اللبناني نحن نتقدم بخطا ثابتة ولعلها تبدو بطيئة ولكنها ثابتة وهذا هو المهم وقد تقدمنا من عدة خطوات والخطوة المقبلة في الاسبوع المقبل .

واضاف بانه لا بد من دخول الجيش اللبناني الى الجنوب في الايام القليلة القادمة وهذا ما جاء في مقررات تونس ونحن نعمل على تنفيذ هذه المقررات وهناك موافقة من جميع الاطراف على تنفيذ مقررات قمة تونس .

البقية على الصفحة ـ ١١ ـ

رسالة من عرفات الى رئيس منظمة الوحدة الافريقية

مونوروفيا ـ سانا ـ تسلم السيد وليام تولبرت الرئيس الحالي لمنظمة الوحدة الافريقية اليوم رسالة خاصة من السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

وذكرت ـ أ.ف.ب ـ ان السيد حرفي سلمان المسؤول عن الشؤون الافريقية بمنظمة التحرير الفلسطينية قام بتسليم الرسالة المذكورة .

وذكر السيد سلمان ان هذه الرسالة تدخل في اطار المشاورات السابقة لمؤتمر العربي الافريقي الذي كان مقررا عقده يوم ١٤ كانون الثاني الحالي وتأجل بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية .

أمريكا تحاول جر اليابان الى تنفيذ المقاطعة الاقتصادية ضد ايران والاتحاد السوفييتي

طوكيو ـ سانا ـ انهى مبعوث الرئيس الامريكي ـ كارتر زيارته التي استغرقت يومين والتي أجرى خلالها محادثات مع الرسميين في الحكومة اليابانية وغادر طوكيو أمس دون أي اشارة محددة للاجراءات الاقتصادية الامريكية ضد ايران والاتحاد السوفييتي

وتقول ـ ي.ب ـ ان المبعوث الامريكي فيليب حبيب قال بان المحادثات تركزت حول تبادل الاراء مع القادة اليابانيين في الوقت الذي يجري فيه دورن كريستوفر مشاورات مع حلفاء امريكا في أوروبا الغربية .

واضاف ـ حبيب ـ ان الهدف هو تبادل وجهات النظر بخصوص الاجراءات التي اتخذتها الحكومة أو الاجراءات التي يمكن أن تتخذ اما بشكل انفرادي او بشكل جماعي بخصوص الاوضاع في ايران وافغانستان .

وقال انه لم يتم التوقع اي تعليقات من الرسميين اليابانيين في وزارة الخارجية والمالية والتجارية العالمية ووزارة الصناعة ولكنه اراد فقط معرفة وجهات نظرهم وتقديمها الى حكومة كارتر في واشنطن .

واضاف انه علم من الرسميين اليابانيين أن اليابان ستفعل كل ما في وسعها للانضمام الى قرار الحكومة الامريكية بفرض عقوبات على ايران وقال ان وزير الخارجية الياباني ما سابوشي ـ وعده بذلك .

وقال انه لم يقرر بعد موعد محدد لتنفيذ الاجراءات اليابانية بهذا الخصوص الا ان الولايات المتحدة الامريكية تامل ان تتم هذه الاجراءات من قبل الحكومة اليابانية في اقرب وقت ممكن .

والجدير بالذكر أن الحكومة الايرانية صرحت بانها ستقطع النفط عن اليابان اذا ما تبنت قرار الحكومة الامريكية المعادي للشعب الايراني .

القبض على خمسة عملاء للمخابرات الامريكية في تشاد

نجامينا ـ سانا ـ اعتقلت السلطات التشادية خمسة اشخاص برئاسة امريكي يدعى ارنست وليام عملاء للمخابرات المركزية الامريكية .

لاجديد على صحة الرئيس تيتو

بلغراد ـ سانا ـ اعلن الاطباء المشرفون على علاج الرئيس اليوغسلافي تيتو في نشرة طبية صدرت ظهر امس ان الحالة الصحية العامة للرئيس تيتو لم يطرا عليها اي تغيير يذكر بالنسبة ليوم اول امس .

اللجنة الاولمبية الدولية ترفض تهديد امريكا بمقاطعة دورة موسكو

باريس ـ سانا ـ صرح امس رئيس اللجنة الاولمبية الدولية لورد كيلانين ان افغانستان ليست من شؤون اللجنة الاولمبية الدولية او الرياضة .

وذكرت ـ أ.ف.ب ـ ان كيلانين الذي تحدث الى اذاعة وتلفزيون لوكسمبورغ قال ان القرار بالاشتراك بالدورة او عدمه ليس من اختصاص الحكومات بل من اختصاص اللجان الاولمبية الوطنية .

ورفض لورد كيلانين اي احتمال لتنظيم دورة موازية بقوله ان الاتحادات الدولية هي المسؤولة عن

البقية على ص ـ ١١ ـ

الأمن يغلب منتخب قطر العسكري بهدف

الدوحة ـ هاتفيا من فاروق ضبيط

اختتم فريق قوى الامن الداخلي لكرة القدم امس مبارياته في قطر بلقاء منتخب قطر العسكري الذي يضم تسعة لاعبين من منتخب قطر الوطني وخرج من هذه المباراة بفوز استحقه بهدف احرزه عبد الرحمن كاتبة في الدقيقة ـ ٢٧ ـ من الشوط الاول .

وقد لعب فريق الامن مباراة جيدة، وقدم افراده عرضا كرويا سخيا ، صفق له جمهور قطر بحرارة ، ورغم الهدف الصحيح الذي احرزه فؤاد عارف في الدقيقة ـ ١٨ ـ والغاه الحكم ، الا ان الفريق السوري لعب بمعنويات عالية ، وقدم اداء كرويا نظيفا ، اعطى صورة طيبة عن مستواه بالرغم من الجهد الكبير الذي بذله المنتخب العسكري القطري طوال ـ ٩٠ ـ دقيقة .

هكذا من الأصل

هكذا صحة الأصل

متى كانت امريكا «حريصة» على الإسلام؟!

محاولات توظيف العامل الديني لخدمة السياسة الأمريكية

عندما تسلم بريجنسكي منصب مستشار الرئيس الامريكي لشؤون الامن القومي بدأ يبرز خط جديد في السياسة الامريكية الخارجية يقوم على توظيف العامل الديني لبسط النفوذ الامريكي وتعزيزه في مختلف مناطق العالم التي بدت وكأنها خرجت عن المخططات الامبريالية ، وبات من الصعب تطويعها واعادتها الى حلبة الاحتكارات الراسمالية بالطرق التقليدية ، وطبعا هذا لايعني أن العامل الديني لم يكن واردا في حسابات مخططي السياسة الامبريالية سابقا او انه لم يؤخذ بعين الاعتبار عندما تغلغلت الولايات المتحدة الامريكية في العالم الثالث لتاخذ مكانة الاستعمار القديم الفرنسي اوالبريطاني او غيره ، الذي ولى الادبار في أعقاب الحرب العالمية الثانية ، غير أنه لم يكن العامل الهام كما هو الحال الان ،

حيث طغا على سطح الاحداث وكاد يصبح العامل الوحيد الذي يشغل السياسة الامريكية في الفترة الاخيرة ، والذي اصبحت جميع الترتيبات والمعادلات السياسية تتاثر به ، بل وتوضع على اساسه احيانا .

وما من شك بان بريجنسكي قد لعب دورا كبيرا في ابراز هذا العامل مستفيدا من جميع الدروس والتجارب التي خاضها سابقوه في الادارة الامريكية ، كما ان اندلاع الثورة الايرانية واعتمادها على العنصر الديني وانفجار احداث عديدة ذات طابع ديني في الوطن العربي وخارجه، كل ذلك دعم اراء بريجنسكي الخاصة حول هذا العامل واهميته في السياسة الخارجية الامريكيه واذا عدنا الى الوراء قليلا وتتبعنا مانشر عن اهتمامات بريجنسكي في البحث والتنقيب عن جذور الديانات وعن تاريخ الاسلام ومذاهبه والصراعات التي شهدها ، لتاكد لدينا بصورة قاطعة ان هذا الرجل الذي ساهم بشكل رئيسي في صنع القرار السياسي الامريكي يعمل على توجيه السياسة الامريكية الاستعمارية وفق المنظور القائل بمواجهة التحرر والتقدم بمزيد من تكريس الرجعية والتخلف عن طريق احتواء ما اسموه (ثورة النضال الديني) وعلى وجه الخصوص احتواء مد الاسلام ، والاستفادة من مشاعر اليقظة الدينية في محاربة نزعة التحرر والتقدم ، والسيطرة على اتجاه التطور في معظم البلدان التي تشهد تململا جماهيريا وشعبيا يناضل في سبيل التغيير والثورة ومقارعة قوى الاستغلال والامبريالية العالمية ، وفي كل هذا يريد بريجنسكي من امريكا ان تواجه مخاطر المد الثوري والتحرري الجديد في العالم من داخل هذا المد ، اي ان تنزع من اليقظة الدينية روح التمرد على الاستغلال والاستعمار ، وتعمل على افراغها من محتواها في التطور والتغيير لتظل ضمن اطر القرون الغابرة . وكل ذلك انطلاقا من الحسابات القائلة انه في عام ـ ١٩٨٥ ـ سيكون (٨٥٪) من سكان العالم ممركزين في البلدان الفقيرة المتخلفه السماة نامية ، وتتصور الولايات المتحدة الامريكية انها ستستطيع ان تلعب دورا كبيرا في هذا العالم هو دور اللولب الذي يحرك التقدم والتطور فيه ، وبالاتجاه الذي يخدم مصالح الامبريالية الامريكية ويبقي على استغلالها لثروات الشعوب ومواردها الاساسية .

الحرص الكاذب على الاسلام :

ونعود الى الحصيله التي جنتها الولايات المتحدة حتى الان من تركيزها على الطابع الديني في الصراعات لنجد ان امريكا قد اخطات الحسابات ايضا وان اسلوب المراوغة والتمويه لم يعد ينطلي على احد ، وان التظاهر بحماية الدين والحرص عليه بدا اكذوبة مكشوفة ، والوقائع الجارية تدل على ان السحر قد انقلب على الساحر .. فالثورة الايرانية مع انها تحمل مظهرا دينيا الا انها بمحتواها الاجتماعي الثوري قد اسقطت اكبر الرموز التي اعتمدتها الولايات المتحدة الامريكية سابقا ، كما ان جميع المحاولات لافراغ هذه الثورة من مضامينها التحررية والتقدمية قد باءت بالفشل الذريع ، ولم تستطع الولايات المتحدة الامريكية ان تحرف هذه الثورة عن مناهضة قوى الامبريالية والاستغلال واسقط من يد امريكا اية امكانية للسيطرة على زمام الاحداث هناك ، وكان اخر الاسافين التي دقت بنعش الامبريالية الامريكية حادثة السفارة في طهران ، حيث استطاعت الثورة الايرانية ان تمرغ الهيبة الامريكية بالوحل واستطاعت ان تقلص من الجشع الامبريالي في تلك المنطقة .. والمتتبع لسير الاحداث الجارية يرى ان التطورات القادمة ستزيد من انحسار الولايات المتحدة الامريكية ونفوذها والدليل على تناقض الولايات المتحدة في موضوعة الدين، هو الموقف الاخير في افغانستان حيث انفضح الخبث الامريكي وانكشفت عمليات التمويه والمراوغة من خلال الحملة المسعورة التي جندت ضد الاتحاد السوفييتي بمناسبة الاحداث الداخلية الاخيرة في افغانستان ، فامريكا في ذروة غضبها ، لان الشعب المسلم في ايران استجاب لزعيم الثورة الايرانية بعدم التعرض لسفارة الاتحاد السوفييتي في طهران ، وكانت تبغي امريكا من وراء احتلال سفارة الاتحاد السوفييتي في طهران ، الرد على الثورة الايرانية واخراج المسلمين الايرانيين على طاعة الخميني ، والاهم من ذلك بنظر الادارة الامريكية هو توجيه قسط كبير من ثورة النضال الديني في ايران ضد الاتحاد السوفييتي وبمعنى اخر تحقيق نقطة البدء في تنفيذ نظرية الصراع بين الدول الاسلامية والاتحاد السوفييتي .

لكن لم يتحقق للادارة الامريكية ما تريده ، فاولا لم يستجب الشعب الايراني للتحريضات الدعائية للهجوم على سفارة الاتحاد السوفييتي في ايران ، وبدلا من ذلك ظهرت مساع جديدة بين السلطة الجديدة في افغانستان بزعامة كارمل وبين الثورة الايرانية لتوحيد الجهود واجراء التنسيق الكامل لمواجهة خطر الامبريالية الامريكية على الطرفين ، وثانيا افتضحت حقيقة ادعاءات الادارة الامريكية حول الحرص على الحرية والاستقلال ، كما انكشف التناقض الكبير في مواقفها تجاه الاسلام ، حيث انها ضد الثورة الاسلامية في ايران ومع الاسلام في افغانستان ، وهذا التناقض اعطى دليلا كافيا لجميع شعوب المنطقة ان الولايات المتحدة الامريكية لايمكن ان تخرج عن مخططاتها الرامية الى السيطرة على

الامبريالية والصهيونية العدو الأول للعرب والإسلام

المنطقة وبناء سور من الاحلاف العسكرية في وجه الدول الاشتراكية ، وعندما طلع بريجنسكي على العالم بنظريته عن الدوائر الثلاث وعن قوس الازمة الممتد من باكستان الى افغانستان وايران والقرن الافريقي .. الخ كان يقصد بالضبط مدى انشغال الادارة الامريكية في رسم الخطط لمنع اية حركة تحررية في تلك المناطق وصولا الى تحقيق الهيمنة الامريكية الكاملة عليها ولا يخرج عن هذا التصور ماجرى بشان القضية العربية والخيانة القومية الكبرى التي ارتكبها السادات وفرض الاستسلام على الامة العربية وبسط السيطرة الصهيونية على الوطن العربي في المشرق والمغرب .

العدو الاول للعرب والاسلام :

ويبقى السؤال الثاني معلقا الى متى تظل الاداره الاميركيه تمارس تظاهرها وحرصها الكاذب تجاه الاسلام ؟ وهل تستطيع ابتزاز مواقف الدول الاسلاميه لصالح سياستها الامبريالية تحت مزاعم الحرص على الاسلام والادعاء بالتمسك المزيف تجاه الحرية والاستقلال وحقوق الانسان وما الى ذلك من اسطوانات ترددت كثيرا في عهد الرئيس الاميركي الحالي جيمي كارتر ؟

ان الامة العربية باكملها تعرف الى اي مدى تدعم الولايات المتحدة الاميركية بدعم اسرائيل ليس لاحتلال الارض العربية فقط وانما لتدنيس المقدسات الاسلامية وفرض السيطرة الصهيونية عليها ، ولايمكن ان تتبرأ ساحة الادارة الاميركية سابقا او لاحقا من جريمة انتهاك حرمة الاسلام والمسلمين ، ذلك انها السند الاول في مساعدة اسرائيل لضم القدس وجعلها عاصمة الكيان الصهيوني ، وكيف يمكن ان تصدق دولة عربية او دولة اسلامية مواقف انكلترا اواية دولة غربية اخرى تجاه دفع الخطر المزعوم الان عن الاسلام والجميع يعرف انه بمساعدة كافة تلك الدول تم اغتصاب فلسطين وتم قيام اسرائيل لتلعب الدور الكبير المنتظر في مسح جميع اثار الحضارة العربية والاسلامية وبني على انقاضها الامبراطورية الصهيونية ان استغلال احداث افغانستان في هذه الفترة لتوجيه الانظار عن العدو اللدود للعرب والاسلام يجب ان تقف عنده القوى التحررية العربية والاسلامية طويلا ويجب أن لا تنطلي عمليات الخداع والتباكي المزعوم على الاسلام . فدموع التماسيح التي يذرفها العالم الغربي الان ، هي دموع تخفي وراءها نوايا استعمارية خطيرة وهنا لا بد ان نتذكر ما قاله عراب الامبريالية الاميركية بريجنسكي لنكشف الاغراض الاستعمارية وراء تاليب الراي العام ضد الثورة الايرانية وضد حركة التحرر العربية ايضا بحجة الحرص على الاسلام . يقول بريجنسكي لمجلة (نيوزاند وورلد ريبورت) الاميركية جوابا على سؤال المجلة له حول مدى تهديد اليقظة الدينية للمصالح الاميركية في العالم الاسلامي ، يقول : ((قبل كل شيء يجب ان نكون حريصين جدا في سلوكنا وافتراضاتنا في الابتعاد عن الانغماس في أي نبؤ يحقق نفسه ذاتيا ، ويجعل من الاسلام عدوا للغرب ، وخاصة للولايات المتحدة الاميركية)) واضاف : ((يجب الا نحكم مسبقا على النهضة الاسلامية بانها معادية لنا بصورة اوتوماتيكية . لان مثل هذا الحكم المسبق سيسهم في احتمال ان تصبح معادية لنا في النهاية)) .

من خلال ذلك نتبين ان ((النهضة الاسلامية)) في المنظور الاميركي حالة من الصيرورة الراهنة اي ان امريكا تعترف بهذه الموجة العارمة وتحاول ان تستفيد منها وبمعنى اخر ان تركب هذه الموجة منذ البداية بغرض تامين مصالحها وهكذا فهذه التطورات في الدول الاسلامية محل عناية امريكية من اعلى المستويات والعناية هنا بكل تاكيد من اجل احتواء ((النهوض الاسلامية)) بهدف توظيفه باتجاه مصالحها ولخدمة صراعها مع الدول الاشتراكية حتى ان مخططي السياسة الاميركيه لايغفلون اهمية ذلك بالنسبة لقضية الصراع العربي الاسرائيلي وفي حساباتهم ان مثل هذه الطروحات ستفيد في تحقيق تسوية لمشكلة الشرق الاوسط على الطريقة الاميركية ، وهذا مايظهر جواب بريجنسكي على سؤال اخر للمجلة نفسها حول ذلك ، فعندما يسأل ..

هل ستؤذي الثورة الدينية في الشرق الاوسط وبصورة شديدة ، امكانات مفاوضات السلام العربية ـ الاسرائيلية يجيب أن ذلك ممكن ، ولكن لا اعتقد بان ذلك يجب ان يحكم عليه مسبقا اذ يمكن له ان يسهم ايضا في الادراك بان هذا النزاع الذي استمر حوالي ٣٠ عاما هو فعلا غير متصل بالموضوع وان الوقت قد حان لتنحيته ، ويمكن أن يسهم في الادراك ان هناك اخطارا اخرى خارجية وداخلية .. تواجهها المنطقة وهي اعظم اهمية واشد انذار بالشؤم))

ان بريجنسكي او مخططي السياسة الاميركية عموما يرون بان الصراع العربي ـ الاسرائيلي هو صراع ثانوي وان ماهو اهم هو مواجهة خطر الدول الاشتراكية وهذا هو الخطر الذي ينذر بالشؤم ، فهل بعد ذلك من مجال لاخفاء حقيقة الدوافع الكبيرة التي تكمن وراء لهفة الولايات المتحدة الاميركية على الاسلام والمسلمين في الاونة الاخيرة ؟؟؟

تركي صقر

● اعلانات

اخطار بالصحف

صادر عن محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق

رقم أساس ٦٦٠٢ لعام ١٩٧٩

المدعي السيد : مدير مؤسسة التامينات الاجتماعية .

المدعى عليه : خالد بن عليان محمد مجهول الاقامة

الدعوى : طلب مبلغ .

ندعوكم لحضور جلسة المحاكمة في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء ٢٩-١-١٩٨٠ لدى محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق وقد جرى اخطاركم في الصحف نظرا لانكم مجهولي مكان الاقامة واذا لم تحضر بنفسك او ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية ويصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

دمشق في ٢٩ تشرين الثاني ١٩٧٩

قاضي محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق

سليمان نوفل

ـ ٣٩٨ ـ

اخطار بالصحف

صادر عن محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق رقم أساس ٩٥٩٩ لعام ١٩٧٩

المدعي ـ السيد : مدير مؤسسة التامينات الاجتماعية

المدعى عليه ـ السيد : بسلم عبدو يوسف مجهول الاقامة .

الدعوى ـ طلب مبلغ

ندعوكم لحضور جلسة المحاكمة في الساعة التاسعة من يوم الثلاثاء ٢٩ ـ ١ ـ ١٩٨٠ لدى محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق وقد جرى اخطاركم في الصحف نظرا لانكم مجهولي مكان الاقامة واذا لم تحضر بنفسك أو ترسل وكيلا عنك تجري بحقك المعاملة القانونية ويصدر الحكم بحقك بمثابة الوجاهي .

قاضي محكمة الصلح المدنية التاسعة بدمشق

سليمان نوفل

ـ ٣٩٩ ـ

اعلان مناقصة محلية رقم ٨٢٨ ـ م للمرة الرابعة .

نظرا للسرعة الكلية :

تعلن مديرية كهرباء المنطقة الشمالية بحلب للمرة الرابعة عن رغبتها بتلزيم استكمال تنفيذ خط كهربائي هوائي ٢٠ ك.ف بين حلب الجديدة ـ دارة عزة المرحلة الثانية من الحامل رقم ٧٥ الى الحامل رقم ١٤٤ وذلك بدون سحب في محافظة حلب وعلى العارضين الذين تتوفر فيهم الشروط المطلوبة مراجعة مصلحة التموين في المديرية المذكورة للاطلاع على دفاتر الشروط الخاصة والعامة والفنية والمخططات وتقديم عروضهم مع طلب الاشتراك بالنص الرسمي وبقية الاوراق الثبوتية بالظرف المختوم اصولا الى ديوان المديرية بحلب حتى نهاية الدوام الرسمي ليوم الاحد السابع عشر من ربيع الاول ١٤٠٠ الموافق ٣ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ الثالث من شباط ١٩٨٠ علما بان :

ـ التامينات المؤقتة خمسة الاف ليرة سورية ..

ـ التامينات النهائية خمسة بالمائة من القيمة الاجمالية للعقد .

ـ مدة انجاز العمل خمس واربعون يوما .

ـ غرامة التاخير واحد بالالف يوميا من القيمة الاجمالية للعقد .

ـ مدة الارتباط بالعرض شهران .

ـ جلسة الفض الساعة ١٢ ظهرا الاثنين الثامن عشر من ربيع الاول ١٤٠٠ الموافق ٤ ـ ٢ ـ ١٩٨٠ الرابع من شباط ١٩٨٠ في مبنى مديرية الكهرباء بحلب .

مدير كهرباء المنطقة الشمالية

المهندس كامل البابا

ـ ٤٥٦ ـ

اعلان استدراج عروض اسعار خارجية لمواد غرائية

تعلن الشركة العربية لصناعة الاخشاب باللاذقية «ص.ب ١٣٠ ـ برقيا ـ سيبما» عن رغبتها باستدراج عروض اسعار خارجية لمواد غرائية بطريقة الظرف المختوم حسب المواصفات والشروط التالية :

١ ـ المواصفات الفنية : وفق اللائحة المرفقة

٢ ـ الشروط العامة

أ ـ تقدم العروض بواسطة بروفورما على ثمانية نسخ والاسعار على اساس فوب وسي اند اف اللاذقية لاينو ترمز

ب ـ طريقة الدفع : بموجب اعتماد مستندي بمعدل ٩٠٪ تدفع عند استلام المستندات و ١٠٪ تدفع بعد الاستلام النهائي ومطابقة المواد للمواصفات الفنية بمدة لاتتجاوز ٩٠ يوما .

ج ـ التامينات الاولية والنهائية

التامينات الاولية بواقع ٥٪ من قيمة اجمالي العرض بموجب شيك مصدق وظهر او كفالة مصرفية على نفقة المورد عن طريق المصرف التجاري السوري باللاذقية وتستبدل بتامينات نهائية للعارض الفائز بواقع ١٠٪ من قيمة الاحالة .

د ـ للشركة الحق بتجزئة العرض .

هـ ـ اخر موعد للشحن : خلال شهرين من تاريخ فتح الاعتماد بالمصرف التجاري السوري باللاذقية .

و ـ غرامات التاخير واحد بالالف عن كل يوم تاخير .

ز ـ مدة ارتباط العارض بعرضه تسعون يوما من تاريخ انتهاء فترة تقديم العروض .

ح ـ اخر موعد لتقديم العروض نهاية الدوام الرسمي ليوم السبت في ١٩٨٠/٣/٨ .

٣ ـ الشروط العامة :

أ ـ ان لايكون العارض مشمولا باحكام مقاطعة اسرائيل .

ب ـ يقدم العارض مع عرضه اقرار باسم الشركة ورأسمالها واصحابها وعنوانها وعدم تعاملها مع اسرائيل .

ج ـ لايقبل الوسطاء ولاتدخلهم ولا مراجعاتهم عملا بالتعليمات والانظمة النافذة .

د ـ يلتزم العارض الفائز بدفع ١٫٩ بالالف من قيمة الاحالة الى مديرية مالية اللاذقية ضمن المدة المحددة .

هـ ـ احكام نظام العقود الصادر بالمرسوم التنظيمي رقم ١٩٥ لعام ١٩٧٤ هي الواجبة التطبيق .

و ـ القضاء السوري هو الحكم في حال وجود خلاف او نزاع او غيره .

على الراغبين بالاشتراك تقديم عروضهم ضمن ثلاث مغلفات مختومة

الاول : يحتوي على الوثائق المشعره بتوافر الشروط العامة والنصوص عنها بالاعلان ونظام العقود ١٩٥ والتامينات الاولية .

الثاني : يحتوي العرض الفني والمواصفات التفصيلية .

الثالث : يحتوي العرض التجاري والمالي بواسطة بروفورما .

توضع المغلفات الثلاثة ضمن مغلف رابع ومختوم معنون باسم الشركة العربية لصناعة الاخشاب ويكتب عليه رقم وموضوع العرض على ان تصل العروض وتسجل في ديوان الشركة قبل نهاية دوام يوم ١٩٨٠/٣/٨ ويرفض كل عرض يخالف شروط هذا الاعلان .

الواصفات الفنية

اولا : غراء لصناعة المعاكس والمضغوط « الكمية المطلوبة ٦٠٠ طن »

١ ـ بودرة بيضاء صالحة للاستخدام كمزيج غرائي مع (الماء + الطحين + القسي) في صناعة المعاكس وخشب المضغوط .

٢ ـ التركيب الكيميائي : تكاثف اليوريا من الفورمالد هيد .

٣ ـ احتواءه على مادة الريزين الصلب بنسبة ٦٥ + ٢٪ .

٤ ـ الرطوبة ٤٪ .

٥ ـ قابل لتشكيل محلول غروي مع الماء البارد بدرجة حرارة ٢٠°م بلزوجة طبيعية ١٥٠٠ سنتي بواز .

٦ ـ عديم الرائحة وعدم اطلاقه غازات مضرة بصحة العامل .

٧ ـ درجة الانصهار او التفكك ٢٨٠°م .

٨ ـ يعبا ضمن اكياس مغلفة بالنايلون عازله للرطوبة .

٩ ـ وزن الكيس الواحد ٢٥ ـ ٥٠ كغ .

١٠ ـ فترة التخزين لاتقل عن عام واحد ضمن شروط نظامية من الحرارة والرطوبة ٢٠°م للحرارة و٦٥٪ للرطوبة .

ثانيا : غراء سائل لصناعة البانولاتيه « الكمية المطلوبة ٣٦ طن » .

١ ـ صالح لصناعة البانولاتيه .

٢ ـ التركيب الكيميائي : بولي فينيل اسيتات « » . (P. V. A)

٣ ـ درجة الانصهار والتفكك ١٨٠°م .

٤ ـ بشكل سائل جاهز للاستعمال الفوري .

٥ ـ قابل للانحلال بالماء .

٦ ـ اللزوجة ٧١٤١ C. P سنتي بواز .

٧ ـ غير شره للرطوبة .

٨ ـ معبا ضمن اوعية بلاستيكية بوزن ٣٠ ـ ١٢٠ كغ .

٩ ـ فترة التخزين لاتقل عن عام واحد .

المدير العام

رئيس اللجنة الادارية

شهاب معروف بدر

رقم طلب النشر ٣٠٤

عندما «تغار» واشنطن الإسرائيلية على الإسلام فمن هم أعداؤه إذن ؟

واشنطن تطالب العرب وباقي حركات التحرر الوطني بوضع العربة أمام الحصان !!

اميركا في المنطقة العربية ، وفي ايران ضد الاسلام حضارة ودينا وعدالة وقيما روحية واخلاقية ، واميركا خارج المنطقة العربية ، وايران ، او على وجه التحديد في افغانستان تبكي الاسلام ؟!! الدرجة ان كارتر لم يعد (يفكر ابدا الا بانقاذ مسلمي افغانستان !!

فعلا انها لمعادلة متناقضة الطرفين اولا : عديمة العناصر اية عناصر ولو بنسبة محدودة جدا ، لتصديقها ، والا كيف يمكن لانسان لديه ذرة من العقل ، ان يصدق بأن امريكا تغار على الاسلام والمسلمين في منطقة ، وهي ذاتها التي تعمل على ابادتهم ، وممارسة كل انواع التقل الجماعي ضدهم في مناطق اخرى : المنطقة العربية وايران ؟!

المخطط ذاتــه ولو اختلف اسلـوب التنفيـذ

كما انه ليس من الصعب ابدا فهم المعادلة ، فانــه لايمكن ان يكون سهــلا تحليلها الى عواملها الاوليــة ، وتعريتها من اي عنصر منطقي ، للوصول في نهاية التحليل الى معرفة الدوافع التي جعلت واشنطن الاسرائيلية ، تغار على الاسلام في افغانستان ، بينما تقدم الدعم غــير المحدود ، للعنصرية الاسرائيلية ، اقتصادا واسلحة ، سياسة وكتلا بشرية مدربة على اعمال الابادة الجماعية والقتل . **ضد فلسطين ارضا وشعبا وضــد المقدسات الاسلامية ، وضد الامة العربية حيث الاسلام تاريخا ورسالة ، وجذورا للعدالة والحضارة . وكما يظهر مباشرة غرض واشنطن من المعادلة ذاتها ، لن يكون الا ان اسلوب تنفيذ مخططها القديم المتضمن او المرتكز على عاملين اساسيين**

اولهما : امتلاك النفط العربي .

وثانيهما : احكام السيطرة على المنطقة العربية أرضا لاستغلالها وفق ابشــع اساليب الاستغــلال والنهب . وشعبا لحرمانه من اي أمل بوحدته ، وحمايــة وجوده القومي .

((وتخاف) على العرب مــن ثــورة شعب ايران !!

هذا على مستوى المنطقة العربية ، واما مخططها بشان ايران ، فتعمــل واشنطن ، وتسخر ماتوصلت اليه من تقنيات لقهر ارادة شعب ايران ، ولحرمانه من امكاناته الاقتصادية ، اضافة الـى مااعتادت واشنطن على تسميتها بالوظيفة الامنية) !! لايران ، لتقوم بدور الشرطي الاميركي في المنطقة متممة بذلــك دور ومهمة وعدوانية ((اسرائيل)) ففي الوقت الذي كانــت فيه ايران الشاه تقوم بهذا الدور ، كانــت امريكا مــع ايران .. وكان شعب ايران وفــق الدعاية الاميركية متحضرا لــه كيانــه ووجوده ، ويتمتع بحقــوق الانســان والرفاهية الاجتماعية ، ويسود في ايران القانون والعدل !!! ، **اما عندما فجـر شعب ايران ثورته ، وانتصر علــى الاداة الاميركية ـ الشاه المخلوع ـ ، واتخذ الشعب قراره ، على ان الثروات الايرانية لايران الشعب ، وان ارادة هذا الشعب في مواجهة حقيقية ضد العدوان ايا كان مصدره اميركا او ((اسرائيل)) او ادوات التخريب والعمالة المتواجدة على الارض الايرانية . اما عندما فجر الشعب ثورته واتخــذ قراره هــذا ، فقد تغيرت وجهة نظر واشنطن ، اصبحت حقوق الانسان في خطر ، والسلام والامن الدوليين تحت وطأة التهديد ، وحتى المنطقة العربية اصبحت اميركا تخشى**

عليها !! ومن من ؟ من ثورة شعــب ايران . ترى اليس في هذا ما يدعــو للقول : انواشنطن تريد من شعــوب المنطقة ، سواء أكان الشعب العربي ، أم الايراني أم الافغاني ، ان تجعــل العربة أمام الحصان ، ان تفهم الامور بالطريقة المعكوسة ، ان تترك قضاياها القومية ، لتوجه اهتماماتها ولتوظف امكاناتها لحماية الاحتكارات الاميركية .

واذا لم تفعــل شعوب المنطقة بهــذه الطريقة فهي تهدد امن اميركا الداخلي ، وتهدد أمن العالم ، وحقوق الانسان !! **اية عجائب يحتويها العالم اكثر مــن هذا ، واي منطق غريب ويدعو للدهشة اكثر من المنطق الاميــركي هــذا ؟!!**

ومتى تفهم اميركا ان مصالح الشعوب وحقوقها كل لايقبــل التجزئــة ، وان معادلتها لتبقى مسيطرة على مقــدرات الشعوب ، اصبحت عاجزة عن التماسك واميركا ذاتها عاجزة عن حمايتها . وهي بالتحديد معادلــة غير قابلــة للتطبيق . حتى ولو سبق لها ان طبقت فالتطبيق ذاته جاء نتيجة لظروف خاطئة ولممارسات كثيرة استطاعت واشنطــن القيام بها لقهر ارادة الشعوب ؟

المعادلــة المتناقضــة

اميركا لن تفهم هذا ، او انها لاتريد لنفسها فهما من هذا النوع . وانما ستبقــى ضاغطــة على الشعب العربي اولا والشعب الايراني ثانيا وحتى في افغانســتان وتركيا والباكستان وشعوب القارة الاسيويــة والافريقية وأمريكــا اللاتينية ، الى أن تنفذ مخططهـــــا العدواني باستخدام قواتها مباشرة او عن طريق ادواتها او بالاثنتين معا ، وهــي الان تتبــع الاساليب كلها . وتحــرك ادواتها الفعلية والاحتياطية ، اضافــة الى اساطيلها . لماذا ؟ لتتمكن من قهــر الارادة العربية وامتلاك نفطها والسيطرة على ثرواتها ومواقعها الاستراتيجيــة ، وصولا الى تجزئة الوطن العربي اكثــر من واقعــه الحالي ، واشغال العــرب ببعضهم بعضا عن طريق الصراعات ، والانفجارات التي خططت لها وأرادتها أميركا وادواتها . وتعمل واشنطن هذا أيضا لضرب الثورة الايرانية ، ولمنــع بقية شعوب المنطقة من حماية ذاتها القوميــة .

— لننظر في صيغة المعادلة المتناقضة التي تريدها اميركا ، وتطالب العرب وشعب ايران وافغانستان وشعوب المنطقة كلها العمل بها ، لننظر في طرفيها المتناقضين بهدف التعرف على الافرازات الخطيرة لها ، او الاغراض التي تريد واشنطن وادواتهــا الوصول اليها من خلال تطبيق المعادلة نفسها . المعادلة تقول : باسلامية كارتر الافغانية لدرجــة انه سبب وجود ازمة ((مناديل)) وهو يمسح ـ دموعه حزنا ـ على اسلام افغانستان ، غير ان المعادلة ذاتها ، تؤكد صهيونيته ضــد الامــة العربية ، قضية وشعبا تاريخا وحضارة دينــا ووجودا قوميا ولايتوقف كارتر في سياستــه ((الشرق اوسطية)) بل لاتتوقف واشنطن بدءا

من عهد ترومان وانتهاء بعهد كارتر ، عند حدود تهديد العرب ، وتحديهم في انهم غير قادرين علــى صناعة اي شيء يخدم مستقبلهم وانما ذهبت الى ابعد من هذا بكثير ، لدرجة ان واشنطن اسرائيلية ، عنصرية ضد العرب كما هــي الصهيونية تماما ، وبعنصريتها هذه . تكــون ضد الاقصى والمقدسات الاسلامية كلها .

تتصرف واشنطن بهذه الطريقة وستبقــى تتصرف ، وهــي تدرك تماما ان الاسلام كــل لايقبل التجزئة ، وان اي عدوان على العــرب والمقدسات الاسلامية المتواجدة على الارض العربية يعني بالتأكيد العدوان على المسلمين ابنمــا كانوا ، وفي اية ارض تواجدوا . في شرق القارة الاسيوية او جنوبي القارة الافريقية ، وعلــى الرغم من ان الادارة الامريكيــة تدرك هــذا ، وتعلمه يقينا وعلى الرغم من انها تعرف بــان مخططها مكشوف فما تزال تتصرف مستغبيــة شعوب المنطقة ، ومتجاهلة لارادة هذه الشعوب ، لتجعــل من الاسلام سلاحا يخدم احتكاراتها ،

> **عنصرية أميركا تتجسد في التآمر على مصالح الشعوب وأمن العالم وحقوق الإنسان**

وستارا تستطيع من خلاله تنفيذ مخططاتها بحيث تستغل الشعور الديني في المنطقة عندمــا تجــده يخدم مصالحها .

وتمارس قهر ارادة الشعوب ، وفي مقدمتها ارادة المسلمين في الوقت الذي تكون فيه مصالحها مؤمنة ، وصــولا الى مرحلــة احكام الطوق حول عنــق المنطقة ارضا وشعبا وثروات

مخطط الاستعمار واحد ايا كانت نوعية القوة الاستعمارية

ولو اننا قرانا التاريخ جيدا ، ودققنا فــي صفحاتــه لوجدنا ان اميركا والصهيونيـــــة العالميــة ، والاستعمار الاوروبي الغربي ، مــن اكثر القوى في العالم حقدا على الاسلام ، هــذا اذا لم تكن اميركا و ((اسرائيل)) وبعض دول اوربا الغربية القوى الوحيدة في العالم المعادية للاسلام ، لا لانــه دين وحسب ، بل لانه يعنــي الحضارة العربية والقوة المتواجدة في هــذه المنطقة وتخشاها تلك الدول العدوانية التي لايمكن ان تعيش الا على حســاب مقدرات الشعوب وقهر اراداتهــا .

ووقائع التاريخ قديما وحديثا ، تؤكد لنــا حقيقة تتمركز على آن : ((الاستعمار الاوروبــي وفي مقدمته بريطانيا العظمى !!)) كان المصدر الاساسي والوحيد لاقامــة اسرائيل ـ هذا الكيان العنصري العدواني على الارض العربية لاغراض تدركها جيدا الدول الاستعمارية الاوربية الغربية في ذلك الوقت ، وفي مقدمة هذه الاغراض :

١ ـ منع العرب من تحقيق اي عمل وحدوي ، تكون نتيجته وجود قــوة عربية موحده ، تستطيع حماية الامن العربي والثروات العربية .

٢ ـ تحويل اتفاقية سايكس ـ بيكو من وضع شاذ فرضتــه ارادة خارجية على المنطقة ، الى وضــع ـ طبيعي ـ !! فتتحقق بذلك تجزئة العرب ، وتكون النتيجة اضعافهم ، ومنعهم من بنــاء قدراتهم الذاتيــة .

٣ ـ تهديد العرب كشعب له وجوده الحضاري والانساني ، تهديده قوميا ، وايجاد العوامل التي تعطي الــدول الاستعمارية ـ مبرر ـ !! تدخلهــا مباشرة لضرب اي فعل ثوري ، اوتحرك وطني تحرري على الارض العربية .

٤ ـ ان تتمكن هذه الدول الاستعمارية من السيطرة على مواقــع العــرب الاستراتيجية . وتوظيف هذه المواقــع لخدمــة اغراضها العدوانية . ولحماية احتكاراتها وشركاتها : للاستمرار فــي نهب ثروات المنطقة وقدراتها الاقتصادية والبشريــة .

٥ ـ لتبقى الاساطيل الاستعماريــة مسيطرة تماما على المرافىء العربيــة والممرات المائية وعلى خطوط التجــارة ما بين الشرق والغرب . وتوظيف هذه القدرة في الســيطرة لخدمة السياســة الاستعماريــة .

٦ ـ ليكون اقتصاد المنطقة العربية ، وحتى اقتصاد القارة الاسيوية والافريقية تابعا للاقتصاد الرأسمالــي الغربــي ، ولتقييد اقتصاديــات الوطن العربــي والقوانين التي تسيره وفي مقدمتها قانون العرض والطلب .

وما ان استطاع الوطن العربي أن يتخلص من سيطرة الاستعمار الاوربي حتى اخذت الادارة الامريكية تعمل للسيطرة على المنطقة العربية اما عن طريق العدوان السياسي ، واما من خــلال العدوان العسكري بقواتها مباشرة او بوساطــة ادواتها التي لاتتحرك ابدا الا بامر من واشنطــن لضرب حركة التحرر الوطني العربية او حركات التحرر في اسيا وافريقيــا .

وللاغراض ذاتها التي اوجد الاستعمار الاوربي وخاصة بريطانيا ((اسرائيل)) ونفذ سياستــه الاستعمارية في المنطقة العربية لتحقيقها اخــذت واشنطن تخطط وتنفذ مخططها هذا على مراحل ، وتقوم باعداد الخطط ورسم الخرائط لاقامـــة الاحلاف ، مابين ادواتها شريطة ان تبقى محافظة على قوة ((اسرائيل)) وتدعيمها عسكريا واقتصاديا

وسياسيا ، لذلك لايعقــل ابدا ، ولايجوز ان يفكر احد في الوطن العربي ولا خارج هذا الوطن : ان الادارة الامريكية منذ عهد ترومان وحتى كارتــر ، وقفت الى جانب حقوق الانسان في هذه المنطقة ، ولاطالبت باحترام هذه الحقوق ، بل عملت وما تزال تعمل وستبقى على تهديــد امن الانسان العربي ، واستقرار الانسان في اسيا ، وساهمت ـ اميركا ـ بفعالية في عمليات ابادة الانســان والقتل الجماعي التي مارستها ادواتها مــن الذين سيطروا على مقدرات بعض اقطــار المنطقة ، او ((اسرائيل)) .

وعلى الرغم من هذا ، تدعي واشنطن انها تدافع عن الاسلام وتحمي المسلمين دون ان تــسأل نفســها ، اي ســؤال عن دورها في ابادة الشعــب العربــي الفلسطيني ، او القتل الجماعي التي تمارســه (اسرائيل) في جنوب لبنان ، او الجرائم التي كان يرتكبها شاه ايران ضد شعب ايران ، او الاحداث الرهيبة التي تلتهم المنطقة المسلمة ، بالتأكيــد لو ان واشنطن سالت نفسها عن حجــم دورها في الاعمال ذاتها ، لكان جوابهــا انها صاحبة القرار والخطة وخلق الظروف المهيأة لتنفيذ تلك الاعمال ضد الاسلام والمسلمين والمقدسات ، فكيف هــي اذا ، وفي الوقت الحاضر تبكي الاسلام والمسلمين في افغانستان ؟ وكيف لهــا ان تفصل حقوق المسلمين في فلسطين وايران وجنوب لبنان و.. وبين حقوقهم في افغانســتان ؟!

واخذت اميركا تلعب لعبــة الاحــلاف

الان ، تشعر امريكا ، بعد ان عرفت حــدود قوتها ، وبعد ان وصل مهندسو سياستها الــى قناعــة تامــة بانهــا بــدات مرحلة الانكمــاش ولم تعد تمتلك القــدرة على متابعــة اعمالها في قهر ارادة الشعوب ، لا لانهــا اصبحت ضعيفة ، بــل لان الشعوب اتخــذت قرارها بتصعيد نضالها الى ان تتمكن مــن تحرر انسانها واقتصادها ، وتاخذ استقلالهــا بحيث يكون القرار متوافقا مع متطلبات جماهيرها ونتيجة هذا القرار بدا الانحسار شبه الكلي في العالم للاستعمار الغربي سواء اكان اوروبيا ام امريكيا ، سياسيا كان ام عسكريا واقتصاديا ، اذا المسالة في القرار الامريكي ، مسالة الاحتكارات ومصالح وتنفيذ خطط لتتمكن مــن الاستمــرار في قهر ارادة الشعوب ولايمكن ، بل لن تكــون مسالة الاسلام في افغانستان ، او مسالة غيرة على العرب وخشية عليهم من العدوى بالثــورة الايرانية ، تلــك هــي حقيقة القرار والنهــج والتصرف الاميركي ، نتيجة هذا ، فواشنطــن تنظر للمسالة على اساس توزيع العناصر التــي تتكون منها اذ انها تلعب لعبة القواعد والاحلاف في منطقة فشلت سياستها فيها لدرجة انها حركت رصيدها الاحتياطي من الادوات ، ومع هذا فلــم تحقــق اي نجاح ، ـ وتغار ـ !! على الاسلام ، في منطقة وجد مهندسو الســياسة الامريكية انهــا قادرة على التاثير باحداثها اذا ماعزفت علــى الوتر نفســه وتقوم بتدعيم القوى الانعزاليــة التي تتعاون وتنسق مع (اسرائيل) ضد عروبة لبنان ومسيحيي لبنان ومسلميه ، وتعمل على تقسيم قبرص لتكون قواعدها قادرة على العمــل

بحرية في تركيا .. وماذا بعد ؟ فاصت المنطقة بالاحداث ، وارادت امريكا ، وعملت وماتزال تعمل ((لقبرصة)) الارض العربية ، لتمزيقهــا واستطاعت ان تحقق بعض النجاح ، بسقوط حاكم مصر ، حيث اخذت ـ التسوية الامريكية ، طريقها الى المنطقة ، وتحولت القاهرة الـى مركز لتنفيذ مخطط حلف عسكري جديد لا غرض لــه ابدا الا :

١ ـ حماية الاحتكارات الاميركية .

٢ ـ تقوية السادات ليكون شرطي المنطقة ، او البديل الاميركي لشــاه ايــران المخلــوع .

٣ ـ تكريس الاحتلال الصهيونــي للارض العربية . واجبار العرب على الاعتراف بسياسة الامر الواقــع .

٤ ـ تعريب الصراع في المنطقة ، **وصولا الى مرحلــة تقسيم اقطار الوطن العربي تنفيذا لمخطط كامب ديفيد حيث يرى شركاء هذا المخطط ان اتفاقيــة سايكس ـ بيكو لــم تعد كافية للمنطقة.**

ومن المخطط الاميركي ـ في المنطقــة ذلك الذي يجري في لبنان ، للوصول الى الافرازات الخطيرة التالية :

أ ـ استنزاف القوى العربية التي رفضت كامب ديفيد . واتخذت قرارها بمقاومة اتفاقات هذا الحلف العدواني واسقاط ادواتها ونتائجهــا .

ب ـ اشغال سورية لمنعها من اخــذ الدور الفعال في مقاومة المؤامرة .

جـ ـ تقديم النموذج للصورة التــي تريد اميركا وباقي شركاء كامب ديفيد للمنطقــة العربيــة .

د ـ تصفية القضية الفلسطينيــة عن طريــق تصفيــة الشعــب العربي الفلسطيني .

هـ ـ فصل قضية الارض الفلسطينية عن قضية الشعب ـ عن طريق تنفيــذ مؤامرة الحكم الذاتــي .

و ـ البدء باشعال النار على الارض العربية وبين العرب انفسهم ، ليكــون لاطراف الكامب المناخ الذي يساعدها على تنفيذ مخططها في تقســيم الارض العربية وتجاوز اتفاقات سايكس بيكو !

من هذا تتبين ان الكوارث التي حلت بالعر ب، والمشكلات التي تعيشهــا الامة العربية ، ماهي الا نتيجة مــن النتائج الخطيرة لسياسة واشنطن ، ولا يستطيع احد ايا كان ، القول : ان اميركا بريئة منها ، اذ ان كل من يقول ببراءتها ، لابد انه يحلم او انه خــارج دائرة العصر والواقع والاحداث .

ولايمكن ان يوجد اي تفسير للحشود الاميركية في بحار المنطقة . ومواانئهــا بدءا من بحر العرب وانتهاء بالمحيــط الهندي ، مرورا بمضيق هرمز . وحتى تحديث القواعد الاميركية ـ البريطانية وتوسيعها ، وايجاد قواعــد جديدة ، واعادة تنظيم الحلف الاطلسي في جناحه ((الشرق اوسطي)) لاتفســير لهذا ابدا الا ان واشنطن تريد تنفيذ المخطــط الامريكي الذي بداه دالس وعمقه كيسنجر ويتابع عمليــة التنفيــذ والتعميــق بريجنسكي . لا تفسير للاحداث جميعها الا ان واشنطن تريد التنفيذ حاليا بطريقة لبــست جديدة : وانما واسعة الانتشار؟ هي طريقة العدوان العسكري لقهـــر ارادة المنطقة . تحت مظلة اختــــراع الاخطار فيها عن طريق غير اميركي . بهذه الصورة ينبغي ان يكون فهـــم السياسة الاميركية في حركتها وسكونها ، ولافهم لها ابدا غير هذا الفهم .

* محمد محــلا

«الحرب المحدودة» في مخطط «الترويكا» الأمريكية

النفــط وإســرائيل يــدفعــان مـــن درجـــة حـــرارة الشــــرق الأوســـط !

لماذا اسرعت الولايــات المتحدة الامريكية في تزويــد اسرائيل بطائرات الــ ف ـ ١٦ ـ قبل الموعد المقرر في السابق ؟ وما علاقة هذه الخطوة الامريكية بالتطورات الجارية في الشرق الاوسط ؟ وماهو موقف النظام المصري من هذا السخاء ـ الامريكي الجديد ؟ ان الادارة الامريكية ممثلــة حاليــا بالترويكا ـ كارتــر ـ بــريجنسكي ـ فانس ـ تتصرف في المنطقة على اساس ان الخرائــط السياسية والعسكريــة والاقتصادية قابلة للتغيـيــر الشامل وذلك بصرف النظر عن الاعتبارات والتفاعلات التــي تظهر عــلى السطح المتفجر من وقت الى اخر ، وهذه المسألة بالذات تشير بوضوح الى ان واشنطن لن تتردد بعد اليوم في استخدام كل الوسائل المتاحة بالنسبة لها لفرض شروطها عــلى ارادة الاخرين .

ـ اللعبة الجديدة ـ

والواقع ان الرئيس الامريكــي يمارس الان لعبة جديدة حيث انــه يريد ان يضع اسرائيل في مقدمــة القوى الحليفة لواشنطن في الشرق الاوسط وذلك بهدف استخدامها ـ كمخلب قط ـ في عملية البحث عن اجراءات محددة لوقف التــردي والانهيــار الذي اصاب السياسة الامريكية والتي وصل الان الى درجة الشعور المباشر بالخــوف

والقلق من المستقبل . ويبدو ان هذه التطورات كانــت المسبـــب الرئيسي الذي دفع بالولايـــات المتحدة الى الاسراع في تزويـــد اسرائيل بالطائرات الحديثة قبــل الموعد المقرر لها . فهذا التجاوز يفسر في القاموس الامريكي على انه اشارة واضحة الى عزم الولايـــات المتحدة على التصدي لكل مايجري في منطقة الشرق الاوسط بطريقــة ـ الانقاذ ـ واكثر من ذلك فــان هذه العملية تنسجم الى ابعد الحدود مــع تصورات الدكتور بريجنسكي حول طبيعة التطورات الجارية في الشرقـــين الاوســط والاقصــى فمستشار كارتر لشؤون الامـــن القومي يعتقد بان هذه التطورات ليست معادية للمصالح الامريكية ، وهو يطالب الرئيس كارتر ان يتعامل مع الحقائق الجديدة بنــوع مــن المرونة القادرة في نظره على منــع شعوب ودول المنطقة من التوجه في التيار الاخر .

ـ الخلط المقصود ـ

والحقيقة ان مجمل هذه الافكار والتصورات تنطــوي عــلى خلط مقصود من قبل طارحيها لانـــه يستشف من خلال هذا المنطق بان الولايات المتحدة ليست قادرة فــي هذه المرحلة عــلى الاتيان بانماط جديدة من الصور السياسية المتحركة التي تخلق في كثير من الاحيـــان للوصول الى هدف محدد وهـــو تشويه الواقع ودفع الناس الذين يعيشون فيه الى الضياع والركض وراء اطلاق التفسيرات المتناقضة والمختلفة ، وفي ضوء هذه التحاليل

يمكن التأكيد بان الرئيس الامريكي الذي يحاول ان يطرح لنفســه ـ مبدءا ـ جديدا في الشرق الاوســط على اساس الانطلاق من لغـــة التفاعل والتفاعل المضاد لن يكتــب له النجاح في هذه الخطوة ، لان المسألة ليست مجرد نوايا شخصية ولكنها ذات صلة مباشرة بحركــة التاريخ وحجم الافرازات التي تنجم عن هذه العملية .

ـ الالوان الثلاثة ـ

واذا كان الشرق الاوسط قــد اعتمد في صوره السياسية عــلى ثلاثة الوان رئيسية وهي الاســود والابيض والرمادي فان مايجــري حاليا من شانه ان يؤدي على الفور الى اضفاء اللون الرمادي والتركيز على اللونين الاسود والابيض وهذه النقله ليست صعبة ولكنها تحتــاج الى بعض الوقت لان لغة الالوان في السياسة تظل اكثــر خطــورة وحساسية من لغة الالوان في الفــن والرسم ومع ذلك يمكن القول : ان المنطقة العربية اصبحت تسير في الاتجاه المعاكس للتصورات الامريكية لان هذه الاخيرة تنظر الى الشرق

الاوسط من زاوية النفط واسرائيل اما حقوق العرب في استرجــاع اراضيهم المحتلة واستعادة مصالح الشعب الفلسطيني في ارضه ووطنه فانها غير واردة على الاطلاق فــي هذه التصورات الذاتية جدا وغــير الواقعية اضافة الى ذلك ، فــان

النظــام المصري الذي التحقــه الامبريالية الامريكية ـ حديثــا ـ بعجلتها السياسية والعسكريــة والاقتصادية في المنطقة عبر استسلامه وخضوعه لارادة العدو الصهيوني ان هذا النظام الذي يبحث لنفسه عن ـ دور ـ ما في الشرق الاوسط مايزال حتى الان يمر في حالــة من العجز الذاتي ، لانه ليس بقادر على حماية نفسه من الضغط الشعبــي الذي يتعرض لــه .

ـ الرهان الجديد ـ

ولهذا السبب بالذات ، فــان الرهان الجديد الذي تعقده الولايات المتحدة في المنطقة هــو حــدوث تفجرات جانبية بين مجموع القوى العربية الى الان ترفض سياسة

كامب ديفيد ـ بحيث تكون النتيجة اضعاف هذه القوى الى ابعــد الحدود والقضاء بالتالي على التوجه القومي الذي بدأ بحفر اخاديده في طول الساحة العربية وعرضها ، وبهذا المعنى يمكن القــول : ان الشرق الاوسط الذي ـ يتفرج ـ على الاحداث التي تجري من حوله لن يسلم باي شكل من الاشــكال من خطوره الموقف العام الــذي تطرحه الادارة الامريكية وتريد من خلاله ان تسد كل مقومات السكون التي برزت حتى الان ولا غرابة في ذلك لان اتفاقات ـ الكامــب ـ ومعاهدة الصلح المنفرد لم تستطع في نظر الولايات المتحدة حتى الان ان تحدث التغييرات المطلوبة في حركة الصراع العربي ـ الصهيوني وهو الامر الذي قد يدفعها فــي لحظة من اللحظات الى البحث عن طريق جديدة تكون قادرة في نهاية الامر على انقاذ هذه الاتفاقيات من المأزق الحالي الذي مر به بحدة .

ـ الحرب المحدودة ـ

ومن الوارد جدا ان تقدم الادارة الامريكية على شن ـ الحرب ـ بدا من هذه الخطة التي وضعت المحدودة ـ ضد العناصر والقوى ـ الراديكالية ـ في الشرق الاوسط وهذه العملية يمكن أن تتم عــن طريق امتحان التحالــف العسكري الثنائي بين السادات وبيغن وعــن طريق نقل هذا التحالف الــى ارض المعركة ـ على حد تعبير احد المعلقين الغربيين ويقصد بهــذه الحرب اقدام العدو الصهيونــي والنظام المصري على تقديم اقصى درجات العون والمساعدة للــدول التي تدور في الفلك الغربي مثــل الصومال وعمان والتحرك في نفس الوقت لتوجيه ـ ضربات عسكرية ـ سريعة الى دول المواجهــة العربية وتؤكد الاوساط الغربيــة المطلعة بان هذه الخطــة ماتزال تدرس حتى الان من قبل مخططي السياسة الامريكية وان من المتوقع ان تبدأ عملية التنفيذ خلال وقــت قريب جدا وذلك على ارضية ان ـ البركان ـ المتفجر حاليا فــي منطقة الشرق الاوسط قد يمتد الى الاماكن القريبة منــه .

ـ النتائج الوهمية ـ

لها العديد من النتائج ـ الوهمية ان تنطبق تماما على ارض الواقع ، لان هـــذا الاخــير تتغــير ـ في كل لحظة وهو الامر الذي يمنح ـ تفرات ـ عديدة في جسم ابــة عملية ترمي الى الاستفادة من هذا التطور السريع واخضاعه مباشرة لارادة القوى التي ترفض هـــذا المنطق وتحاربه في عدة جبهات ،

ونستشف من خلال هذه الحسابات بان مايجري حاليــا في الشرقــين الاوســط والاقصى مرتبط الى ابعد الحدود مع بعضه بعضــا ، وذلــك على الرغم من الاختلاف الظاهري الحاصل في ـ السيناريو ـ العام لهذه المسارات المتعددة وبعبارة ادق فان الهجوم الامبريالي الذي تشنــه

الولايات المتحدة الامريكية عـــلى العديد من دول ومناطق ـ قــوس الازمات ـ يرمي اصلا الى تخويف دول الشرق الاوسط ودفعهم بالتالي نحو الرضوخ الكامل لارادة القوى المعادية لحرية التقدم والحياة .

ـ الرد المطلوب ـ

وفي ضوء هذه الحقيقــة فان الامة العربية مطالبــة ان تبحث عن الرد المناسب على مجمل هذه التحديــات والاخطار التي تحدق بهــا من كل حدب وصوب ـ وان تبحث بالتالي عن وسائــل نضالية جديدة لفك اسرهــا

من كل التاثيرات الخارجيــة التي تتعرض لهــا والعرب الذين يتوهمون الان بانهــم بعيدون عن ـ فوهة البركان ـ عليهم ان يطردوا هذه الافكار من رؤوسهم وعليهم ان يبادروا الى البحث الجاد والسريع عن مصادر القوة

في موقفهم العادل والمشروع ومن المؤكد انهم قادرون على ايقاف حالة التردي والانهيار التي يمرون بها لان لديهم من الوســائــل والامكانــات

مايساعدهم فعلا على تحقيق هذا الهدف المرحلي والخطير بالنسبة لهم وفوق هذا وذاك فان الامة العربية مطالبة ان تتــ د في هذا الميدان . وان

تقاوم بالتالي كــل المحاولات الراميــة الــى اضعافها والاستفراد بها وان تؤكــد

ـ للاعداء ـ قبل الاصدقاء بانها قد امتلكت زمام المبادرة من جديد ودخلت في الصراع من اوسع ابوابــه .

* محمــد ظروف

قضايا ومهام أمام الحكومة الجديدة





من أين نبدأ؟

لحل القضايا التي ذكرتها بيانات الحكومات السابقة؟!

لنحاول حصر اهم القضايا المحلية ، كما طرحتها بيانات الحكومات السابقة فماذا نجد ..؟!

١ ـ حماية القطاع العام الصناعي ، وتوظيف القطاع الخاص .. ودعم القطاع المشترك

٢ ـ حل المسالة الزراعية

٣ ـ التوسع في تامين الخدمات للشعب .

٤ ـ حل ازمة السكن ، وغالبا مانصت البيانات على حل جذري لهذه المشكلة .

٥ ـ تطبيق التعليم الالزامي .. ومحو الامية والتوسع في اشادة المدارس .. او لنقل انها القضية التربوية .

٦ ـ تطبيق افضل للادارة المحلية .

٧ ـ حل المسالة الصحية .

٨ ـ قضايا اخرى اجتماعية وثقافية ومتفرقة .

وما من شك .. ان جميع بيانات الحكومات لجات لتحليل كل من هذه القضايا بشكل مكثف متوخية الدقة . في اطار الاستعداد لحلها . وذلك في الطريق الى بناء الدولة العصرية ، سورية الحديثة على حد تعبير البيان الوزاري لاخر حكومة في القطر .

● قد يبدو للوهلة الاولى . ان واجبنا ان نقوم بتحليل كل قضية من هذه القضايا ، وشرح الواقع الذي تمر به . في محاولة لمساعدة الحكومة الحالية في تخطي العقبات في طريقها لخلق سورية الحديثة كما تتصور انها ستقول في بيانها .

ونطلب المعذرة اذا كنا نستبق الاحداث ونتقدم مايشبه البيان قبل ان تصدر الحكومة بيانها . لكن لنا في ذلك غاية . غاية مختصرها يقول ان البيانات لوحدها لن تكفي . وان تجزئة الامور الى ازمات واخطاء وهفوات وثغرات ، سيديم دوراننا في الحلقة المفرغة .. من اجل ذلك نذكر فقط بقضايا طرحتها بيانات الحكومات السابقة ، وستظل تطرح . مالم يؤخذ الامر ككل فقضية التقدم لا تتجزأ . كما هي قضية التخلف .

ماذا في بيانات الحكومات السابقة؟

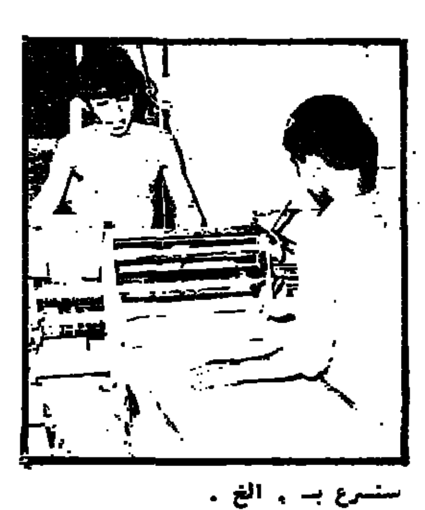
● بعد تحديد اسس السياسة العربية والدولية يأتي تحديد اسس السياسة الداخلية ، لتؤكد على استمرار النهج الاقتصادي الموجه الذي يعتمد التخطيط المركزي ، والخطط الخمسية التنموية وتمتين قيادة القطاع العام للاقتصاد الوطني . وتنمية الريف وتطويره والعمل لحل المسالة الزراعية وتطوير قطاعات التربية والتعليم والثقافة والاعلام . وحل المسالة الصحية ويضيف بيان حكومة الاستاذ الحلبي بندا اخر . ينص على توصيف وظائف الدولة والقطاعات المنتجة وعلاقات العمل فيها ، وتطبيق مبدأ الحوافز الانتاجية .

● ثم تنتقل البيانات لتفاصيل السياسة المحلية ، من الادارة المحلية ، الى السياسة الاقتصادية . وهنا لب الامور كلها فالسياسة الاقتصادية ، لها علاقة ـ بشكل طبيعي ـ بكل شيء .. بما في ذلك السياسة الخارجية .

تناقش بيانات الحكومات السابقة السياسة الاقتصادية . بتفرعات متعددة تبدأ بالتخطيط الانمائي .. حيث ينص على تنفيذ كافة المشاريع بالاوقات المحددة لها . والبدء بالاعداد للخطط الخمسية ، و . و . و . الخ

ثم الى القطاع العام الصناعي . فتؤكد على دعمه . وتعدد ذلك الدعم بشكل مسلسل .. تبدأ دائما .. دعم .. الاسراع .. تامين .. الخ .

طبعا لا يمكن لاي بيان حكومة ان يقوم بالشرح الكامل لواقع القطاع العام الصناعي .. وبالتالي تحديد اسس السير معه . فتكتفي البيانات بوضع نقاط مختصرة .. عن ما ستفعله الحكومة لدعم هذا القطاع .. ونحن هنا لن نقوم بالشرح الكامل لواقع هذا القطاع .. لاننا فعلنا ذلك من قبل . فقط نريد ان نؤكد على ضرورة دراسة هذا الواقع ميدانيا . بالتعاون مع التنظيم العمالي . لان واقع القطاع العام الصناعي لن يتقدم .. بكلمات .. سندعم .. سنؤمن ..



سنسرع بـ ، الخ .

● بعد القطاع العام تتجاوز القطاع المشترك الى الخاص . هذا القطاع الذي لم تستطع الدولة حتى الان توظيفه في الحدود التي يجب ان يعمل داخل حيث تطاول .. وتطاول .. لدرجة احباط العام في الكثير من القضايا والمهمات . وفي رأيي .. ان هذه المسالة .. من اهم المسائل التي يجب ان تحظى باهتمام الحكومة الجديدة . ولنحاول وضع اجوبة لعدة تساؤلات اهمها .

ـ أين يجب ان يعمل الخاص؟

ـ ماهي الامكانات التي ستوضع امامها ..؟

ـ وماهي الحدود التي يمكن ضبطه بها ..؟

ـ ثم كيف سيوظف تماما . بشكل يخدم الاقتصاد الوطني .. لا ان يسيء اليه ؟

● في المسالة الزراعية . وهنا لاتقل القضية اهمية عن قضية القطاع العام الصناعي ، ان لم تكن اهم ، هذه المسالة تناولتها بيانات الحكومات وباسهاب نسبي بالمقارنة مع القضايا الاخرى . وتحدثت عن اسس واجراءات .. للمضي في طريق حلها . لكن الواقع كان انها تزداد تعقيدا يوما بعد يوم . وستجد الحكومة الحالية نفسها امام معضلة حقيقية ، لا يحسد عليها وزير الزراعة والاصلاح الزراعي الجديد . والذي ننتظر منه ولكونه متخصصا زراعيا .. اعداد دراسات ميدانية ، تحدد ابعاد هذه المسالة .. وشروط الواقع الذي تمر به .. وبالمناسبة سنحاول ان تقدم مالدينا حول هذه المسالة في صفحات قادمة .

وللمسالة الزراعية تشعبات متعددة . تجعلها متشابكة مع كل القضايا .. صناعية او تجارية .. او خدمات .. لم لا ..؟! الم نقل ان هذه القضايا لا تتجزأ .

● وتتابع بيانات الحكومات تحديد اسس العمل للوزارات التي اصدرتها في المجال الاقتصادي . فتتحدث عن النفط والثروة المعدنية .. والتجارة الخارجية والجهاز المالي والمصرفي . ثم عن سياسة الخدمات .

وفي الخدمات .. لابد من توقف عند ازمة السكن . التي تحولت الى قصة . يتحدث بها الجميع .. من بيانات الحكومات .. الى الفلاحين .. الى اي مواطن في القطر . ازمة السكن هذه جاء في بيان الحكومة السابقة حولها : انها مشكلة كبرى . ولكنها ليست محلية ولا عربية .. بل هي عالمية بعد هذا المدخل التبريري يتحدث البيان عن الاسباب الحقيقية الكامنة وراء الازمة . ثم عن خطوات واجراءات لحلها ..

والذي حصل .. ان الحكومة نسيت الاسباب الحقيقية .. واعتمدت القيام بخطوات .. معقولة . لكنها لا تمثل الطريق لحل جذري للقضية بل تمثل خطوات لحلحلتها .

لماذا ..؟! وهل كانت الحكومة هي المسؤولة ..؟!

ـ اقول : لا .. ابدا . فلم يكن ميسر للحكومة .. ان تخطو في قضية عقدتها الايام الماضية .. بخطوات جذرية باتجاه الحل . ولولا الخلل الذي حصل في مافعلته الدولة .. من توزيع مساكن واشادة اخرى لاعتبرنا ان ما قامت به الحكومة .. خلال فترة قيادتها .. مقبول جدا .

● بعد ذلك تتحدث بيانات الحكومات عن قضايا ثقافية واعلامية وتربويه .. واجتماعية .. الخ . وهو كلام مكرر في بيانات مختلف الحكومات . سواء منها الحكومات في ظل الثورة ام قبلها . الزامية التعليم .. محو الامية .. وضع الاعلام في خدمة الجماهير . الخ .

وواقع الحال .. ان التربية لم تشهد الثورة .. وان الامية متفشية الى حد لا يعرفه احد .. وان الاعلام . في اغلب الاحيان . ظل اعلاما دمشقيا . وان الثقافة لم تقترب كثيرا من الجماهير .

● خلاصة الامر .. نضع بيانات الحكومات السابقة امام الحكومة الحالية .. قبل ان تصدر بيانها لنقول :

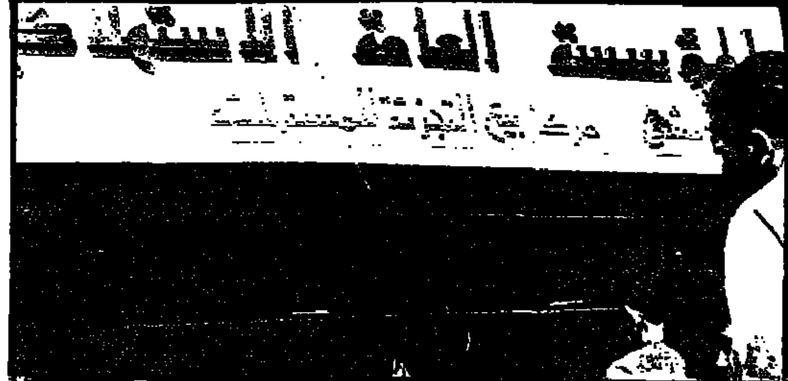
لا يمكن احداث ثورة في التعليم العالي وهي غائبة عن القطاع الزراعي . لا يمكن حل ازمة السكن .. مالم تحل مسالة الهجرة من الريف الى المدينة .. بمعنى اخر ان تحل المسالة الزراعية .. وان توزع الخدمات بشكل عادل . لا يمكننا ان نكون في وضع صحي ممتاز .. ووضعنا المعاشي سيء . لا يمكن دعم القطاع العام الصناعي .. في غياب التخطيط العلمي .. وبشكل عام .. وكما بدأنا ننهي . قضية التقدم كاملة لا تتجزأ . وازمة السكن . والتموين وازمة الزراعة ، وحالة القطاع العام الصناعي .. كل ذلك .. وغيره ليس هو ازمتنا .. ولا قضيتنا . بل كلها مجتمعة . وخلفها خلل اساسي . يجب تداركه .

ماهو ..؟! لا نستطيع تحديده فقط نستطيع ان نسأل .. من اين نبدأ ..؟!

فهل ستستطيع الوزارة الجديدة ان تجيب على السؤال؟! نحن بالانتظار ..

● أسعد عبود





أبيض

شروط التجربة

مع كل حكومة جديدة ، تنبعث امال جديدة ، والذي يصعب تخيله .. ان تكون اي حكومة .. قادرة على حل مشاكل وطن بلمسات سحرية المحاولة .. هي ما تستطيع ان تفعله .

ومن اجل نجاح المحاولة .. او التجربة .. لابد ان تتحقق شروطها الاولية ، لابد ان تسبقها الدراسات العلمية الميدانية ، واصر انها ، يجب ان تكون ميدانية .. فالحكومة .. مسؤولة عن الزراعة والصناعة والخدمات .. والقطر ابعد من دمشق .. واوسع ، وهناك في البعيد تتمركز مصادر دخلنا القومي . سواء منه الزراعي ام الطبيعي .. وحتى الصناعي .. فلم تعد دمشق مركز التصنيع في القطر .. رغم انها لازالت تحظى بالنصيب الاوفر منه .

على الا يعني ذلك .. ان نمضي سنوات لا نعمل .. بحجة اننا ندرس .. لا .. ولكن .. ان نقدم على خطوة مدروسة .. علمية .. خير من ثلاثة عشوائية ، فلنمضي بسياسة خطوتان الى الامام ، خطوة الى الوراء .

● الحكومة الجديدة .. وامل جديد في ايجاد بداية الطريق للخلاص الجماعي الخلاص المتمثل بالتحديد العلمي ، لهدف العمل والتنمية في قطرنا .. والذي كان دائما باحد فروعه متمثل بالانسان . تنميه من اجل الخلاص الجماعي .. من اجل اسقاط علاقات انتاج سائدة فيها مجال كبير للاستغلال واللاعدالة .. وخلق العلاقات البديلة من اجل التنمية والانسان .

● الف



أسود

طبيعة المسالة ..

ان معالجة الوضع الاقتصادي ، بانجاز الاجراءات المقترحة ، ليس مجرد مطلب اقتصادي تفرضه القوانين العلمية لبناء اقتصاد سليم في مصلحة الكادحين والتقدم ، بل هي ايضا وبشكل خاص في المرحلة الحالية ، ضرورة وطنية ملحة مرتبطة بالمعركة الدائرة ضد المخططات والمؤامرات الامريكية والصهيونية على استقلال بلادنا وسيادتها الوطنية وضد خيانات السادات .

فالصمود ضد الهجمة الامريكية الاسرائيلية ، هو صمود اقتصادي ، كما هو سياسي ، والصمود الاقتصادي يتطلب اصلاح اوضاع القطاع العام وقطع دابر التخريب والحد من نفوذ الراسمالية الطفيلية والاهتمام باوضاع الجماهير المعاشية والمعركة لاصلاح الاوضاع الاقتصادية هي في وقت واحد وطنية وطبقية ، والقوى الامبريالية والرجعية يهمها ان يبقى اقتصادنا يعاني من صعوبات ، وان تزيد وتتعقد هذه الصعوبات ، ولذلك فان نضالنا على الجبهة الاقتصادية هو نضال ضد الامبريالية والصهيونية وضد الرجعية العميلة ومن الضروري ان تتعاون كافة القوى الوطنية التقدمية لوضع حد للسلبيات المتفاقمة في الوضع الاقتصادي والعمل الشامل البناء لتقديم الحلول العملية مع العلم بان هناك امكانيات جدية وعملية لانجاز مثل هذه الحلول والاجراءات .

ان تطور ميزان القوى على النطاق العالمي لصالح التحرر والتقدم يفسح مجالا واسعا للنضال المثمر في سبيل تعزيز اقتصادنا الوطني وتطويره بما ينسجم مع مصلحة جماهير الكادحين والسير الى الامام في مجال التقدم الاجتماعي .

● باء

أين يكمن الخلل وماهي الاجراءات المطلوبة؟!

مرة ثانية نقول : ان قضية التقدم واحدة لا تتجزأ ، وان النظرة الاحادية الى الازمات والمشاكل تؤدي الى نتائج خاطئة ، الى نتائج معكوسة ، الى حلقة مفرغة .

ومرة ثانية نسأل : من اين نبدأ .. وكيف ؟ ومرة ثانية نؤكد بان الوزارة الجديدة هي المعنية بالاجابة على هذا التساؤل الكبير ، وهي تستطيع من خلال الكفاءات والطموحات ان تجيب والى حد كبير على هذا التساؤل المشروع والمنطقي ، ونؤكد ايضا باننا لم ولن نستبق الاحداث لن نستبق صدور البيان الحكومي للوزارة الجديدة .

ومن الطبيعي والمنطقي وكما اكد السيد الدكتور عبد الرؤوف الكسم رئيس مجلس الوزراء ان تعمل الحكومة على تنفيذ مقررات وتوصيات المؤتمر القطري السابع لحزب البعث العربي الاشتراكي .

ازاء ذلك كله لابد ان نسأل: من اين نبدأ ؟

وقبل الاجابة على هذا التساؤل لابد من القاء نظرة سريعة وعامة للوضع الاقتصادي . ان مثل هذه النظرة تبين ان هناك ملامح نمو تبعث على الامل فقد ازداد الحجم العام للانتاج الاجمالي لقطاع الصناعة والتعدين وبلغت معدلات نموه الوسطية خلال السنوات الاخيرة حوالي ٧٪ وذلك بالرغم من الاضرار والاثار الناجمة عن العدوان الصهيوني على منشآتنا الاقتصادية خلال حرب تشرين .

كما تتضح تغيرات هامة في هيكل الاقتصاد الوطني عن طريق زيادة مساهمة الصناعة في الدخل القومي ، وارتفعت وتيرة نمو الناتج القومي الصافي في الزراعة الى ١٢٪ خلال السنوات الاخيرة وانعكس الاتجاه النامي في تطور الانتاج على التصدير وصاحب الاتجاه النامي في تطور الانتاج اتساع واضح في الهياكل الاساسية للاقتصاد الوطني فقد ازدادت اطوال السكك الحديدية وارتفعت اطوال الطرق البرية . وانعكست التوظيفات الحكومية في ميدان التعليم بشكل واضح على اعداد الخريجين من الكليات والمعاهد .

وارتبطت هذه الانجازات وغيرها التي تحققت على صعيد الانتاج والخدمات بالدور الهام والمتنامي الذي اخذ يضطلع به القطاع العام في هذه الميادين .

● ولكن

الوضع الاقتصادي تأثر بجملة عوامل سلبية هامة واساسية فرغم وجود خطط خمسية للتنمية منذ اكثر من سبعة عشر عاما الا ان اثر التخطيط العلمي الصحيح في تطوير اقتصاد البلاد لايزال ضعيفا ولا تزال الاتجاهات الراسمالية تلعب دورها في وضع الخطط وفي اشكال تنفيذها . كما ان الموازنة العامة للدولة التي لا يمكن فصلها عن خطط التنمية لم تكن هي بدورها توضع بشكل صحيح ومستمر وعلى اساس علمي ، ولايزال دور الدولة ضعيفا في توجيه الزراعة التي تسيطر عليها علاقات الانتاج الراسمالية ولا يزال للقطاع الراسمالي دور كبير في تجارة الجملة الداخلية والتعهدات وتجارة الاراضي والبناء والوساطة والسمسرة حتى في كثير من مجالات التجارة الخارجية وقد تحول القطاع الراسمالي في هذه المجالات الى راسمالية طفيلية تستولي على قسم هام من الدخل القومي دون ان تساهم بشيء في الانتاج .

وعرفت البلاد خلال السنوات الفائتة التي احتدمت فيها الازمة الحالية للنظام الراسمالي هجوما مركزا من قبل الاحتكارات والشركات الراسمالية يهدف الى التعاقد على استثمار ثروات القطر الطبيعية والى زيادة تصدير منتجات البلدان الراسمالية الى القطر سواء عن طريق التصدير المباشر للبضائع او عن طريق المساهمة في بناء مشاريع التنمية دون ان تكون الغاية من هذه المساهمة سوى جني اقصى الارباح للشركات الراسمالية الاجنبية ووكلائها وسماسرتها .

وادى هجوم هذه الاحتكارات والشركات والنشاط المحموم لعملائها من وكلاء وسماسرة ، وكذلك النشاط الواسع للراسماليين الطفيليين عموما الى الحاق اضرار بالاقتصاد الوطني تجلت في حصولهم على ارباح طائلة وخيالية اقتطعوها من ارباح القطاع العام ومن تعب الكادحين وازداد الانفاق الحكومي العادي ، كما ازداد العجز من ميزان التجارة الخارجية وميزان المدفوعات و .. وأدى كل ذلك الى زيادة في التضخم النقدي والى رفع الاسعار بشكل سريع ونجم عن ذلك تمايز كبير في المداخيل . فبينما يثري بعض الاف من الراسماليين الطفيليين وتتكون فئة من اصحاب الملايين الجدد بشكل ملحوظ ، يهبط مستوى حياة الجماهير الكادحين وغيرهم من اصحاب الدخل المحدود .

وهكذا يتاكد أن الاقتصاد الوطني خلال تطوره ينمو عبر صراعات حادة ، فالطبقة العاملة وجماهير الفلاحين والكادحين جميعا يريدون توطيد القطاع العام وتوسيعه من اجل نمو وتقدم الاقتصاد الوطني بينما يقاوم كبار الراسماليين والراسماليون الطفيليون خصوصا كل تقدم ويعملون على تخريب القطاع العام وربط الاقتصاد الوطني بعجلة السوق الراسمالية من اجل زيادة رساميلهم وارباحهم .

عند هذا الحد نكون قد حددنا مواقع الخلل الاساسية التي ترك لي الزميل اسعد في الموضوع المجاور مهمة تحديدها ورسمها .

● من أين نبدأ :

ان اصلاح الاوضاع الاقتصادية في القطر وتحسين اوضاع الكادحين ليس امرا مستحيلا وانما هو امر ممكن وواجب رغم كل الصعوبات التي تعترضه ورغم كل مقاومة ونشاط الرسمالية الطفيلية والمدافعين عنها سواء عن قصد او جهل .

ان ظروف العدوان الصهيوني المدعوم من الامبريالية الامريكية وحاجتنا الى الانفاق الكبير على الدفاع يجب ان لا يكون مبررا لسوء الوضع الاقتصادي كما يزعم البعض بل على العكس يجب ان تكون حافزا لاصلاح هذا الوضع الاقتصادي .

وهناك حلول واضحة بامكانها اذا طبقت ان تعطي لاقتصادنا مسارا جديدا وصاعدا ومنسجما مع مصالح الجماهير الكادحة .

والمهمة الاساسية لتنفيذ هذه الحلول هي مقاومة المتنفعين الطفيليين ودحض مفاهيمهم ودعاياتهم ووقف مضخات هؤلاء المتنفعين والاحتكارات الراسمالية الاجنبية التي تمتص قسما من دخلنا القومي ومن ثرواتنا وتعب جماهيرنا الكادحة .

ان المراقب للبيانات الحكومية يلاحظ ان فيها محاولة لتحسين الوضع الاقتصادي الا ان التدابير التي تنفذ تبقى جزئية ومتفرقة لاتمس الخلل الاساسي في النظام الاقتصادي ، ولا يمكن حتى للعاملين المخلصين حل المشاكل الاقتصادية والتغلب على الصعوبات الموضوعية التي تقوم أمام كل تقدم اقتصادي في بلدنا ما دامت الراسمالية الطفيلية تطعن عملية التنمية من الخلف .

ان الحل الجذري والملح هو ان تقوم اجهزة الدولة بالنشاطات التي يقوم بها الراسماليون الطفيليون وان تحقق التحولات الضرورية في الحياة الاقتصادية لمصلحة الجماهير ولتحسين الانتاج وزيادته . .

ويمكننا تفصيل هذا الحل بتعداد الاجراءات والتدابير الاتية وهذه الاجراءات والتدابير رغم تعدد مجالات تطبيقها هي متكاملة ومترابطة وتنفيذ كل منها يساعد على تنفيذ الاخرى .

● ينبغي اولا

اعادة درس ما نفذ وما لم ينفذ من مشاريع الخطة الرابعة للتنمية على ضوء الاوضاع الاقتصادية والمالية القائمة حاليا وتوجيه الجهود لانجاز المشاريع ووضعها موضع الاستثمار .

وينبغي ايضا متابعة سير حركة موارد ونفقات الموازنة واتخاذ التدابير اللازمة المؤدية للاقلال من التمويل العجزي عن طريق زيادة الموارد وضغط النفقات ويتم ذلك باجراءات مثل تنفيذ مبدأ الاعتماد على الضرائب المباشرة وفرضها تصاعدية على المداخيل الكبيرة وتحصيل التراكم الضريبي الذي وصل الى ١٦ مليار ليرة سورية أيضا يمكن ذلك عن طريق الاستفادة الواسعة من القدرة الانتاجية والاحتياطات المعطلة في القطاع العام ووقف كل انواع الاحتيال للتهرب من الضرائب ومكافحة التهريب وضغط النفقات والابتعاد عن كل مظاهر البذخ .

ايضا ينبغي اصدار قرارات باضافة مواد جديدة الى المواد المحصور استيرادها وتصديرها بمؤسسات التجارة الخارجية والسير قدما نحو هدف سيطرة الدولة على التجارة الخارجية وتطوير القطاع العام واقامة علاقة مباشرة بينه وبين المستهلك والمنتج والتاجر الصغير .

والمطلوب ايضا الغاء دور تجار الجملة في توزيع المواد الاستهلاكية وقيام مؤسسات الدولة في هذه المهمة ومتابعة سياسة الدولة في دعم اسعار المواد ذات الاستهلاك الشعبي والمطلوب ايضا الاسراع في وضع المخططات التنظيمية في المدن والقرى والشيء الاكيد هو ان تحسين الوضع الاقتصادي وزيادة الانتاج والدخل القومي وتحسين توزيعه يوفر للدولة امكانيات جديدة كبيرة لتنفيذ الخدمات في مجالات التعليم والصحة ومحو الامية ... الخ ......

● والشيء المهم هنا هو اجراء اصلاح تشريعي واسع وتعديل القوانين الرئيسية القديمة والمطبقة حاليا والقائمة على اساس علاقات الانتاج الراسمالية وذلك بما يخدم التقدم الاجتماعي وتطبيق

البقية على الصفحة العاشرة

● بسام جمارة



حكايات من هنا وهناك

يا أصحاب الدخل المحدود اتحدوا بوجه الباعة واللصوص

● لعبة الاسفنج ونقطة الزئبق ، اصبحت من اكثر الالعاب شعبية على الاطلاق ، بحيث فاقت شعبية كرة القدم في الارجنتين و البرازيل .
والاسفنجة اصبحت البائع ، ونقطة الزئبق اصبحت المواطن ، وصراع كبير يدور بين الاسفنجة والزئبق ، في محاولة لامتصاصها .

كيف
الجزار التقدمي !

●● المعلم مرشد صلاحي ، موجه في ثانوية التنوخي بمنطقة مزة الجبل ، قرر شراء كيلو غرام من لحم العجل ، وفي نهاية الخط تقبع مجزرة حقيقية يديرها جزار تقدمي الى .
اعطاه اللحمة المطلوبة ، بعد ان لفها بورق من السولفان ووضعها ضمن كيس انيق وقال للمعلم :
● ٢٢ ليرة سورية اذا سمحت ، الدولة رفعت الاسعار ، تريد ان تأخذ الزيادة قبل أن تصلكم ، والله ان قلبي معكم ، كيف ستعيشون ، ونحن أيضا لم تعد اللحمة «توفي» معنا !
ودفع المبلغ ، وخرج يضرب اسداسه باخماسه ، الزيادة لم تصل بعد ، كيف رفعت الاسعار ، ما هذا الوباء الجديد ، انه لا يريد اية زيادة في الراتب ويريد تثبيت الاسعار ، او معادلة الزيادة مع ارتفاع الاسعار بحيث يحافظ على السوية الغذائية .

●● وفي البيت ، الزوجة استغربت ، والجيران تحدثوا عن ارتفاع اسعار اكثر من ١٨٢ مادة ، وان الدولة رفعت الحصانة عن هذه المواد . وسوف تتركها حرة .
ومن الجوار ، والاحاديث الجيران والاصدقاء اصبحت الاسعار المطروحة شبه رسمية ، ولم تعد تحتمل النقاش على الاطلاق .
كان المعلم بين المكذب والمصدق ، ما يسمعه باذنه من المسؤولين يخالف تماما ما يراه بام عينه وقرر اجراء اتصال هاتفي مع التموين . للتأكد . وقطع الشك باليقين . وروى حكايته للتموين ، وحضرت دورية التموين ، ورافقها المعلم ، واستقبلهم الجزار ، الذي اقر بالواقعة ، ووقع على الضبط واعاد الفرق في السعر للمعلم ، ولم ينس أن يشتم المعلم (« فيك زبائن ») وكيف سيعيش ومن اين يدفع اجور المحل والصناع ، وتعليم اولاده ، انه المسحوق في هذا البلد .
لم يأخذ زيادة من المعلم سوى ثماني ليرات سورية في الكيلو غرام الواحد .

أسعار جديدة !

●● وبعد خروج دورية التموين ، والمعلم ، دخل الى المحل العديد من الزبائن ، الذين يطلبون اللحمة . واحدى النساء سألته ، عما كان يفعله رجال التموين عنده . اجابها دون تردد :
● لقد ابلغوني ان سعر اللحمة اصبح ٢٣ ليرة سورية اعتبارا من يوم غد ، اما اليوم فسوف استمر ببيعه بسعر ٢٢،٥ ليرة سورية للهبرة و ٢٠ ليرة للكباب و ١٨ ليرة مسوفة .
وصدقت المرأة ، وظنت انها فرحة ، وطلبت منه ان يبيعها ودفعت المبلغ وشتمت المسؤولين عن رفع الاسعار !!
● عاد الى المدرسة ، وروى حكايته لزملائه ، واكد لهم ان محل الجزار سيغلق لمدة محددة ، وسوف يدفع غرامة مالية كبيرة .
احد المعلمين ، قال لزميله ، هذا حرام ، رجل مسكين ، « خربت بيته » ويا اخي المسامح كريم لا تشتر من عنده ، انزل واشتر من مؤسسات الدولة ، وهكذا تتجنب الحرج معلم اخر قال ، كم مخالفة تموينية نظمت بحق هذا الجزار ، انها لا تتجاوز عدد اصابع اليد ، وحتما بعد خروج الدورية سيبيع اللحمة بسعر ٢٢ ليرة سورية .
وهذه المخالفة لا تحل المشكلة القائمة !!

● **تعقيب**

● لماذا نصدق الباعة ، ونأخذ بكلامهم على انه الحقيقة ؟ . وخاصة فيما يتعلق بارتفاع الاسعار ؟ ولماذا نخجل من البائع الذي يسرقنا يوميا ؟ . واعجب لرجل يسكت عن سارقه !!
لماذا نوافق على ارواء جشعهم ونشتم الدولة لانها الملومة بذلك ؟
ولو ان كل مواطن ، فعل ما فعله المعلم ، لكانت المخالفات التموينية اعطت جدواها . وفي اسوأ الظروف لا يسرق المواطن مرتين مرة من جيبه ومن من نفسه .
ان الاسفنجة تريد ابتلاع حبات الزئبق ، فهل نوافق ، دون معارضة .
« يا اصحاب الدخل المحدود اتحدوا بوجه الباعة واللصوص !! »

● **حكاية ثانية**

● سمع « بوقان » عربة بائع المازوت ، الدنيا برد ، ركض عبر الزقاق الضيق ، واستوقف البائع . ريثما يعود بالتنكات الفارغة ، فالمازوت الموجود عنده اوشك على النفاد .
وبعد قليل عاد يحمل اربع تنكات فارغة ، وقام البائع باملائها بالمازوت ، ثم قال له :
● ٢٨ ليرة سورية اذا بتريد .. ثمن اربع تنكات التنكة الواحدة بسبع ليرات سورية ، لقد ارتفع سعر المازوت والكازية لا تبيعنا اياه الا بالسعر الغالي الله يرحم ايام زمان .
●● المطر ينهمر ، والرجل وقف مبهوتا ، كيف اصبح سعر تنكة المازوت سبع ليرات سورية ، والتنكة لا تتسع سوى لـ ١٧ لتر مازوت فقط والباقي رغوة !!
وهذا يعني ان سعر اللتر اصبح بـ ٤١ قرش سوري . اي ان سعر اللتر قد تضاعف تقريبا .
ودخل في جدال مع بائع المازوت ، والشارع مقفر ، والجو بارد ، حتى احس « بالمغص » يسري داخل امعائه .
واصر البائع على المبلغ ، او اعادة المازوت وهذا يعني بقاءه وبقاء اطفاله دون تدفئة ، وظل البائع مصرا على ان الاسعار ارتفعت منذ هذا الصباح ، ومن كثر التكرار والايمانات المغلظة .. وبسبب ظروف المطر والبرد ، صدق صاحبنا ودفع المبلغ ، وعاد الى بيته يشتم ويتحدث عن الغلاء وعن رفع اسعار المازوت !!
● في اليوم التالي ، ادرك ان البائع لعب عليه ، وسرقه ، وقرر ان يشكوه الى التموين وخرج مع الدورية بحثا عنه ، في المحطات المنتشرة في الحي والشوارع ، وبعد اليأس ، وجدوه في احدى المحطات يتناول الشاي .
واشار صاحبنا لرجال التموين ، وقال لهم : هذا هو الذي باعني امس التنكة بسبع ليرات سورية .
والبائع انكر ذلك ، واحضر من زملائه اكثر من شاهد يؤكد انه لم يقم ببيع المازوت منذ اربعة ايام بسبب المرض . ولم يثبت الادعاء ، وعادت دورية التموين وصاحبنا بخفي حنين .

● **تعقيب**

●● المطلوب ان يرخص لباعة المازوت ، وان تعطى عرباتهم ارقاما ، وان تقوم المحطات بتسجيل مبيعاتهم ، وان يلزم البائع بكتابة الاسعار وبخط واضح على العربة .
ان هذا البائع فاز بالسعر ليس من صاحبنا وحده فحسب بل من كل من اشترى منه !! وهو بعيد عن متناول القانون !!
وسلامات

● عبد الرحمن

الكراج والصيدلية وحكايات سياحية



الحقونا :
●● مركز انطلاق باصات الزبداني :
« يتعرض حاليا » مركز انطلاق باصات الزبداني الموجود في منطقة البرامكة الى عمليات اصلاح واسعة . وقد نقلت الباصات ، ريثما يتم الاصلاح ، الى مدينة المعرض . هذا المركز الذي يقع في واحدة من اجمل المناطق في المدينة تحول الى ساحة للقذارة والطين ، ومكانا يبيعون فيه اي شيء يخطر على بالك ضمن شروط صحية تحت الصفر بكثير . بمعنى انه فقد المعنى الذي تمنحه التسمية وتحول سوقا قذرة تشبه الى حد بعيد السوق العتيق — ما غيره — والذي يبيعون فيه السمك والبيض والدجاج ورؤوس الغنم والفواكه والخضار وما شابه ذلك . وهو يقع في .. مركز المدينة .
●● لقد فقد هذا المركز الذي تنطلق منه الباصات الى اجمل المناطق السياحية اية ميزة سياحية او عادية علما ان المراكز التي من هذا النوع يجب أن تكون مزودة بتجهيزات عديدة غير خافية على احد . لكن تجهيزاته لا تتجاوز ساحة كبيرة جدا غير معبدة تحيط بها الدكاكين من الداخل وبائعو الفواكه على العربات من الخارج . امام هذا المركز الهيمت وكالة الانباء « سانا » وكما هو معروف فهذه :
● الوكالة تضم مكاتب اعلام دولية ووكالات انباء دولية وتقصدها الوفود الاعلامية من كافة انحاء العالم. وقبل ان تدخل هذه الوفود الى المبنى لا بد ان يلقي افرادها نظرة على ما حولهم وهذه النظرة اذا وقعت على ((الكاراج)) فان الانطباع الذي يخرج به الزوار لن يكون في صالح .. السياحة .
((الكاراج)) هذا ايضا امام الجامعة ، والجامعة كما هو معروف تضم طلابا من مختلف ارجاء العالم والانطباع الذي يخرج به هؤلاء الطلاب عن الزبداني لن يكون ايضا في صالح ، السياحة ..
● الافضل اذن طالما انه يوشر بالاصلاح والردم والترميم ان يتحول المكان هذا الى حديقة عامة على الاقل ، حديقة يرتاح فيها الناس ولا تنمو فيها جراثيم الاوبئة ، كما هو واقع الان فالعاصمة في غير حاجة الى مناطق موبوءة ، زيادة .
وطالما ان المسؤولين جادون في اصلاح « الكاراج » فاننا نذكرهم انه مهما كان حجم الاصلاحات التي سوف تتخذ في هذا المكان سوف تذهب في مهب الريح دون رجعة اذا عادت لهذا المكان تسميته القديمة واستعماله القديم ، فان الباعة واصحاب الدكاكين سوف يعتبرون الامر تشجيعا لهم على الاستمرار في مزاولة عملهم ضمن الشروط الصحية تحت الصفر التي ذكرناها .

●● كلام عن الصيدليات :

● في الجوار هنالك صيدلية ، لن نذكر اسمها ولكننا نعجب لـ . ما هو الدواء الذي تبيعه الصيدلية هذه ؟ ان اغلب الناس الذين يراجعونها وهم يحملون الوصفات الطبية يعودون بدواء ناقص على الاقل ، لماذا ؟ يقودنا ذلك الى طرح امور الصيدليات على بساط البحث .
الصيدلي بعد تخرجه يقوم بفتح صيدلية ، هذا امر مسلم به ، واذا استثنينا الاناقة والشرط المكاني اللازمين لصيدلية فاننا نقول انها لا تختلف عن اي مكان اخر يباع فيه اي شيء اخر ، فكما ان صاحب الفرن يبيع الخبز والسمان يبيع السكر والارز وغيرهما كذلك الصيدلية تبيع الدواء وهذا امر مهم جدا وان توزع الاهتمام في اتجاهات اخرى ليس هنالك قصد من ورائها سوى الربح .
نظرة واحدة على واجهة اية صيدلية في البلد تجعلك تحس انها غير ذلك لولا الاسم العريض المكتوب على واجهتها ، الصيدلية تبيع العطور ، والمبيدات الحشرية ، ومواد التجميل ، والمساحيق و « كفوف الغسيل » والكريمات بانواعها ومعاجين الحلاقة والاسنان واحمر الشفاه والبودرة وماذا ساعدد ؟
ويأتي الدواء في المرتبة العاشرة ، فالاصناف التي ذكرتها لكم تحقق ربحا لا يحققه الدواء على الاطلاق . ومعنى ذلك ان الصيدلي يهتم اولا بترويج هذه البضائع معتبرا عملية الاهتمام بالدواء عملية ثانوية . لسنا بحاجة لذكر اسماء الصيدليات فمعظمها تقوم بالعمل نفسه .
امر في غاية الاهمية يتعلق بالصيدليات .
وهو ان الصيادلة « يوظفون » عندهم في الصيدلية ((صناعا)) وهؤلاء يقومون بتلبية حاجة المرضى واعطائهم الدواء المكتوب في الوصفات التي يحملونها وان اي خطأ ناجم عن جهلهم ربما ادى الى حادثة مفجعة ، لذلك فاننا نصر بشدة على ان يقوم الصيدلي نفسه بتقديم الدواء وان لا يسمح لاحد غيره بممارسة هذا العمل الدقيق .

●● قصتنا مع احد السائقين :

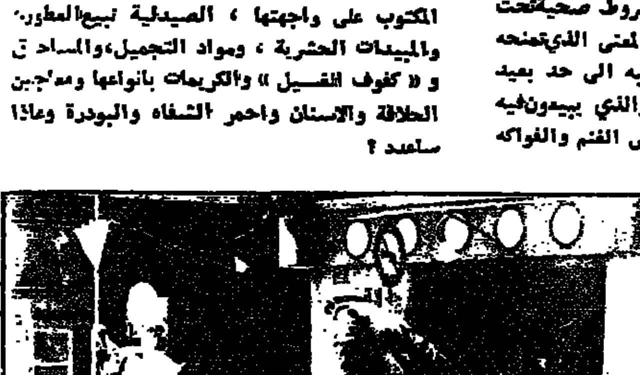
امر ثالث اذكره لكم بكل مرارة ويأس . المرارة نتيجة الحادثة . واليأس نتيجة عدم قيام المسؤولين عن المرور بتنظيم عملية استعمال العداد في سيارات التاكسي وهذه هي الحكاية التي يعاني منها اغلبية الناس يوميا يا مرور دمشق ، يا محافظة دمشق يا وزارة المواصلات يا وزارة النقل ، يا مديرية المتحف :

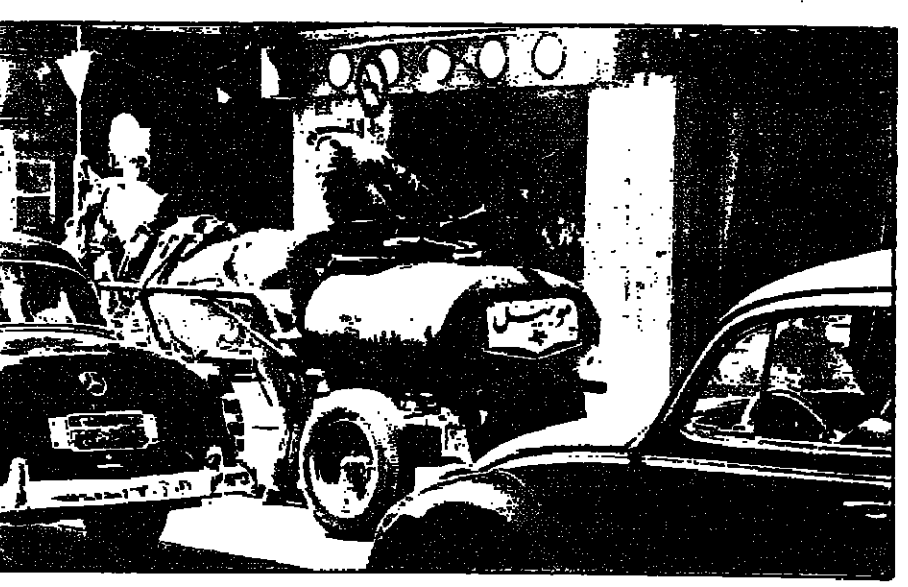
اليوم : الاربعاء ١٦ كانون الثاني
الساعة : الثانية والربع ظهرا .

السيارة العامة رقم : ١٧٢٨ — ٣٠
نوع مرسيدس
المكان : جسر فكتوريا بالضبط .

●● الحادثة : مع ثلاثة من الاصدقاء اوقفنا السيارة المذكورة وطلبنا من السائق ان ينقلنا الى القدم فقال : تفضلوا . ذلك بعد ان استفسر عن المكان المقصود في القدم مرة ثانية . سارت السيارة مسافة ثلاثين مترا قلنا : شغل العداد وكان العداد متوقفا على الرقم ١٩٠ ، قال السائق انه غير مستعد للذهاب الان الى القدم فان لديه شغل اخر وعلينا ان نتفضل « هذه معناها ان ننزل من السيارة » . ثم ان السائق صاح : شويعني . اشغل العداد . ومن ثم الى يساره « تلك الازرار ركبوها مخالفة فالمفروض ان يشتغل العداد من الذراع الرئيسية » قام بتدوير العداد لكي يدور دورات متسارعة ويتوقف عند الرقم ٢٢٠ خلال دقيقة ونصف الدقيقة ومسافة خمسين مترا لا اكثر ..
خليكم .. معنا .
وصلنا الى اشارة الجامعة وكان العداد قد سجل ٢٧٠ قلنا له : هذا غير معقول . قال : بلطوا البحر اعملوا ما تشاؤون .
● نشتكي للمرور .
● لا يهم .
● يحجزون لك السيارة ويخالفونك و ..
● (...) كلام ليس للنشر .
● خلاصة الامر نزلنا من السيارة واخذنا سيارة غيرها وذهبنا من امام الجامعة الى القدم . على العداد .
خلاصة الامر : من يشجع هؤلاء ؟
خلاصة الامر : طفح الكيل .
خلاصة الامر : عنصر واحد . واحد فقط على المفارق الهامة يخالف السيارات التي لا تشغل العداد . هل هذا كثير يا ادارة المرور ؟
نعتبر الامر شكوى باسم كافة المواطنين الذين يتعرضون لهذه المضايقات . ونريد متابعته الى نهايته . ونذكر المواطنين بانه ليس من واجبهم طلب تشغيل العداد . ذلك واجب السائق تجاه جماعة الخير .. لا تسامحونا .

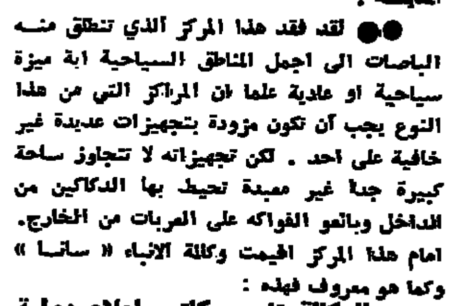
● مأمون





المرأة وهمومها والزمن الضائع !

تابعوا :
● احلام انثى :
كانت تحلم بالانعتاق - والتسلسل وفق حروف المطر .. ولما كانت قد ادركت بانها فتاة .. اي فتاة كما يعتقدون فقد وقفت جامحة رافضة ان توضع ضمن قوسين اثنين محفوظة الكم . محاصرة الكيف كان لهواها طعم خاص يوشك ان يصبح عقلا . عقلا من نوع خاص الا ان هيبية فكرية كانت تعتريها بين حين واخر فيها من الرفض بقدر ما فيها من الجدية والفهم والتعاريج .



● كانت الانامل تشير اليها . وما كانت لتسير الى احد بل بقيت الدغل الذي حافظ على احراجه . ما تتوق اليه هو البساطة المركبة بل سهولة الممتنع واختراق المستحيل . اجتازت اللحظات غير ان الكف نقصت انملا انها وحدها تقف امام خيارين اثنين الاكتفاء على الذات وتقمص الهدوء شخصية بليدة . كانت تبحث عما يحتوي ملكاتها ، ويحتضن احاسيسها الفائضة . عما يشعرها بالامتلاء . لذا فقد استرسلت بابتسامة فيها جرعة حنان . وجرعة تندم . وجرعة فامضة غير ان مزقا انفجرت في الدواخل «الفنائي المقاز» .

كانت تعرف الطريق الى قرطبة . كان جسدها وحده القادر على تعيينها بوظيفة لائقة لذا فقد رأيناها تلفظ كل وثيقة تحاول أن تجوس حرمها وتمزق قداستها .

● ومع بداية عام ١٩٨٠
رأيت العصافير تلبس قبعاتها السود وتبكي . الدخان وحده الصاعد ابدا . والفضاء
مشرع الصدر يستقبله برحابة موظف يستقبل مديره .

الدخان يصعد
والزبد يطفو
والعمق يبقى العمق عمقا ، فاه ايتها الحكمة البليدة كم انت موحشة وقاسية تحلمين بالانعتاق والتسلسل وفق حروف المطر .

● محفوظة الكم محاصرة الكيف .
في عيد رأس السنة مثلا لن تستقبلك اغنية الداعية بوجود الغنية — لم لحني ولا لم لحته ما بيتلعلع ابن الفلاح — لاتستبعدي ولاتستغربي فالذواق المسؤولين عن الاذاعة ربما لاتتعدى هذا الحد وانظري الى الدكتور مسعود انه المثال الواضح لبرامجنا التلفزيونية العظيمة .

وفلتقبلي الموت البطيء بل الذي كتب على الانسان القابع فيك ولترنمي انت وكل المنفتحين على العالم الحديد المليء بالفاقة والالم اجل فلترنمي باغان بلا غناء ولا غنة ولترنمي بتأفف الزوجات وصراخ الحليب للاطفال .

وباسعار التاكسي الاخذة بالازدياد استجابة للمثال الذي ضربه دريد لحام على غلاء المعيشة فقال : — فاذا به يدرج قانونا لديهم سعر التاكسي ١٠ ليرات فهل تلومهم او نثقل عليهم وهم يعانون كما نعاني ام نستغني عن التاكسي وربما عن المصير .

هزء . هزء يشبه القتل لذا فقد رأيناها وحيدة مع بداية العام تحلم بالانعتاق والتسلسل وفق حروف المطر ضمن قوسين اثنين محفوظة الكم محاصرة الكيف .

● فاديا

لقطات
السيد الاشتراكي

كاي خطيب كان يتحدث في جلسة ضمت العديد .
— يجب ان تتحقق الاشتراكية - يجب ان يبدأ الصراع الطبقي بين المستغلين — بكسر الغين — والمستغلين بفتحها يجب ان تمحى الفوارق الطبقية والاجتماعية من مجتمعنا
لماذا لا تصبح ملكية الارض غير خاصة ؟ فيشعر جميع المواطنين انهم يملكون ارض وطنهم بالتساوي ، ويقتسمون خيراتها بالتساوي ايضا ؟
لماذا لا تكون المعامل ملكا للعاملين فيها . فتوزع ارباح انتاجها عليهم ؟
لماذا لا تكون الشقق والابنية ملكا للشعب توزع على افراده ولا يعيش احد ازمة سكن ؟
لماذا لا تكون المتاجر والبوتيكات والمقاصف السياحية والمطاعم والفنادق وسيارات النقل والافران ملكا للدولة فتوزع ايراداتها على كافة قطاعات الشعب ؟
لماذا لا يكون اصحاب المهن الحرة موظفين عند الدولة ويخدمون الشعب لقاء اجر منصف ؟
لماذا لا تكون كرامة الجميع متساوية في هذا الوطن ؟
لما ...
يقاطعه احد الجلساء قائلا :
يا استاذنا العزيز لقد صدعت رؤوسنا
— بلماذاتك — واني اشك في اقوالك .
تطالب في حديثك بالغاء الملكية الخاصة للارض ، وقد كان والدك يملك اقطاعية تقدر بثلاثة الاف دونم تستثمرها الآن انت في ملذاتك والانفاق على نزواتك .
تطالب في حديثك بالغاء الملكية الخاصة ولم تطلب في يوم من الايام من والدك ان يتنازل عن شبر واحد لفقير جائع او ان ينصف جهود المزارعين العاملين في حقوله .
تطالب في حديثك بكرامة الجميع ، ولم تحاول أن تحفظ كرامة احد من تسلط والدك واستهتاره بالاجراء .
بعد مقاطعات متعددة من الداعي لتحقيق الاشتراكية والغاء الفوارق الاجتماعية يخاطب جليسه المنفعل بانفعال اكثر ويقول :
ياسيد لا اسمح لك ان تنتقدني او تنتقد والدي ، ولا يجوز للطبقات الدنيا ان تنتقد طبقة أعلى منها .
من انت حتى تتكلم عنا بهذه الطريقة ألست ابن فلان الفلاني . انسيت ان ابي سيد ابيك وجدي سيد جدك !! انسيت هذا حتى تتطاول على كرامة اسيادك !
همسات كثيرة ومعمعات تنطلق من الحضور . ماهذا السيد الاشتراكي . اشتراكي ويؤمن بعصر السيد والمسود . اشتراكي طبقي ويؤمن بضرورة وجود طبقات تلتزم الدنيا منها باحترام العليا .
ماهذا السيد الاشتراكي ؟
نخشى ان يصبح تأييد الاشتراكية عند الكثيرين ملكا للسان ، ويكون عداؤها ملكا للمعقول والقلوب والمصالح . نخشى ان تتعدد نماذج هذا السيد الاشتراكي . يا للخشية .

□□ رياض درويش

مرايا
صورة عن وضع الاسماك في السوق الداخلية

لوحظ من خلال المعايشة اليومية للواقع الحياتي ان الاسماك بانواعها المختلفة ومسمياتها المتعددة الطازجة والمثلجة الصغير منها والكبير تباع في سوق العتيق وباب توما وبعض الاحياء الاخرى باسعار متفاوتة لنفس النوع والصنف الواحد .. وهذا ان دل على شيء فانما يدل — باعتقادنا على الاقل ان ثمة خللا قد اصاب اسعار هذه المادة البروتينية الضرورية التي تساهم شتاء في تخفيف الطلب الملح على اللحوم بانواعها
● في سوق العتيق بدمشق التقينا المواطن أبو جاسم الدوملي شاب مقتبل العمر .. مليء الجسم . يلم بالقراءة والكتابة دخله الرئيسي من عمله كبائع للاسماك ومكانه احدى زوايا سوق العتيق يفترش الارض بعدة سحاحير — خشبية مليئة بالاسماك المثلجة
■ كيف العمل يا ابا جاسم ..؟
● عملي — كما ترون — بائع للاسماك ابتاعها من مصادرها الرئيسية .. وابيعها للمستهلكين باسعار تقل كثيرا عن اسعار اصحاب المحلات المتخصصة ، من نفس النوعية ونفس الصنف ، وطبعا نفس المصدر .. فمثلا . هذا النوع واشار بيده الى احدى السحاحير انه الفريدي ابيعه بسعر سبع ليرات سورية للكيلو غرام الواحد في حين ان سعر الكيلو لدى هذه المحلات . ويشير باصبعه الى محلات بيع السمك المنتشرة في السوق يتجاوز احيانا الخمسة عشرة ليرة سورية .. والفرق بين سعري واسعارهم سبع ليرات يذهب الى جيوب هؤلاء الجشعين .
هذا على الرغم من ان ارباحي اليومية كافية تماما . بالنسبة للاصناف الاخرى فانني ابيع باسعار تقل دائما عن اسعار السوق بليرة او نصف ليرة .. الا انني ابيع كميات اكثر ، واذهب الى البيت مبكرا .
● ماذا تقترح بشان توحيد الاسعار وجعلها منصفة ... ؟
■ اقترح ان تتولى مؤسسات وزارة التموين توزيع اصناف الاسماك وتحديد اسعارها بالشكل المناسب والمنصف مثلها مثل مادة الموز التي توفرت بشكل جيد بعد ان تولت الدولة استيرادها .
■ على كل تبقى اسعار الاسماك التي تباع في مراكز اللحوم مناسبة ومنصفة ونتمنى لو تتوفر اكثر وخاصة نوع الشك .

● سليم عيسى

وقفة
المغتربون

ماذا عن بلاد الغربة ؟ .. وماذا عن الملايين من العرب في المهجر . في الارجنتين والبرازيل وفنزويلا . في القارة الامريكية اللاتينية ؟....
وماذا عن العلاقة بين كل هذه الملايين وبين الوطن الام ؟.. هل هي علاقة لغة فحسب ، ام انها علاقة تبدا باللغة والاصل والانتماء لتصل الى المشاعر . الهدف . والامل مرورا بالواقع نفسه . واقعهم حين نعرفه وواقعنا حين يعرفونه ؟ ..

اسئلة عديدة وكثيرة يطرحها كل قادم من أمريكا اللاتينية وكل عائد من هناك . السؤال الاساسي : ماذا نعرف عنهم ؟ .. ويكبر السؤال كما تكبر السنوات . بدا منذ ان وطأت قدم اول عربي أرض تلك البلاد البعيدة . لكنها ظلت قريبة الى النفوس وفي متناول كل القلوب . الحديث عن المغتربين العرب ، والجالية العربية في بلاد المهجر . ينبغي ان لا يتوقف عن حد القول انهم اخوتنا . وانهم الاباء . والابناء . بل ينبغي ان يرتبط هذا القول بفعل يؤمن ديمومة هذه العلاقة . واواصر الدم . بالفعل نصل الى الوعي . وهو وعي متبادل . نحن مطالبون به . وهم كذلك . والوعي هذا لا يكون :الا باستمرار العلاقة . وبالتواصل الدائم . في كل شيء في الثقافة كما في المواقف . معرفة اوضاعهم وظروفهم . كما في معرفتهم لاوضاعنا وظروفنا .

من هنا ياتي الالحاح على مسالة الثقافة . ليس باعتبارها واحدة من وجوه الانتماء للوطن ، او للحاضر . او للمستقبل ، بل باعتبارها الارضية التي تمنح الانسان الوعي المتبلور والناضج لعلاقاته مع نفسه ، ومع الاخرين . ومع المجتمع . ومع الارض التي انبتت هذا الانسان . فكما يقال ان الشجرة لا تحيا بغير ارضها وبدون تربتها ، كذلك المغترب العربي في المهجر لقد خلق ارضه ، وتربته وغرس نفسه شجرة ترنو بافنانها واغصانها الى الشجرة الام ، والى الارض الام ، وها هي تستمد نموها واخضرارها من طعم الحياة العربية .

ماذا علينا ان نفعل ، ونحن الاصل كما يقولون في المهجر من اجل امتدادنا البشري والوطني هناك ؟.. مطالبهم ليست صعبة التحقق . او متعذرة الفعل ، او مستحيلة النجاح .. مطالبهم متواضعة وبسيطة . يريدون ان لا ننساهم . وان نبقى معهم نحفظ العهد ، ونحفظ التاريخ . ونتذكر الواقع المعاش . ويريدون أن لا ندع خيوط العلاقة واهية ورخوة . وان لا ندعها على حالها ايضا . وان نعمل على شدها . وتمتينها . وان تتواصل عملية العطاء المتبادلة على كل المستويات وكافة الصعد .

عند الحديث عن المغتربين تتساقط الفواصل . وتختفي الحدود بين السياسة ، والاقتصاد . والاجتماع والادب . كل هذه المجالات تتوحد في اطار «الابداع» وتتجمع تحت سقف « الوعي » . ابداعهم في مختلف نواحي الحياة ، ووعيهم لواقع الاغتراب . وتعلقهم بالوطن . والوطن ليس سياسة فحسب . انه الانسان . في كافة دوائر نشاطه وفعاليته . وحركة انسان الوطن ، هي حركة الوطن نفسه .

انطلاقا من ذلك كله نشرنا الحوار الذي اجريناه مع الدكتور محسن بلال ، في صفحاتنا الثقافية لان موضوعه يتمحور اساسا حول واقع متكامل لا يمكن تجزئته الى سياسة اوثقافة او اقتصاد او اجتماع .

■ احمد صوان

حديث مع الدكتور محسن بلال العائد من امريكا اللاتينية

الجالية العربية الوطن في القلب

دور ثقافي واسع وكبير للنوادي والجمعيات العربية في المهجر يتمثل بالحفاظ على الحرف العربي

امضى عندهم اربعة اشهر ، كانت جولته قد بدأت في فنزويلا ، كراكاس وامتدت الى الارجنتين والبرازيل وكافة اراضي الاغتراب العربي ، لقد وجدوا فيه هناك بعضا من وطنهم ، احتفلوا بالدكتور محسن بلال ليس بصفته البرلمانية فحسب ، وانما ايضا بوصفه احد ابناء وطنهم ، كان الترحاب الكبير الذي حظي به ، هو ترحاب بالوطن الام ، وبالانسان الذي يبحثوا عنه بالانتماء ، والمصير ، والشعور الواحد المشترك . بعد اربعة اشهر يعود الدكتور محسن بلال رئيس لجنة الشؤون العربية والخارجية في مجلس الشعب الى دمشق ، وفي نفسه ذكريات وذكريات ، حب وشوق ، عنهم كلهم في بلاد المهجر . يسميهم بالاسماء ، ويورد عنهم الحكايات ، ويتحدث وكانه جاء من اسطورة عنوانها :

هكذا يصنع الانسان العربي حاضره ، وهكذا يحقق الانسان العربي ذاته ، وبهذا الاسلوب ، وتلك الصيغة بالكفاح ضد شظف الحياة ، وضد صعوباتها وظروفها يصل الانسان العربي ، اينما وضعته ، وفي مختلف الاوضاع ، الى مايصبو اليه ، وهي الحياة . ونسال الدكتور محسن بلال عن طبيعة جولته ، فيصر على انها كانت سياسية بالاساس وذات شقين برلمانية وجماهيرية . ونختصر معه الحديث عن الشق الاول فيقول :

● لقد حققنا انتصارا سياسيا في المؤتمر السادس والستين للاتحاد البرلماني الدولي الذي عقد في كراكاس في النصف الثاني من ايلول عام ١٩٧٩ ، والذي استغرق اسبوعين . نقطة انتصارنا كانت محددة وهي اعتراف الاتحاد البرلماني الدولي ، ولاول مرة ، بمنظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي وحيد للشعب العربي الفلسطيني ، والتزام الاتحاد بالقرار الصادر عن الجمعية العامة للامم المتحدة رقم ٣٢٣٦ ، وذلك بالرغم من محاولات امريكا وهولندا واسرائيل واصدقائها من ترك هذا الاعتراف عائما .. الا آن المجموعة العربية ومجموعة عدم الانحياز والمنظومة الاشتراكية اصرت على هذا الالتزام وتحديده . وكان وفد النظام المصري معزولا عزلا مطلقا من المجموعة العربية ودول عدم الانحياز واشار الدكتور بلال هنا الى ان الوفود العربية كلها كانت تجتمع في مقر اقامة الوفد العربي السوري .

●● وبعد أن يضع الدكتور محسن بلال بين ايدينا الجانب السياسي من زيارته لفنزويلا .. نعرج معه والى لقاءاته مع الجالية العربية هناك فيقول :

● كانت اللقاءات في فنزويلا مع الجالية العربية في مستوى واسع جدا سواء في العاصمة او غيرها من الولايات ، واريد ان انوه بجهود الاخ الدكتور رفائيل مبيض رئيس المؤتمر الرابع لله ((في ارا به)) ، لما يتمتع به من روح وطنية وقومية بارزة جدا ، ولما يتمتع به ايضا من احترام من قبل الجالية العربية في القارة الامريكية اللاتينية .. وزرنا محافظات النيكري وسان فيلي ومنطقة آلكيشيو وكابيجو وبالويتكر والينسيا .

●● وماذا عن العرب هناك وعلاقتهم بنا ؟..

● هي علاقة عضوية ، يتعلقون بالوطن تعلق الابن بامه . ويتابع الدكتور محسن بلال : من فنزويلا انتقلنا الى البرازيل ، حيث كان سفيرنا هناك قد هيا برنامجا شعبيا ورسميا . واريد أن انوه الى كلمة وزير الخارجية البرازيلية حيث قال لي : ((لاينفع الذين يغمضون اعينهم عن أن جوهر الصراع في الشرق الاوسط هو القضية الفلسطينية)) .

● وينتقل الدكتور محسن للحديث عن جاليتنا العربية في البرازيل فيقول :

— احاديثي مع المسؤولين من اصل عربي ، كانت اكثر من ودية ، حدثوني عن بيوتهم في مرمريتا وانذرفت الدموع من عيونهم ، وتذرف دائما حين يكون الحديث عن الوطن وعن ابائهم عندما آتوا الى هذا الوطن البعيد تاركين اوطانهم الحقيقية . اللقاءات الجماهيرية معهم كانت في منتهى الحماسة والعواطف . حضر عدد كبير من النواب من اصل عربي وتحدث ممثل النواب العرب الاخ رشيد دوزي ، وكان حديثه مفعما بالعواطف . وقد حضر الاحتفال اكثر الدبلوماسيين العرب في برازيليا . وفي سان باولو التي تضم ولايتها — ٢٥ — مليون نسمة وجدنا ان حاكمها هو الاخ المهندس باولو سليم معلوف ، واسم الشارع الرئيسي التجاري باسم عبدو شاهين احد اقطاب الجالية العربية هناك . وكبار جراحي سان باولو هم عرب سوريون وهم من اعظم مشاهير امريكا اللاتينية ، كان الاخ معلوف في منتهى المودة ، واعتبرنا ضيف شرف . ونحن هناك تم تحديد موعد لقاء رئيس الجمهورية عقدت الى برازيليا وكان لقائي مع الرئيس فيغرو وديا وقد ابدى اعجابه الشديد بالرئيس حافظ الاسد وسياسته الحكيمة .

ان اوضاع الجالية العربية اعجز عن وصفها من الناحية الوطنية والقومية والاجتماعية والعلمية .. ان المنشات الخيرية ، والنوادي المقامة هناك هي اعظم ما في امريكا اللاتينية ، السيدة الخيرية رقم واحد في امريكا اللاتينية عربية واسمها ((نبيهة عبد الله شحفة)) وقد قلدها وزير الصحة أعلى وسام للجمهورية الفيدرالية البرازيلية . وهناك المستشفى السوري اللبناني والمصح السوري الذي يديره الاخ بيير خمسمائة ، والميتم السوري ودار العجزة — اليد البيضاء الذي يديره الاخ ابراهيم الخوري . مؤسسات عديدة تشهد على البصمة الحضارية التي تطبعها الجالية العربية في ذلك البلد . والكل يعمل باخلاص من اجل القضية .

في ريودو جانيرو ، يوجد جالية عربية ممتازة ايضا ، وقمت بزيارة مجاملة لحاكمها ورئيس بلديتها . ولقد طلب رئيس الجمعية الاسلامية منه ان يمنحه ارضا لبناء جامع ، وقد وعد بالموافقة ، ثم نفذ وعده فعلا .

● ماهو انطباعك العام يادكتور عن زيارة البرازيل ؟

●● اريد ان اقول ان ابناء الجالية العربية ، يتقدون حماسا وذكاء في الجامعات ، وعلينا ان نمد اليهم جسورا من الاتصال لنحافظ على عاطفتهم الوطنية للوطن الام . اذكر عبارة قالها لي جميل صليبا بعد ان اراني مؤسساته ومزارعه التي اقامها ابوه رشيد :

((كل ما رايته هو تحت تصرف سورية ، وتحت تصرف الرئيس حافظ الاسد)) .

● ثم غادرت البرازيل الى الارجنتين ؟..

●● اتوه هنا ، بفعالية ونشاط وحماس سفيرنا ((عبد السلام عقيل)) فصلاته بالحكومة وبالاحزاب وبالشخصيات الوطنية وبالجالية تفوق الوصف الاستقبال في مطار الارجنتين كان مؤثرا للغاية ، وكان البرنامج غنيا جدا . التقيت برئيس الجمهورية وقد عبر لي عن احترامه الشديد وتقديره الكبير للاعمال التي انجزتها الجالية العربية السورية . فقد حولت المستنقعات الى سهول خصبة وساهمت في بناء وتطوير الارجنتين الجديدة .

● وماذا عن النشاط الثقافي والادبي بجاليتنا هناك ؟

●● لها نشاط ثقافي كبير ، وادبي واعلامي . فهناك ندوة الادب العربي برئاسة عميدها المطران صويتي ، حيث تقوم باجتماعات دورية اسبوعية كل اربعاء ، في دار كنيسة ، ومهمتها الحفاظ على الحرف العربي . وقامت الجالية بتحويل اسم نادي حمص الى النادي السوري . وقد اقيم حفل كبير بهذه المناسبة ، لقد زرت قرية صغيرة قريبة من القطب الجنوبي وتبعد — ٢٠٠٠ — كم عن بيونس ايرس ووجدت اضخم بناء فيها هو بناء النادي السوري — اللبناني الذي اشيد منذ عام ١٩٢٥ ، ويجري الان تطوير هذا النادي من قبل الابناء . ويشغل العرب اكثر من ٩٠ بالمائة من المراكز التجارية في ((التوكومان)) وتبعد حوالي ١٥٠٠ كم عن العاصمة ، جاليتنا العربية هناك ، كلها من الاطباء والتقنيين والمهندسين والادباء عواطفهم ملتهبة نحو الوطن الام ، ويطالبون بمزيد من الاتصال وباقامة مركز ثقافي عربي هناك .

● واخيرا .. ماذا من جديد يادكتور وقد عدت الى الوطن ؟ ..

●● امريكا اللاتينية قارة لها مستقبل كبير لاتساعها وغناها ، وشعوبها المؤلفة من جاليات ، فليس هناك شعبا اصيلا . اننا كعرب جزء هام من سكان امريكا اللاتينية سواء من الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او العلمية . وعلينا ان تسد الفراغ السياسي . لان دور هذا الجزء الهام ، لم يبلغ حده المطلوب .. ينقصه الربط بنا ، ونحن مطالبون بايجاد شريط الربط هذا . ان تحقيق عملية الربط والاتصال سوف يعطي جاليتنا دورا فعالا ضد الصهيونية التي ياتي تحركها في المرتبة الثانية بعد نيويورك في امريكا اللاتينية .



المطالبة باقامة مركز ثقافي عربي في المهجر والمزيد من الاتصال

الدكتور بلال .. والجراحة

مثلما جاء الدكتور محسن بلال يدعو للقضية العربية . ويقيم الادلة على انها عادلة حقة . ويقضي الساعات الطوال في الايام القصار . والليالي الطوال .. وهو يناقش ويشرح ويستعرض . فيبدو وأنه جاء ليقيم الادلة والبراهين على ان العلم في سورية متقدم متطور متفوق .

فقد اجرى في (مستشفى الارز) لصاحبه الجراح الكبير الشهير الدكتور هوراسيو حداد . اجرى ٧ عمليات جراحية — بعضها كان من ادق العمليات واخطرها ، ونجحت كلها والحمد لله .

واجرى ٣ عمليات جراحية في المستشفى السوري اللبناني الذي يعتبر ، بحق . من ارقى وافضل ما اسسته الجالية العربية في هذه البلاد .

● الوطن العربية في الارجنتين

في ندوة الادب العربي

كان اجتماع ندوة الادب العربي لليلة الاربعاء الفائت يرمي الى هدفين : اولهما تكريم ضيف الجالية الدكتور محسن بلال ، وثانيهما التسليم على عميد الندوة سيادة المطران سلاتيوس صويتي .

وقد كان في صحبة الدكتور بلال سيادة السفير السوري الاستاذ عبد السلام عقيل ، فرحب بهما عميد الندوة احسن ترحيب ثم طلب من صاحب هذه الجريدة ان يقول كلمة الندوة فاندفع بفصاحته المعهودة وطلاقة لسانه يعالج الموضوع ويتحدث عن رسالة الندوة ويذكر مايقوم في طريقها من مصاعب وعراقيل في وسط يتضاءل فيه انصار الحرف العربي ، ثم تطرق الى الزائر الكريم فالم الماما دقيقا بمراحل جهاده واثنى الثناء المستفيض على ماحققه من نصر في المحافل الدولية .

وجاء دور الدكتور بلال فاثنى على الادب المهجري وتحدث عنه حديث الدارس المتعمق وقال انه تتبع مراحل هذه الحركة باعجاب واهتمام ثم تطرق الى اوضاع الوطن الام فاكد ان ماتقدمه سورية من دروس العطاء والبطولة — الى جانب شقيقاتها العربيات — لما يستدعي الاعتزاز ويضعها في طليعة الدول التي تعمل وتجاهد بايمان واصرار لتحقيق سيادتها والذود عن شرفها وكرامتها ضد الاستعمار والصهيونية .

● عن الوطن ١٢ ك١ ١٩٧٩
لصاحبها : عبد اللطيف اليونس

الادب المهجري .. ولغة العرب

اما هؤلاء الذين اتكلم باسمهم . فهم حفنة من الادباء اختاروا الحرف العربي متكأ لهم في هذا المهجر وسلاحا .. وما ان شعروا بان عوامل الخطر بدأت تتزاحم عليه وتهدده في وجوده وبقائه . حتى تحلقوا حوله في ندوة دعوها ((ندوة الادب العربي)) ، وهي ماتزال تتابع اجتماعاتها (الاربعائية) ونشاطاتها ، منذ عام ١٩٦٤ . وفيهم الناثر والشاعر والخطيب والصحفي . وفيهم متذوق الادب والغيور عليه . وقد اقسموا أن يتحدا . في سبيل الابقاء على هذا الحرف ، والمد في حياته . عجمة الارض وغرابة المناخ واختلاف التربة .. فهل لهذا التحدي في لغة العلم من مكان ؟.

وبعد هذا التعريف هل استطيع ان انثر اوراقي واتكلم ؟

نحن ياسيادة النائب جالية تعيش اوطانها الا م بكل دقائق حياتها . بكل مشاكلنا وهمومها واتعابها . ابدا ما صرفتنا الغربة عن تلك الاوطان . ابدا ماشغلتنا عنها ابدا ما ابعدتنا عن منابتها . لقد احتلت في حياتنا مكان الصدارة . حتى غدت صحتنا من صحتها . وعافيتنا من عافيتها . وكرامتنا من كرامتها . وامراضنا من امراضها ايضا .

فما علت أنه . في دمشق او بيروت اوبغداد او تونس او الرياض ، او اية عاصمة عربية اخرى : الا ولاقت اصداءها بيننا . ولا ارتفعت زغردة على الثغور هناك الا ورقصت لها قلوبنا فرحة مغتبطة واقامت لها الاعياد وعقدت المواكب .

● الاديبة : دلال كباس

صدى دوريات الثقافة العربية

تعود د . نوال السعداوي في العدد الثالث من دراسات عربية الاخير لتقديم مجموعة من التحليلات حول مفهوم العيب والحرام وارتباط هذه المفاهيم بفلسفة المسؤولية ، حيث تعالج موضوعهما منطلقة من بعض البديهيات الفلسفية التي تربط الاخلاق بالمسؤولية وتجعل من الفعل اللامسؤول واللاطوعي فعلا لا اخلاقيا بغض النظر عن مدى معقوليته وتقبله الاجتماعيين وعلى ذلك تتبنى منطلقا محددا لموضوعة المحرمات في حياتنا الاجتماعية لتقود القارىء الى حالة من تاكيد ارتباط الاخلاق بالطوعية وبالحرية وبالمحصلة ارتباط سلوك الفرد الاخلاقي بالاختيار الذي يعني الديمقراطية اولا واخيرا لا بالقانون والبوليس الذي ينحدر بالانسان الى حال اقل علي حد تعبيرها وتعود الكاتبة الى تاكيد حالة الاغتراب التي يعيشها الانسان والتي تبعث من القوى الفوقية في السماء والارض . التي تنتفي فيها حرية الانسان وبالتالي ينتفي الفعل الاخلاقي نتيجة لافتقاد الحرية من جهة وللاغتراب ما بين الانسان وذاته من جهة اخرى وبالنهاية تصبح المحرمات والعيب كلمات من صنع ما فوق الانسان لا الانسان ولذا فالتوتر والحيرة هما مصير انسان الاغتراب وثمة تركيز واضح على المسالة الدينية وعلاقتها باتباع السلطات الدكتورية وبالتالي في تركيد المفاهيم الاخلاقية الذي سيساهم بدوره في تاكيد الانظمة القائمة ونوال السعداوي تقدم دراستها هذه معتمدة على ملاحظات فيورباخ وماركس حول الاغتراب الديني وبذلك فتربط بين نقد الدين ونقد السياسة ولكنها تبقى في دائرة الكليات والمفاهيم وتتحاشى ربط الامر بطبيعة الواقع القائم وفي العدد دراسة لصقر ابو فخر تتعلق بولهلم رايش والحرية ويتناول في دراسته — استمع ايها الصغير — الكتاب الذي اصدرته دار الاداب وهو يحاول ن يقدم للكتاب ببعض الملاحظات التي تبتدىء بالسؤال لمن هذا الكتاب ؟ ليقول :

— الى رجل الشارع الذي وصل بؤسه لدرجة من الشمولية والوضوح بحيث لم يعد بامكان اعمدة النظام القديم نفسه انكارها وينتهي صقر بالتساؤل :

اذا انتفض هذا الرجل وحطم اغلاله التي صنعها هو لنفسه فستنتفض معه الحياة الكامنة في كل واحد مثله ولكن متى سينتفض ؟ حقا متى ؟ .

صقر ابو فخر ونوال السعداوي والمحرمات بحثان حطتهما دراسات عربية وموضوعات اخرى تدور معظمها ايضا حول الموانع والمحرمات فهل هو عيد المحرمات ؟

● افاق عربية : في العدد الخامس من افاق عربية دراسة بعنوان تاملات في القصيدة المتاملة في الشعر العربي وفي هذه الدراسة يطرح — طراد الكبيسي — كاتب المقال مجموعة من التساؤلات حول علاقة الفكر بالشعر ماهي المقادير التي يجب توافرها في الشعر من الفكر حتى يعد شعرا او نظما تعليميا وهل ان التمييز بينهما يكون عن طريق حجم الفكر في الشعر أم عن طريقة الشاعر في التعبير عما لديه من افكار بطريقة شعرية

يقول طراد : نحن نعتقد اولا ان النشاط الابداعي مهما كان نوعه منذ اقدم عصوره الموغلة في التاريخ لم يكن يخلو من مغزى انساني او فكرة ما فالاسطورة والحكاية والخرافة المروية شعرا او نثرا لم تكن تخلو من هذا ولعل الاصح ان يقال ان الانسان الاول في فجر حياته كان يفكر ويتامل ويصوغ رؤاه من خلال الاسطورة الميثولوجيا عموما هي الثوب واسلوب التفكير وطريقة الفهم والفهم نفسه لدى هذا الانسان لكل الاشياء المحيطة به والبعيدة عنه الظواهر والاسرار مهما اختلف العلماء في تعريف الميثولوجيا ومنشأها فهي تصب في هذا المجرى العام ويتابع الكبيسي ليصل الى نتيجة مفادها ان الفكر والشعر في شكلهما الموحد وفي لحظة من الاشراقة الخلاقة كل متلازم مترابط واذا اختل هذا التلازم فلن يكون هنالك شعرا او لن يكون هنالك فكرا



ويسوق مثالا على ذلك المعري اسدي انتهى الشعر في لزومياته نتيجة اختلال التلازم ذاك باستثناء ابيات معدودة كقوله :

آه غدا من عرق سائل
ومهجة مولعة بارتقاء
ثوبي محتاج الى غاسل
وليت قلبي مثله في النقاء

ويصل الكبيسي الى ان الشاعر يصف ويحاور ويقدم افكارا ولكنها افكارا مطروحة ضمن الحالة الشعرية لا خارجها والانسان الفكري في صورته الشعرية المتجلية يبدو اكثر وضوحا ويحلق بالفكرة فينقلها من صورتها اللامحسوسة الى صورة مرئية ماثلة للعيان .

ابحاث اخرى في افاق عربية تحمل اهمية كبيرة منها بحث جلال فاروق الشريف حول اشكالية الادب العربي الثوري و[illegible] وصفحات ادبية لمني صباغ .

● نبيل الملحم



آفاق الفن: نحن والقمر جيران

■ نحن والقمر جيران ، اغنية فيروز المعروفة قد لا تجسدها تماما هذه اللقطات غير انها تحلق – الى حد ما – في جوها العام !

القمر ، جار الارض اللطيف الذي ما تعب بعد من زيارتها ولا مل من مغازلتها ولازعل حتى من انسانها الذي انتهك حرمته وحدد ماهيته بصورة الية !!

■ لقد دخل القمر حياة الناس من اوسع الابواب . فهو موجود في حكاياهم وهمومهم واساطيرهم وكل حكايا حبهم السعيدة .

تناوله الادب والتشكيل والاغنية وحكايا المواقد في الشتاء الطويل ، وكان القمر ، كل ذلك ، شيئا وسيما . فهو وجه الفتاة الحسناء ورفيق الفلاحين في ليالي السقي وفي الفلار المتأخرة .و سمير العشاق ومحط اسرارهم ونجواهم وبريدهم الذي لا يتأخر الى من يحبون!

هو دليل الصيادين في البحار واشارة الزمن التي لا تخطىء عند العديد من الناس الذين ادمنوا مراقبته فاتقنوا جيدا ماذا تعني تحولاته !!

■ ونحن صغار ، كنا كلما انخسف القمر ، نحمل صفائح من التنك وندور في الحارات نقرع عليها مرددين :

« ياحوته يابنت الناس – اللي كلك رقة واحساس – رخيلنا قمرنا – تايضوي ع كل الناس » .

ترى كم هو جميل ، او ان الذين يملكون اقمارا لاتحصى من الامتيازات لو يتركونها لكل الناس ستفيد منها ، خاصة وان الاعمار قصيرة ... وربما عمرهم بالملذات اقصر؟!!

■ محمود شاهين – درسدن

التوتر ... مرض العصر الحديث





لايختلف اثنان في ان الحياة فيها الكثير جدا من الالام والكثير جدا من الفشل ومن الشقاء واذا كان علينا كما يقول – تيودور فونتين – ان نواجه هذه المتاعب مجتمعة فان هذا يتم ولكن ليس بغير مسكنات ليس هناك من حلول امام عذابات الانسان الحديث الا في طرق ثلاثة ابواب للتخلص من التوتر والقلق والارزاء المتنوعة :

– ان يتلهى باهتمامات تشده اليها بقوة وتصرفه من احزانه وشقائه .

– او يسعى خلف اللذات يتوسل بها للتخفيف من الالام ، او

– يلجأ الى المخدرات وهي بالطبع تلك العقاقير المتعددة المنومة والمهدئة وغيرها لعلها تميت الاحساس فيه فلا يشعر بما في الحياة من منغصات

اننا بحكم تكويننا يسعدنا أن نجرب اللذة على فترات ونحن لانستطيع تحملها لمدة طويلة وليس بوسعنا ان نحتمل السعادة الشديدة كما انه ليس باستطاعتنا في نفس الوقت تحمل التوتر والالم الذي يسببه الاخرون .

هل في مقدورنا تجنب الانفعالات والمشاعر السلبية ؟!

ان العالم الخارجي هو السبب الاول لقلقنا وتوترنا وتدمير جهازنا العصبي فهو احيانا يحاربنا دون قصد بوسائل يتهافت عليها الناس بشكل مرعب يوما بعد يوم واشد الوسائل فتكا بقلب الانسان على الاخص هي – لعبة كرة القدم – وقبل ان نوضح موضوع كرة القدم يجب ان نوضح معنى التوتر من الناحية البيولوجية .

(ان التوتر هو ردة فعل بيولوجية وقائية اعتيادية في كل المخلوقات الحية فهو يحشد كافة قوى الجسم لمجابهة الخطر ، ويبيح له بالتالي التعامل مع المهيجات الخارجية في سبيل ان يحيا) .

لقد اعتاد اجدادنا مع ذلك استخدام عضلاتهم القوية في الدفاع عن النفس الا ان هذا لاينطبق على الانسان الحديث الذي يجد صعوبات كبيرة في ردة الفعل التي يبديها تجاه القلق العصابي داخل نفسه ذاتها . ان عملية تقليم الرعونة من الناحية النفسية وكبحها هي اقوى منها في الفرد المتحضر والاكثر رغبة في التعايش وهي اذا ما ضمت الى الحالة السكونية وعدم الحركة التي يعيشها الانسان في المجتمع الحديث فانها تنهش الجسم الادمي وتاكله نملا كالديدان التي تنخر الخشب للامراض القاتلة مثل السكتة القلبية

يشعر الانسان في الظاهر انه سعيد الا انه فجاة يتعرض للامراض القاتلة مثل السكتة القلبية او ،

الانقباض الانتحاري او القرحة او مرض السكر وغيرها من الامراض

ان المعركة ضد التوتر يجب ان تبدأ بطبيعة الحال من جذورها وهي – الاحاسيس والمشاعر السلبية – وهنا نسأل هل في المقدور تجنب الانفعالات والمشاعر السلبية!

ان الحياة ذاتها بدون هذه

الانفعالات والمشاعر السلبية تشبه حلما هاربا والاكثر من ذلك ان المشاعر السلبية ليست هي وحدها فقط التي تولد التوتر فالناس ، كثيرا مايسقطون صرعى الامراض من جراء الافراط في الفرح .

ان الانسان بمقدوره ان يقضي على المهيجات الخارجية طالما هذه المهيجات في الابد وليدة التفنن التي تفرط في تضخيمها واذا مادخلت هذه المهيجات عالمنا فان اسهل طرق لمحاربتها وتحييدها هي

الرياضة بكافة انواعها او العمل الخلاق المبدع او اية تسلية اخرى تجلب السعادة في كرة القدم يهرول اثنان وعشرون لاعبا وراء قطعة جلدية بدون هدف وبالمقابل هناك الالاف المؤلفة التي تجلس في الملاعب وهي تمر بنفس التجربة اي تجربة العدو وراء الكرة والاحساس بنفس التوتر دون ان تحرك ساكنا من جانبها اللهم الا القيام بالصراخ وهذا امر يفرغ الشحنات المكبوتة

داخلها ، واذا ماقمنا بمقارنة بسيطة بين لاعب كرة قدم يصل تسارع قلبه الى – ١٨٠ – نبضة في الدقيقة والطاقة التي يبذلها

طوال – ٩٠ – دقيقة من اللعب وبين متفرج يصل تسارع نبضات قلبه غالبا من ١٦٠ ، ١٨٠ نبضة في الدقيقة اضافة الى الطاقة الحبيسة التي تتجمع في جسده فان هذا يجعله شبيها ببرميل بارود قابل للانفجار خصوصا للذين يعانون من ضعف في قلوبهم فليس عبثا اذن ان يركز العلماء في الاونة الاخيرة جهودهم على نسب الاصابات بالسكتات القلبية في نوادي اللعب ويؤكد العلماء على ان مستوى الافراز الهرموني الكلوي وضغط الدم يرتفع بنسبة جادة لدى المتفرج تصل من ٢٤٠ الى ١٨٠ – كما ان نسبة تسارع القلب تتزايد كلما تزايدت سرعة الكرة.

هناك ناحية اخطر من نوادي اللعب وهي التي يطلق عليها – السكتة القلبية التلفزيونية –

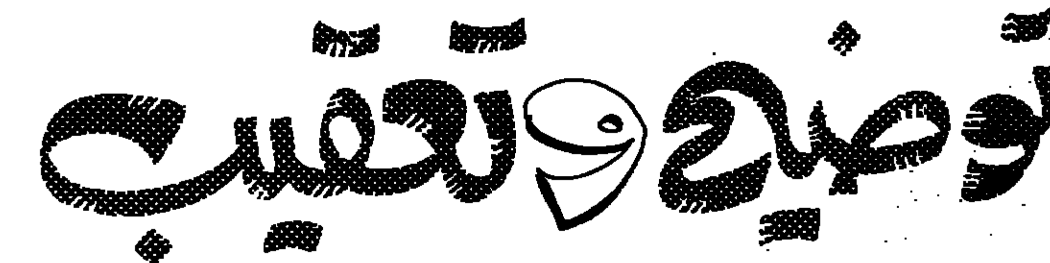
فالمتفرج في بيته لايستطيع بحكم الادب ان يصرخ او يضرب الطاولة بيده تعبيرا عن شعور الفرح او الخسارة للفريق الذي يحبه وحتى لو صرخ فان الحكم لن يسمعه بطبيعة الحال لذا فان وحدات الانعاش الطبية تندفع الى البيوت اكثر مما تندفع الى الملاعب ارجو ان لايفسر هجومي على لعبة كرة القدم بانه هجوم على محبيها فانا اعتقد انه حتى في الخيال لاتستطيع تدمير التعصب لكرة

القدم ولكنه لعله من المفيد والمفيد جدا ان تشحن العواطف وتصرف في اتجاه مثمر وطريق صحي فالهياج يجلب الهوس والهوس هو الجنون بعينه .

ظلب ابو مهادي



حول « الفن الشعبي في محضر الساعة العاشرة »



توضيح وتعقيب



الذكر والقصتين اثنتين :

– اثرت مرة ان استفيد من زيارة خاطفة قمت بها الى بيروت فحضرت مسرحية كانت تقدم انذاك في عروضها الاولى عرضت المسرحية باسم نزل السرور – لزياد الرحباني

علم اربعة وسبعين كان اسم زياد الرحباني اسما غفيا وما يزال .. انما كان جديدا فاثرت ان اجري حديثا معه وقمت برصد العمل المسرحي على شكل تحليل بسيط كما متضمنا الحوار على شكل مقابلة صحفية وتقدمت بالعملين معا الزميل كان يرأس القسم الثقافي في الصحيفة انذاك وكنت اعمل محررا بالقسم .. نشر الموضوعان بعد ان نالا نصيبهما من الحذف وذلك رغم صعوبتها مشكلة نفهمها .. ثم تعرضت بعدئذ الى حملة شديدة وقيل لي : لماذا تثني على زيارة الرحباني ماهذا الكلام ؟ من قال الحب وغط لنا هذا العمل او ذاك ؟

سنتان مضتا على هذه المحادثة واذ بي اقرأ في ذات الصحيفة تبيانا لزياد الرحباني واعماله .

– حادثة اخرى .. اصيبت مسرة ان الاحق عملا تلفزيونيا لاقى نجاحا ملحوظا ابان عرضه وهو مسلسل اسعد الوراق المستمد من – الله والفقر لصدقي اسماعيل والذي اخرجه بنجاح علاء الدين كوكش.. ايضا واجهت ذات الرأي لماذا تمالىء لماذا تمدح ؟

وظيفتك هي النقد ولاشيء الا النقد .. ولم اكن امدح انذاك ولا كنت مماللا كان اتمهل كثيرا في كل شيء .. سنوات مضت على هاتين الواقعتين سنوات جعلتني انسى ان هناك عقولا واقلاما والسنة تعتقد ان مساحة الحركة بالنسبة اليها محصورة في دائرة الهجاء والذم في دائرة الرفض وكان الموقف الايجابي من قضية ما من مسالة ما من عمل من الاعمال

عار مخجل ..

ذكرتني بالحادثتين معا كلمات الزميل خيري عبد ربه وتشرها في عدد الاحد الثالث عشر من كانون الجاري وبعنوان الفن الشعبي في محضر الساعة العاشرة – فالزميل ربما تخيل وهو يكتب حجم ردود الفعل المحيطة به فيما لو بدا حديثه ايجابيا سيسأل : ماعلاقتك بهذا المداو ذاك لماذا تطنب في المديح ماهذا ؟.. هل اصبحت ضمن الشلة ؟

نعم يجب ان تعترفوا هكذا نحن نرسم مواقفنا ونتقي عباراتنا غالبا بتأثير ضغط المحيط المهني الضيق نتخيل في اذهاننا ما سيدور في غرفتنا في اليوم التالي .اجل بصراحة نحن نكتب لبعضنا بعضا ولذواتنا وننسى الناس كل الناس ..

طيب حتى في حال كهذه مطالب الانسان بان يكون دقيقا ما امكن وخاصة في حقل كحقل النقد التلفزيوني الذي يتطلب تتبعا كاملا لما يدور امامي من حوار في برنامج محدد او من مادة تعرض في مسلسل تتبعا لايعتمد الذاكرة فقط تتبعا ترافقه عملية تسجيل واف فهل تحقق هذا الشروط الادبي في تحليل الزميل ؟

لابد لي من التنويه اولا الى ان الزميل خيري عبد ربه دعي والزميل مامون ضويحي للمساهمة في الحلقة المقدمة بتاريخ الثلاثاء الثامن من كانون الجاري وحضر الزميلان الا ان الزميل عبد ربه اصر على رفض الاشتراك في الحلقة وطلب فقط بان يعطى الفرصة لمتابعة الحوار الدائر وتسجيله صحفيا .. الذن فالزميل حضر الحوار لحظة تسجيله اولا ثم عاينه عند بثه – او هكذا يفترض ثانيا .. رغم ذلك تدل كتاباته كانه كان غائبا عند تسجيله ثانيا عند عرضه .. لماذا ؟

اولا – ابدأ بالملاحظة التي سجلها الزميل خيري على احد مقدمي البرنامج – توفيق حلاق – وهي تاكيد الزميل توفيق على ان المقدمين في البرنامج ليسا مطالبين بالتخصص في المادة المطروحة .. يرد الزميل الناقد معتبرا هذا الكلام غير منطقي وليس معقولا الا اذا اعتبرنا دور المقدم هو مقدم فقط ولكن طالما انه معد ومقدم اختار مادته بنفسه فهو مطالب على الاقل بايجاد المداخل الاساسية للقضية المطروحة ..

● لسنا ندري هل يسمع الزميل الناقد العبارات كاملة عادة ام انصاف العبارات ؟

لقد ورد الكلام وعلى الشكل الاتي: من الطبيعي ان يلم المعد المقدم بمادته كاملة من الطبيعي ان الم كمعد مقدم بفن الكوميديا اذا كان الحديث دائرا عن الكوميديا وان الم بالاغنية الشعبية في حلقة مخصصة لها ولكن من غير المعقول ان اكون متخصصا بالكوميديا في حلقة الكوميديا وبالاغنية الشعبية في حلقة الاغنية الشعبية – .

وهل في هذا الكلام شك .. التخصص محال الا اذا كان المعد جاهلا .. ثم ارجو ان لانتزاود فالزميل الناقد يعرف تماما ان كلا المقدمين يلمان بمادتهما عند عرضها الالمام المطلوب تقريبا .. وان هذا الالمام كان غائبا في العمل التلفزيوني سابقا بل لعلنا ندفع ثمن قناعتنا بدور المذيع المحرر ثمنا باهظا كل يوم .. لماذا اذن ننقد ما قاله الزميل توفيق ؟

اليس هذا الكلام صادقا يستحق التحية ام ان الزميل يريدنا ان نطرح انفسنا اساتذة ليقف مرة اخرى محتجا وقائلا لماذا تحدثوننا بفوقية ؟

ثانيا – يقرر الزميل نتيجة في بدء تحليله يقول : لم يكن للحلقة هذه محور معين فهي لم تتمحور حول فكرة للوصول من خلال طرحها الى قضية كبيرة وهامة – ..

★غريب فيما كان النقاش يدور ساعة كاملة اذن ؟ ؟ ..

الم نطالب منذ اللحظة الاولى بطرح سؤال كبير : لماذا غابت راية حكمت محسن ، هذه الراية التي ظلت مرفوعة خفاقة لسنوات طوال ومن المسؤول عن غيابها عن القصاص حكمت محسن ولماذا تراخت الايدي دون حمل الراية ؟

ان لم تكن هذه القضية هي القضية المطلوبة فما هي القضية المطلوبة اذن .. الرجاء افادتنا فورا : ماهو – المحور – المتصور في حلقة كهذه ، اولا الم نسمع ماقيل مسند اللحظات الاولى ثم في حال غفلتنا عما قيل فلماذا لم نلب الدعوة للاشتراك والاسهام في طرح المشكلة التي نتصورها غائبة ؟ ..

ثالثا – يبدأ الزميل كلماته بقوله يبدو أن طرق الحوار الذي يناقش بجدية قضايانا من الداخل مسدودة الى درجة اليأس ولا مجال للخروج منها للاغتسال يبدأ من الانانية يبدأ عن النرجسية – ..

★بصراحة يازميل لا افهم عما تتحدث .. اي انانية واية نرجسية اتقصد بذلك حديث الفنان انور البابا عن تجربته من خلال معايشته لشخصية ام كامل مثلا .. هل تقصد الفنان فهد كيمكاتي .. ماذا تقصد ؟ ..لم يكن هناك مايمكن تسميته انانية او نرجسية وكلا الفنانين اجابا عن الاسئلة الصريحة والقاسية احيانا التي جوبها بها وعرضا من وجهة نظرهما معاناتهما والمطلوب ان يعرضا معاناتهما فهل تقصد ان هذه انانية او نرجسية

يازميل من اين تاتي بهذه التعابير الجاهزة المضحكة مغلوش نرجسية تمحور ، انانية .. هل المهم ان نتحدث ونحكي السنا مطالبين تفهم معنى مانقوله ؟

رابعا – يتساءل الزميل الناقد من المقصود بما ورد على لسان احد المقدمين في البرنامج ان محضر الساعة العاشرة هو دور تطبيقي وهو لابد تماما الذي يعناه المقدم بهذا الكلام .. لم يدر تماما لسبب لانه لم يسمع تماما ما قيل

★عفوا وردت الكلمات بهذا الشكل – دور محضر الساعة العاشرة هو دور تطبيقي فنحن نبحث في الاغنية الشعبية كما قدمها لنا ضيوفنا ولا نبحث في الاسس النظرية والاكاديمية للاغنية الشعبية. نرافقها كما قدمت ولانتخصص في بحث مذاهبها وانواعها .

ربما بدا في الكلام خطا ما ونحن لاننكر اي خطأ في حال وقوعه ولكن هل في هذا الكلام غموض ؟

.. ببساطة هناك برامج تلفزيونية كثيرة يمكن ان نطالب بالادلجة وبالاطر النظرية كمادتها المعروضة ولكننا غير مطالبين على الاقل وفق ما نتصور من دور – بهذه المهمة .

★★ ارجو ان يقبل الزميل بعدئذ اعتذارنا عن الاستمرار في الرد رغم ان الافكار التي تستدعي الايضاح والرد ترد في كل منطقة من تحليله تقريبا ولكننا نرغب في الاستفادة ما امكن مما يكتب . والا فما معنى مايكتب ؟ لهذا كله نعود لنطالب بامرين ان تكتب يعني ان تكون دقيقا ما امكن ، والا سمي حديثك ما تشاء ولكن لاتسمه نقدا تلفزيونيا ولا حتى كتابة صحفية عادية .

– وان تكتب فذاك يعني ان تتحرر من كل العقد ..

والا فما بال الصديق – الناقد – ان في علنا الذي ننتقد اخطاء كثيرة لان من يعمل يخطىء ولكن اليست ماساة ان الصديق لم يلمس من اخطائنا الكثيرة ولاخطأ واحدا ..

مروان صواف

الحلويات ليست وحدها المسؤولة عن تسوس الأسنان



تسود الفكرة القائلة ان انواعا معينة من الطعام تتسبب في تلف الاسنان وتسوسها ومن المؤكد ايضا أن عملية تنظيف الاسنان بعد كل وجبة وازالة الفضلات وخاصة السكرية منها يقلل كثيرا من اخطار الاصابة بالتسوس .

غير ان الدكتور نوفلاس جاكسون الخبير في علم اسنان الاطفال نجح في جمع عدد كبير من الافادات التي تبين ان العوامل الوراثية تلعب دورا كبيرا في تلف الاسنان . ويقول الدكتور جاكسون انه بالاستناد الى اجراءات الوف الاختبارات الناتجة عن معالجة الاسنان يوصي بزيادة كميات الفلوريد في المياه عوضا من تقليل كميات السكر في الطعام ومنذ ١٦ عاما وهي الفترة التي

تزاول فيها طب الاسنان ودراستها اكتشف ان بعض المصابين بداء السكري اي هؤلاء الذين لايتناولون اي نوع من انواع السكاكر ، مصابون بتسوس الاسنان بالاضافة الى ظاهرة اخرى وهي ان بعض الاسنان معرضة اكثر من غيرها للاصابة .

ان الاسنان الملاصقة كما هي الحال في القواطع في الفك الاعلى يجب ان تتعرض جميعها الى نفس بوادر امراض التسوس غير ان هذا

نادرا مايحدث على الرغم من تشابه القواطع واخضاعها لنفس مهمات المضغ ومن الظواهر الملفتة الاخرى ان الاسنان تكون اكثر تعرضا للتسوس خلال الاعوام الـ ٢٥ الاولى من عمر الانسان .

ويلجأ الدكتور جاكسون الى الاستعانة بالدماغ الالي – الكومبيوتر – لحل هذه الالغاز بعد تزويده بتقارير عن اسنان ٢٠٠,٠٠٠ شخص وتحدد هذه التقارير مكان وزمان

حصول التسوس وفي اي من الاسنان وكتشف الدكتور جاكسون ان الوراثة هي عامل اساسي في تسوس الاسنان ذلك لان اسنان معينة في عائلة معينة تكون معرضة اكثر من غيرها للمرض وان التسوس يحدث قبل بلوغ المريض سن الخامسة والعشرين مما يحتم ضرورة العناية بالاسنان في الصغر .

ان السن كما هو معروف تتالف من الميناء الخارجي والعاج والاعصاب والشرايين الحساسة والخلايا التي تحافظ على سلامة السن ويحدث المرض عادة من الداخل عند اصابة الاعصاب والخلايا بضعف ينعكس على الميناء ومناعتها وتبدأ الاعراض تظهر بعد الاصابة ببثور ميتحول مع الوقت الى كيس متقيح في اسفل السن

ولاحظ الدكتور جاكسون ان بعض اسنان الاطفال تصاب بالتسوس قبل ظهورها . ان الكثير يتعلق بنتائج دراسات الدكتور جاكسون قد يحدث ثورة في مجالات طب الاسنان .

وقد دلت الدراسات والتجارب التي اجراها الطبيب المذكور على انه يمكن تخفيض التسوس في الاسنان بنسبة ٥٠ بالمئة اذا ما طهرت المياه بماء الفلوريد وهذا لايعني الاستغناء

عن ضرورة تنظيف الاسنان وعدم الافراط بتناول الحلويات . ان تنظيف الاسنان يمنع التهابات اللثة الذي يدوره يقود الى التسبب بفقدان الاسنان .

اعداد : ليلا الترك

هكذا صفحة الأصل

الأسباب الحقيقية للجوع في العالم

٤٠٠ مليار دولار ينفقها العالم على التسلح سنويًا

بلغ عام ١٩٥٠ عدد سكان العالم حوالي ـ ٥ر٢ مليار نسمة وارتفع هذا العدد عام ١٩٧٧ الى ـ ٤ ـ مليارات اما التقديرات فتشير الى ان عدد سكان الكرة الارضية سيصل عام ٢٠٠٠ الى ـ ٧ ـ مليار نسمة ويبدو ان تحسن الوضع الغذائي في العالم الذي من شانه ان يقلل من عدد الذين يعانون من نقص التغذية والقضاء على هذه المشكلة لم يأخذ دوره الكامل بعد بل يخشى من ازدياد حدة هذا الوضع ان لم يتلازم ، انتاج المواد الغذائية في البلدان المعنية بهذه المشكلة مع زيادة عدد سكانها ويبدو ان الدول او مجموعات الدول تتفاوت الى حد كثير في تحقيق هذه المعادلة . فقد ازداد انتاج المواد الغذائية في الدول الاشتراكية من ١٩٥٠ ـ ١٩٧٠ بمقدار ١٤٩ بالمئة ولذلك فان الجوع او نقص التغذية غير معروفين في هذه الدول بالمقابل ارتفع انتاج المواد الغذائية في امريكا اللاتينية خلال الفترة نفسها بمقدار ١٠٥ بالمئة ولذلك فان الجوع ونقص التغذية اللذان يسودان هناك قلما انخفضا اما في الدول الافريقية فقد تقلص الى حد ما انتاج المواد الغذائية بمعدل الفرد الواحد . فهل هذه نتيجة طبيعية ؟

ببساطة لا ولكن بشرط ان تستغل ثروات الارض ويتم تبادلها دون قيود مصطنعة ولايتم ذلك بالطبع طالما هناك انظمة اجتماعية متخلفة غير مؤمنة بذلك .

ولاشك بان التعايش السلمي بين شعوب الارض يشكل الاساس الذي يمكن ان تتحقق بموجبه المعادلة بين زيادة عدد السكان وانتاج المواد الغذائية وذلك بتقليص النفقات غير الضرورية وصبها في مجالات حيوية اكثر فائدة ولكن مايجري الان هو النقيض من ذلك تماما ، لان المبالغ الضخمة تصرف على التسلح وتفيد تقديرات معهد السلام العالمي في ستوكهولم ان نفقات التسلح تبلغ سنويا ـ ٤٠٠ ـ مليار دولار اي مايزيد عن مليار دولار يوميا !

مثل هذه المبالغ يمكن توفيرها لو تحققت الاقتراحات المقدمة حول الحد من التسلح وتم الانطلاق نحو تدمير السلاح النووي المخزون وقد سبق أن تقدم الاتحاد السوفييتي بمثل هذه المبادرة امام الدورة الثامنة والعشرين للجمعية العامة للامم المتحدة بان تقلص الدول ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن وبعض الدول الصناعية المتطورة نفقاتها من اجل التسلح بمقدار ١٠ ـ بالمئة وتخصيص جزء من هذه المبالغ لدعم الدول النامية .

في هذا المجال يمكن لمعاهدة سالت ـ ٢ ـ ان تكون ـ منطلقا جيدا لتعميق هذا الاتجاه . ولذلك فان للاتفاقات الامريكية السوفييتية اهمية كبرى في هذا المجال لانها تقف في وجه نظرية ـ توازن الرعب ولكن حقيقة زيادة التسلح التي تسعى اليها تروستات الصناعة الحربية لزيادة ارباحها تقف في وجه هذا الاتجاه .

فنزع السلاح لايعني فقط تخفيف الخطر المباشر للنزاعات الحربية بل هو ضمانة التطور السلمي للامم عندما تنطلق من السعي نحو سعادة المجتمع اجمع وليس من تحقيق اي قدر ممكن من الربح .

وفي عصرنا هذا تزيد نفقات العالم على السلاح بمقدار ـ ٣٠ ـ ضعفا عن مقدار المساعدة الاقتصادية التي تتلقاها الدول النامية .

فهناك دول ذات مستوى تقني ومتخلف تشتري السلاح وتستنزف بذلك امكاناتها في القضاء على الجوع بقدراتها الذاتية .

ومن هنا يثبت بطلان نظرية ان الجوع مرده في الدرجة الاولى الى الانفجار السكاني لاشك بان زيادة عدد السكان تشكل احد الاسباب ولكن ذلك يتم تجاوزه باتخاذ اجراءات ناظمة لعملية الانتاج ، والاستهلاك وللدلالة على ان الكثافة السكانية لاتلعب هذا الدور الرئيسي في اختلال الوضع الغذائي في العالم يكفي ان نشير الى دول في افريقيا وامريكا اللاتينية فالجوع يضرب اطنابه رغم قلة كثافة السكان فيها . فليس عدد السكان هنا هو الذي يعيق تطورها بل علاقاتها المتخلفة نتيجة الارث الاستعماري وعلاقات الانتاج الراسمالية القائمة على الاستغلال يضاف الى ذلك التراكيب الاقطاعية والنزاعات القبلية وغيرها ولذلك ورغم قلة عدد سكانها تعاني الى ابعد الحدود من الجوع ونقص التغذية .

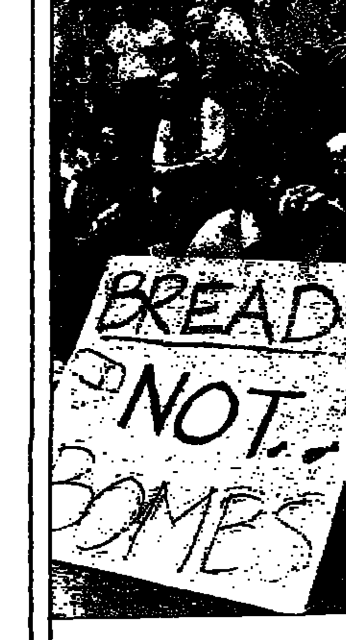
وفي الوقت نفسه فان مستوى عال من التصنيع ومستوى الحياة المرتبط بذلك عادة ليست ضمانا للقضاء على العوز والبؤس وهذا ماتثبته الولايات المتحدة نفسها فمكتب الاحصاء المركزي في واشنطن يفيد بان ـ ٢٢ ـ مليون امريكي يعيشون دون الحد الادنى لمتطلبات الحياة يأتي في طليعتهم العاطلون عن العمل والشيوخ والملونون وهنا يبدأ التناقض وخاصة في الولايات المتحدة ـ قائدة المعسكر الراسمالي ـ التي تطمح الى انتاج القنابل النترونية وتطوير انظمة سلاح جديد ضمن عملية سباق التسلح المتزايدة .

ومما لاشك فيه ان المبادىء الاساسية للتغذية الصحية وسد الحاجات الضرورية باتت من الامور العلمية المعروفة عالميا . وقد تم تحليل الوضع الغذائي في كل انحاء العالم تقريبا بشكل او باخر والمعارف العلمية التقنية التي تشكل المنطلق الرئيسي لتجاوز مستوى تطور معين موجودة ومتوفرة ولكن التراكيب الاجتماعية السياسية للدول المعنية القادرة على تغيير هذه العلاقات غير متوفرة .

الحلول متوفرة لو توفرت النوايا

في روسيا القيصرية سابقا بدأت منذ ٦٠ عاما عملية تغيير واسعة النطاق للعلاقات القائمة انذاك لم يتم التطرق اليها من قبل . فقد استغلت مصادر جديدة وتحولت صحاري وبواد الى ارض زراعية فجمهورية تركمانيا السوفييتية كانت قبل الثورة اشبه باراضي السهل الافريقي القاحلة فتحولت بعد الثورة الى اخصب الاراضي السوفييتية على الاطلاق . وهذا نموذج يجب على الدول التي تعاني من الفقر والجوع ان تحتذي به ، وكذلك في بقية الدول الاشتراكية حدث تكثيف كبير الانتاج الزراعي فخلال ـ ٢٠ ـ سنة ازداد مجمل الانتاج الزراعي في بلغاريا ضعفين ونصف وفي هنغاريا ضعف ونصف وهكذا .

فالجوع يسود حيث تقف حدود الانتاج وليس من خلال عدد البطون الجائعة بل من خلال اكياس المال التي تتحكم بهذه العملية فالقضاء على الجوع لا يتم من خلال الهبات والصدقات بل بقلب علاقات الانتاج . فالمواد الغذائية التي تتلقاها الشعوب الجائعة من فضلات الدول الغنية تؤدي دائما الى الاضرار بالزراعة المحلية والى الاغراق بالديون وبالتالي الى الارتباط السياسي والاقتصادي واستغلال هذه الدول المعنية ومن هنا جاء قول عضو في مجلس النواب الامريكي عام ١٩٧٦ بان تقديم المواد الغذائية سيصبح سلاحا فعالا اكثر من البندقية او المادة المتفجرة . .



ولذلك فان عددا كبيرا من الدول الوطنية دابت على تطوير زراعتها واتخاذ الاجراءات الكفيلة بالقضاء على الجوع والبؤس رغم انها ماتزال تعتمد على المساعدات الخارجية .

وهكذا يبدو ان حل هذه المعضلة ممكنا لكنه مرتبط بالدرجة الاولى بتغيير التراكيب السياسية ـ الاجتماعية وشروطها .

ولو امكن توفير نصف نفقات التسلح فقط لوضع مبلغ ٢٠٠ ملار دولار سنويا في خدمة تقدم الانسانية والقضاء على الجوع مليار دولار سنويا في خدمة تقدم عن ـ ٥٠٠ ـ مليون نسمة او لانقاذ مليارى انسان من العوز ونقص التغذية .

● ترجمة
كامل أسماعيل عن فوخن بوست

ماذا عن نظام إعلامي عالمي جديد

بعد المطالبة بوضع نظام اقتصادي عالمي جديد يضع حدا للنظام القديم الذي يخدم الدول الاستعمارية والشركات الاحتكارية اصبح من الضروري وضع نظام اعلام عالمي جديد يحل بدوره محل النظام السابق الذي عمل في خدمة الراسمالية والصهيونية والعنصرية .

وانعقدت مؤتمرات عديدة لمناقشة قوانين المشروع الجديد وبرز ، موضوع الاعلام وضرورة تطويره وفي دورات منظمة الامم المتحدة ومؤتمرات منظمة الصحفيين ـ العالمية ، واكدت كافة المؤتمرات على ضرورة وضع نظام عالمي اعلامي جديد .

وكانت مجلة شؤون الصحفيين الناطقة باسم منظمة الصحفيين العالمية قد نشرت دراسة حول مقترحات النظام الجديد وتجدر الاشارة الى ان تلك المنظمة تضم الاتحادات الصحفية العالمية التقدمية وفي طليعتهم اتحاد الصحفيين العرب في القطر العربي السوري وتضم المنظمة عشرات الالوف من الصحفيين وجاء في الدراسة :

انعقاد اول مؤتمر في جو دولي متوتر

وانعقد المؤتمر الاول تحت شعار وضع نظام عالمي جديد للاعلام في طشقند ، يوم ٨ ايلول ١٩٧٩ حضره صحفيون وخبراء جاءوا من ٤٦ بلدا في اسيا وافريقيا وامريكا واوروبا وكذلك رؤساء منظمات عالمية بينها اليونيسكو ومنظمة الصحفيين العالمية وحركة عدم الانحياز . وبينما كانت تجري مناقشات بشان نظام اعلام جديد كانت الانسانية تعيش تطورات سياسية عالمية هامة .

وقد اشاد عدد من رؤساء الوفود بالدور الذي يقوم به الصحفي ومساهمته في خدمة الشؤون ـ الانسانية ـ ونشر الافكار التقدمية واظهار العدالة والتقدم . وقد تحدث رؤساء وفود عن حركة عدم الانحياز والدور الذي لعبته تلك الحركة في الاعلام العالمي وفي شرح مواقف الحركة من الشؤون العالمية والدفاع عن حقوق الدول النامية وخاصة في توضيح وكشف اعمال الاستعمار والاستعمار الجديد والتمييز العنصري والاحتكارات العالمية والصهيونية .

تطورات ثورية وتغيير اعلامي

واكدت الوفود على ان التعاون الفعال في مجال الاعلام بين الدول التقدمية يساهم في تطوير الاعلام ووضع نظام جديد وان دولة لوحدها لن تتمكن من اداء ذلك الدور بالاضافة الى الدور الرئيسي الذي يلعبه الاعلام في تطوير الحياة الداخلية في كل بلد على حدة وفي توجيه الجماهير في مجال التقدم الاقتصادي والاجتماعي

وتجدر الاشارة الى ان دولة تريد ان تتمتع بالاستقلال السياسي الكامل والاستقرار الاقتصادي التام يجب ان تتمتع بالاستقلال الاعلامي وبحرية الاتصالات في المجال الاعلامي . وكانت دول عديدة قد عاشت خلال السبعينيات تطورات ثورية ضمن مجال الثورة العالمية لذلك اصبح من الضروري ان يجري تغيير في مجال الاعلام والاتصالات ضمن قانون اعلامي جديد .

قرارات اليونسكو ومنظمة الامم عام ١٩٧٨

انطلاقا من قرارات اليونيسكو الخاصة بالوسائل الاعلامية ، وتطويرها والصادرة اثناء مؤتمره العام خلال عام ١٩٧٨ ودعوة المنظمات المهنية الصحفية للعمل في مجال تطوير تلك الوسائل وانطلاقا من قرارات منظمة الامم المتحدة الصادرة خلال انعقاد دورتها العادية في عام ١٩٧٨ كذلك فقد أكد مؤتمر طشقند على ضرورة الاستمرار في عملية الوصول الى الاهداف الرئيسية وبينها الاعتماد على الاعلام في الحفاظ على الهوية الثقافية في كل بلد وعلى دوره في تطوير التبادل الثقافي بين الشعوب ومسؤولياته في شرح حقوق الانسان .

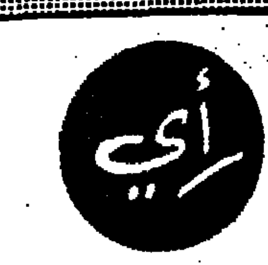
وتحت شعار ديموقراطية الاعلام عبرت وفود اعلامية عديدة من الدول النامية عن ارائها في الاعلام المعاصر وانتقدت الاسلوب الذي تنتهجه وسائل الاعلام الغربية في تضليل الشعوب وبث روح التفرقة وحماية الاستعمار والمصالح الاحتكارية وطالبت تلك الوفود بوضع نظام اعلامي جديد يعتمد على مبادىء عالية في الاعتراف بسيادة كل دولة وعدم التدخل في شؤونها الداخلية والاعتماد على الاسس الاجتماعية الديموقراطية في الاتصالات الاعلامية في المبادلات بين الدول .

حماية مصالح كل دولة بالوسائل الديمقراطية

وحول الكفاح من اجل الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكافة الشعوب ، اكد المشتركون في مؤتمر طشقند على دور الاعلام في الكفاح من اجل الحرية السياسية والاقتصادية والاجتماعية لكافة الشعوب واشاروا كذلك الى ان حرية الاعلام ترتبط مباشرة مع المسؤولية الاجتماعية واحترام انتقال الاعلام لصالح الشعوب وان الوسائل التكنولوجية الاخيرة قد تطورت ونذكر على سبيل المثال استخدام الاقمار الاصطناعية ، والاجهزة الاليكترونية والمواصلات السلكية واللاسلكية المتطورة في الايام المعاصرة .

ترجمة واعداد
وليم مسوح

اعلانات



التصدي لمخطط التآمر مطلب قومي

بعد الاعلان في كل من واشنطن والقاهرة عن التواجد العسكري الامريكي على الارض المصرية وقيام الطائرات الامريكية بمهمات من القواعد العسكرية هناك يأتي الاعلان عن وصول الفني مستشار امريكي في الشؤون العسكرية الى القاهرة ، لمراقبة واصلاح عدد من المطارات الاستراتيجية المصرية واعدادها كجسور جوية بين امريكا ومصر وقد اعد هؤلاء العسكريون دراسات عن القواعد والمطارات التي يمكن استخدامها كقواعد للولايات المتحدة الامريكيه على الاراضي المصرية وخاصة في منطقة قناة السويس .

واذا سلمنا جدلا بالرقم المذكور فلا يمكننا تصديق ماذكر عن مهمتهم التي وردت في سياق خبر الاعلان عن وصولهم الى مصر ، خصوصا وان نظام السادات ابدى استعداده لقبول مبدأ كارتر والتعاون مع الولايات المتحدة في الاطار الامني الخاص بالشرق الاوسط ، واقدام السفارة الامريكية في القاهرة شراء مساحات واسعة من الاراضي بالمنطقة الحرة في بور سعيد تقدر مساحتها بعشرات الكيلومترات المربعة لصالح القوات الامريكية لاستخدامها لاغراض عسكرية .

ان مد الجسور مع واشنطن بعد التنسيق العسكري مع العدو الصهيوني بالاضافة الى حماية ودعم نظام السادات من خلال اجهزة المخابرات الامريكية والاسرائيلية وبالاضافة الى التواجد الامريكي الاسرائيلي في مصر فانه يأتي متوافقا مع اعلان العدو بالعدوان على سوريه ، وتحضير نظام السادات للعدوان على القطر الليبي ان موقف دول جبهة الصمود والتصدي الان سأز مصر المنطقة العربية والتوجه السياسي الوطني هما المطلوبان من العرب لاحباط المؤامرة الخطيرة .

الخارجية الايرانية : واشنطن حالت دون محاكمة الشاه دوليًا وعرقلت مهمة فالدهايم لحل أزمة الرهائن

طهران – سانا – اتهم وزير الخارجية الايراني صادق قطب زادة الولايات المتحدة بانها حالت دون تشكيل لجنة تابعة للامم المتحدة مهمتها التحقيق في جرائم نظام الشاه البائد .

ونقلت – رويتر – عن زادة قوله امام مؤتمر صحفي ان اللجنة التي منعت الولايات المتحدة تشكيلها هي الطريق الوحيد نحو ايجاد حل لازمة الرهائن في السفارة الامريكية في طهران .

واوضح وزير الخارجية الايراني مشيرا الى المباحثات التي كان قد اجراها مع كورت فالدهايم الامين العام للامم المتحدة بقوله انه كان من المفترض ان يقوم فالدهايم بمبادرة تشكيل لجنة تحقيق في الاعمال اللاشرعية وانتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبها نظام الشاه .

واشار زادة ان المصالح الامريكية سدت الطريق امام مبادرة فالدهايم على الرغم من انه كان سعيدا للقيام بمثل هذه المبادرة .

ورد السيد زادة على مانشرته صحيفة واشنطن بوست الامريكية امس الاول والتي زعمت ان احد الرهائن بعث برسالة وصف فيها الوضع داخل السفارة بانها مرعب بقوله ان ذلك هو جزء من الدعاية الصهيونية والامبريالية العالمية .

وفي نيويورك ادعى شاه ايران المخلوع في مقابلة صحيفة اذيعت الليلة الماضية ان شراهة الشركات النفطية الامريكية فقط هي التي اوصلت نظامه الى السقوط .

وذكرت – اب – ان الشاه قال في المقابلة التي اجراها معه الصحفي البريطاني ديفيد فروست واذاعتها محطة التلفزيون الامريكي انه سمع قبل سنتين من نجاح الثورة في ايران ومن عدة مصادر لها علاقة بالشركات النفطية ان النظام في ايران سوف يتغير .

واعرب الشاه عن اعتقاده بانه كانت خطة لتخفيض المستوى الكمي للنفط الذي يصل الى الاسواق وقد اختيرت ايران حسب زعمه لتكون الضحية .

واضاف الشاه ان ايران كانت تنتج من النفط خلال حكمه ٦ر٥ مليون برميل يوميا لكن كونسورتيوم الشركات النفطية الذي شتري النفط الايراني لم يجر مباحثات جدية لشراء النفط الايراني ولهذا يبدو ان الشركات اختارت ايران لتخفيف مستوى النفط الذي يصل الى السوق العالمية .

وقال الشاه انه كان في ايران شركات امريكية تشكل الكونسورتيوم النفطي وهي غولف اويل وموبيل و اكسون وستاندرد ويسل اوف كاليفورنيا وتكساكو .

وانحى الشاه باللائمة على الولايات المتحدة وبريطانيا اللتين كان من الافضل ان يلتزما الصمت من البداية بدلا من تأييده بالاقوال وليس بالافعال على حد تعبيره .

كما اعرب الشاه عن شعوره بالمرارة تجاه الولايات المتحدة قائلا انها بدو عاجزة عن مواجهة التحديات الدولية التي تتعرض لها وانها من المحتمل ان تقبل بفكرة محاكمة نظامه امام محاكم الامم المتحدة .

واعترف الشاه بانه ارتكب خطا عندما ترك آية الله الخميني يغادر فرنسا عائدا الى بلاده .

وقال الشاه انه لايفكر مطلقا في التنازل عن العرش وانه لاوجود لمثل هذه الكلمة في مفرداته اللغوية .

أضــواء

التهديدات الامريكية من التلميح الى التصريح

الاعتراف الصريح لبريجنسكي ،عن لعبة التفجير الطائفي التي تمارسها امريكا ، ضد الامة العربية والبلدان الاسلامية ، لايمكن فصله ابدا عن المخططات العسكرية الاخرى ، التي تعدها بلاده ، لوضع منطقة الشرق الاوسط وغرب اسيا ، تحت الهيمنة الامريكية المباشرة ، واخضاع شعوبها لسياسة الامر الواقع الامريكية .

ولئن اتسم تصريح مستشار الامن القومي الامريكي ، بالتهديد المباشر، ودون اي مواربة ، فانما ذلك يعني ان امريكا ترى انه السلاح الامثل لتحقيق اطماعها التوسعية ، ووضع المنطقة باسرها تحت نفوذها وسيطرتها، لذلك فان بريجنسكي لم ير باسا في تخويف شعوبها من هذا السلاح ، ونقله من حيز التلميح الى التصريح .

وعلى كل حال فان بريجنسكي لم يذع سرا بهذا الاعتراف ، فمن المعروف ان الامبريالية الامريكية ، كانت دائما تعتمد في سياستها ، على اثارة بذور الفتن ، وتاجيج الصراعات الطائفية والقبلية لتحقيق نواياها العدوانية ، حيث نراها تستخدم عدم الاستقرار الناشىء من الفتن التي تثيرها ، كذريعة للتدخل المباشر في هذا البلد او ذاك .

ولكن يبدو ان الولايات المتحدة قد ملت اسلوب التدخل القسري بعد افتضاح لعبتها هذه ، لذلك فهي تحاول الان البحث عن البدائل المناسبة، لتبرير وجودها العسكري المكشوف ، فكانت احداث افغانستان ، بمثابة الوحي الذي الهم مخططي البنتاغون، للسعي الى تطويق المنطقة بالقواعد العسكرية بحجة مواجهة (البعبع الشيوعي) الذي يزحف في غرب اسيا .

ولكن لاندري كيف سيوفق بريجنسكي في تفسير تصريحه العلني باثارة النعرات الطائفية بين المسلمين لتحقيق اغراض امريكا السياسية ، وبين ما يدعيه رئيسه كارتر من حماية مزعومة للمسلمين ، لتبرير التواجد الامريكي في المنطقة . وعلى الاغلب فان الاثنين قد تقاسما الادوار ، لخدمة مخطط واحد وهدف واحد ، وهو حماية مصالح الامبريالية الامريكية ومهما كان الثمن .

● صباح السخني

الاتحاد :
ضرورة وضع استراتيجية متكاملة موحدة وواضحة للدول الخليجية

ابو ظبي – سانا – دعت صحيفة – الاتحاد – الصادرة هنا امس الى ضرورة وضع استراتيجية متكاملة موحدة وواضحة للدول العربية الخليجية .

ونقلت – واخ – عن الصحيفة قولها في تعليق لها ان الوطن العربي عامة والدول العربية في الخليج خاصة في حاجة اليوم الى استراتيجية متكاملة وسياسة واضحة نستطيع ان تصد رياح الاخطار التي تهب من اكثر من اتجاه طمعا في ثروات المنطقة وعلى راسها النفط او سعيا وراء الاحتفاظ بمواقعها الجغرافية الهامة .

واوضحت الصحيفة بان مواجهة هذه الاخطار لا تتم الا بوضع عدة شروط وانظمة لسياسة الدول العربية الخليجية لمجابهة هذا الخطر مثل استعمال العرب سلاح المصالح المشتركة واحترام السيادة العربية من جانب الدول الاخرى .

واستعمال سلاح التنسيق والتكامل والتوحيد وسلاح الحياد والبعد عن مناطق النفوذ لاي من الدولتين الاعظم دون ان نسقط من حسابنا امكانية التلاعب بمواقف الاخرين وتسخيرها لما يخدم مصالحها ويحقق اهدافها .

واكدت – الاتحاد – ان الموقف الصحيح والسليم من كافة نواحيه لمواجهة الاخطار المحيطة بالدول العربية الخليجية يقتضي منها خلق اسلوب جديد للتكامل فيما بينها في كافة المجالات سواء كانت سياسية او اقتصادية او عسكرية اسلوب يوحدها اكثر ماكثر ورصها بشكل قوي امام اي تحد اما كان مصدره .

القذافي يستقبل رئيس غوايانا

طرابلس – سانا – استقبل الرئيس الليبي معمر القذافي اول امس لندون فوربس برنهام رئيس وزراء جمهورية غوايانا الذي اطلع الرئيس القذافي على الضغوط الاقتصادية والسياسية التي تتعرض لها الشعوب المطلة على البحر الكاريبي .

وذكرت – اقب – ان الرئيس القذافي ورئيس وزراء غوايانا بحثا كذلك افاق التعاون بين البلدين .

اشتباكات بين الطلبة الفلسطينيين والصهاينة في جامعة حيفا

الكويت – سانا – جرت ليلة امس اشتباكات بالايدي بين طلبة فلسطينيين وطلبة صهاينة في جامعة حيفا .

وذكرت – كونا – نقلا عن راديو العدو ان الاشتباك وقع بعد ان رفضت ادارة الجامعة منع الطلبة الفلسطينيين اذنا لعقد اجتماع في الحرم الجامعي .

وقام الطلبة الفلسطينيون بعد ذلك بعرقلة حركة المرور في الطرقات المؤدية الى الحرم الجامعي وعقدوا اجتماع احتجاج في وقت لاحق .

الحص يستعرض اعمال لجنة المتابعة العربية والمساعدات الاقتصادية للبنان

بيروت – سانا – استقبل الدكتور سليم الحص رئيس الحكومه اللبنانية امس السيد اسعد الاسعد الامين العام المساعد لجامعة الدول العربية .

وذكر رادبو بيروت ان البحث تناول اعمال لجنة المتابعة العربية والاتصالات التي اجرتها اللجنة مع الاطراف المعنية في لبنان لتنفيذ قرارات قمة تونس حول الجنوب .

وعرض الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني قبل ظهر امس موضوع المساعدات الاقتصادية التي سيحصل عليها لبنان من المنظمة الاقتصادية لدول غرب اسيا وذلك مع الامين العام للمنظمة الدكتور محمد سعيد العطار .

ويقول رادبو بيروت ان الدكتور الحص التقى بعد ذلك بالقائم بالاعمال الجزائرية في لبنان وعرض معه العلاقات الثنائية .

السعودية تدرس اعادة تصميم خط سكة حديد الحجاز

الرياض – سانا – اعلن السيد حسين المنصوري وزير المواصلات السعودي بان هناك دراسات تجري في الوقت الحالي تهدف الى اعادة تصميم خط سكة حديد الحجاز الذي كان قد انشىء في مطلع القرن الحالي استخدم لعدة سنوات ثم توقف استخدامه منذ الحرب العالمية الاولى .

وتقول – واخ – ان المنصوري اعرب في تصريح ادلى به في الرياض امس عن امله في ان يبدأ العمل في تنفيذ المشروع بمجرد استكمال الدراسات المطلوبة .

واوضح المنصوري في تصريحه بان المشاريع التي ستقوم الوزارة بتنفيذها مستقبلا تعتبر استكمالا للطرق القائمة الان والتي تستهدف خدمة النقل وحركة المرور بين السعودية والدول العربية المجاورة .

المحادثات الجزائرية الفرنسية تتركز على العمال الجزائريين

دمشق – سانا – وصل السيد محمد بن يحيى – وزير خارجية الجزائر ظهر امس الى باريس في زيارة رسمية لفرنسا بدعوة من نظيره الفرنسي .

ويقول راديو مونت كارلو ان هذه الزيارة هي الاولى من نوعها منذ عام – ١٩٧٣ – واول زيارة لرئيس الدبلوماسية الجزائرية في عهد الرئيس الجزائري – الشاذلي بن جديد .

ويضيف الراديو ان فرنسا والجزائر تعولان الكثير على زيارة الوزير على قضية الجزائر بين العاملين في فرنسا ويبلغ عددهم ثلاثمائة وواحد وستين الفا ومشكلة وجودهم في فرنسا تشكل نقطة الخلاف بين البلدين وتحتل هذه المشكلة مركز الصدارة اثناء المحادثات التي بدأت امس .

وزير التجارة الفرنسي يغادر البحرين الى بلاده

المنامة – سانا – غادر المنامة صباح امس – جون فرانشوا دينيو – وزير التجارة الخارجية الفرنسي في ختام جولة قام بها في عدد من دول الخليج العربي منذ الحادي عشر من الشهر الحالي .

وتوضح – اقب – ان الوزير الفرنسي بحث مع المسؤولين في هذه البلدان طبيعة وحجم التبادلات التجارية التي يامل الجانبان في تنميتها في غضون الاعوام القادمة .

وتشير الوكالة الى ان مهمة دينيو والوفد المرافق له كانت قائمة اساسا على اعداد الترتيبات اللازمة لزيارة الرئيس الفرنسي فاليري جيسكار ديستان – التي من المتوقع ان تتم في شهر اذار المقبل لمنطقة الخليج العربي .

أوساط سياسية أمريكية تدعو الأطلسي لتشكيل قيادة عسكرية موحدة في المحيط الهندي

تورنتو – سانا – وجه السناتور الجمهوري جاكوب جافيتش عن ولاية نيويورك نداء مساء امس الاول في تورنتو الى الدول الاعضاء في منظمة حلف شمال الاطلسي ناشدها فيها تشكيل قيادة عسكرية موحدة في المحيط الهندي.

ونقلت – اب – عن كلمة القاها جافيتش امام عدد من رجال الصحافة في مدينة تورنتو – دعوته الدول الاعضاء بمنظمة حلف شمال الاطلسي الى المبادرة من الان لاجراء مفاوضات تستهدف انشاء قيادة عسكرية موحدة في منطقة المحيط الهندي .

وقال ان انشاء مثل هذه القوة سيكون بمثابة اشارة واضحة وجلية للاتحاد السوفييتي والعالم اجمع على ان الناتو على استعداد للتصدي في اي مكان لاي خطر يمكنه ان يهدد الحلف .

وادعى – جافيتش بان الازمة الايرانية تشكل تحديا للمجموعة الدولية سواء على الصعيد الاقتصادي او الصعيد السياسي .

ومضى السناتور – جافيتش – قائلا انه دون انشاء هذه القوة المشتركة في المحيط الهندي فان الجناح الجنوبي الناتو قد تعرض للانهيار ونقطع الخطوط البحرية لنقل النفط .

كذلك وجه – جافيتش في كلمته نداء من اجل تحقيق تعاون دولي في القطاعات الاقتصادية ومجالات الطاقة وذلك بهدف الحد من تبعية العالم الصناعي لمصادر الطاقة الخارجية .

واشار الى ان العلاقات الكندية – الامريكية تعد من اوثق العلاقات القائمة بين دولتين على ظهر الارض على الصعيدين الاقتصادي او الامني على حد سواء .

٣ سفن حربية بريطانية تبحر باتجاه البحر المتوسط

لندن – سانا – امرت الحكومة البريطانية ثلاثة سفن حربية بريطانية بالابحار فورا الى جبل طارق ومن ثم الى شرق البحر المتوسط .

ويقول راديو لندن ان هذا الاجراء جاء كمساندة لموقف الولايات المتحدة من الوضع في افغانستان .

الازفستيا : امريكا هي المتضررة نتيجة حظر تصدير القمح للسوفييت

موسكو – سانا – قالت صحيفة الازفستيا السوفييتية ان الولايات المتحدة تضررت بمائة وخمسة ملايين دولار من جراء قرار الرئيس الامريكي بمنع تصدير الحبوب الى الاتحاد السوفييتي .

وتقول – واع – ان الصحيفة اشارت الى ان هذا الضرر شمل الشركات وسكك الحديد التي تقوم بنقل الحبوب من ولاية داكوتا الى الموانىء في نيو اورليانز وخليج المكسيك وعلاوة على قيمة الخسارة المحسوبة الناجمة عن تكديس الحبوب في المخازن .

وزير خارجية الصين يزور الباكستان

بكين – سانا – غادر هوانغ هوا وزير الخارجية الصيني بكين ظهر امس في زيارة رسمية لباكستان تستغرق ستة ايام .

ارتفاع جنوني في أسعار الذهب
٨٣٥ دولارًا سعر الأونصة الواحدة فقط

لندن – عواصم – وكالات – واصل سعر الذهب ارتفاعه الجنوني في سوق لندن وهونغ كونغ وزيوريخ.

وقد سجل سعره امس رقما قياسيا تاريخيا . اذ وصل الى ٨٣٥ دولارا للاونصة الواحدة ثم عاد وانخفض الى ٨١٠ دولارات .

وفي سوق هونغ كونغ الدولية بلغ سعر الاونصة من الذهب عند الافتتاح في الصباح ٨٢٧ دولارا وكان سعرها امس في سوق نيويورك عند الاقفال ٨٥٤٫٧٨٩ دولارا .

وخلال فترة التعامل الصباحية في سوق لندن ارتفع السعر الى ٨٢٥ دولارا اي مايزيد عن ٦٥ دولارا عن سوق الاغلاق في لندن امس الاول

وقد انعكس هذا الارتفاع على سوق زيوريخ ايضا .

تاتشر عازمة على نقل الدورة الاولمبية من موسكو

– سانا – اعلنت مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا انها تريد نقل الدوره الاولمبية لهذا العام من موسكو الى اي مكان .

ويقول راديو لندن ان السيدة تاشر اعلنت في بيان القته في البرلمان البريطاني امس الاول انها تبحث مع حلفائها امكانية اجراء اتصالات مع اللجنة الاولمبيه لنقل الدورة من موسكو .

وقال الرادبو ان فرنسا والمانيا الغربية ليستا متحمسين لتلك الفكرة

وفي هونغ كونغ اعلن ارمانسد دوباليز رئيس اللجنة البريطانية الاولمبية امس ان هونغ كونغ ستدخل منافسا في اولمبياد موسكو اذ عقدت على الرغم من الدعوات لمقاطعتها .

ونقلت – رويتر – عن رئيس اللجنة البريطانية الاولمبية حول سؤال اذا ما كانت هونغ كونغ ستشارك في اولمبياد موسكو بعد احداث افغانستان قوله ان قرار اقامة الاولمبياد المذكورة يعود للجنة الدولية للاولمبياد فاذا اقيمت هذه الدورة في موسكو فان هونغ كونغ ستشارك في ذلك .

واضاف دوباليز انه لايوجد هناك اي احراج بالنسبة لهونغ كونغ في عدم مشاركتها الالعاب الاولمبية .

شاوشيسكو : الوضع السياسي الدولي مثير للقلق ولم يسبق له مثيل منذ الحرب الثانية

بوخارست – سانا – وصف الرئيس الروماني نيقولاي شاوشيسكو الوضع السياسي الدولي الراهن بانه مثير للقلق وان التوتر الذي يسوده الان لم يسبق له مثيل منذ الحرب العالمية الثانية .

وذكرت – اجيربرس ان الرئيس الروماني الذي كان يتحدث امس الاول امام افتتاح مؤتمر الديمقراطية الاشتراكية وجبهة الوحدة – قال – ان خطر المواجهة العسكرية الموسعة النطاق يستدعي تعزيز وحدة وقوة رومانيا الاشتراكية .

واوضح الرئيس شاوشيسكو ان هناك عناصر في السياسة الراهنة تخلق خطر العودة الى السياسة القديمة والى ممارسات الحرب الباردة التي تهدد بالخطر استقلال الشعوب وحريتهم كما يهدد سياسة الوفاق والامن والسلام في العالم .

ثلاث سفن حربية سوفييتية جديدة تتجه الى المحيط الهندي

طوكيو – سانا – قالت وزارة الدفاع اليابانية ان ثلاث سفن حربية سوفييتية محملة بالصواريخ طافت في منطقة جنوب بحر الصين ومن المفترض انها متوجهة الى المحيط الهندي .

وذكرت – يب – ان هذا هو اليوم الثاني الذي ظهر فيه سفن حربية سوفييتية في المنطقة حيث شوهدت اول امس خمس طوافات ومدمرة سوفييتية .

واضافت الوزارة اليابانية ان السفن التي اكتشفت هي طراد حربي مجهز بصواريخ من طراز كارا و كلاس ومدمرتين حاملتين للصواريخ وقد عبرت هذه السفن قبل الظهر من منطقة اوكيناوا .

واوضحت وزارة الدفاع اليابانية ان الطراد الحربي الذي من المعتقد انه انضم حديثا الى الاسطول السوفييتي في المحيط الهادي مجهز بثمانية صواريخ ضد السفن وبستة صواريخ تنطلق من السفينة الى الجو .

مناورات امريكية في الكاريبي استفزازًا لكوبا

واشنطن – سانا – علم من مصادر واسعة الاطلاع امس الاول في واشنطن ان المناورات العسكرية الامريكية الواسعة النطاق التي بدأت في الرابع عشر من هذا الشهر في بحر الكاريبي وخليج المكسيك تستهدف الرد على ما وصفه الرئيس الامريكي يوم الثلاثاء الماضي بروح المغامرة الكوبية في امريكا اللاتينية .

وذكرت – افب – ان حاملة الطائرات – سراتوغا – وست سفن بريطانية ومدمرة هولندية تشترك في هذه المناورات التي ستستمر لمدة اربعة اسابيع ويقع مركزها في بورتوريكو .

كما يشترك نحو ستة الاف جندي امريكي من بينهم كتيبة من قوات الاقتحام الخاصه في الرابع من الشهر القادم في مناورات مشتركة مع الحرس الوطني في بنما .

واضافت المصادر نفسها .. ان هذه المناورات تعد اكبر واهم مناورات من هذا النوع تجري في هذه المنطقة منذ انتقال السيادة لبنما على القناة.

وعلم من مصادر مطلعة ان هذه المناورات تندرج في اطار الاجراءات التي اعلنها الرئيس الامريكي اول تشرين الثاني الماضي بعد اكتشاف وجود ما اطلق عليه الامريكيون لواء سوفييتي مقاتل في كوبا .

واشارت الوكالة الى ان هذه المناورات والتحركات الامريكية في امريكا الوسطى ترمي الى تاكيد الوجود الامريكي في منطقة الكاريبي ...

وزير الخارجية البريطانية ينهي جولاته في الخليج العربي

المنامة – سانا – غادر المنامة – لورد كارنغتون – وزير الخارجية البريطاني بعد توقف قصير في البحرين في طريق عودته الى بلاده بعد جولة شملت تركيا والسعودية وسلطنة عمان وباكستان والهند استهدفت بحث الوضع في افغانستان .

وذكرت – كونا – ان الوزير البريطاني اجتمع اثناء توقفه في البحرين مع نظيره البحريني محمد مبارك ال خليفة وبحث معه نتائج جولته في الدول المذكورة اضافة الى العلاقات الثنائية بين بلديهما .

احتمال تشكيل حكومة جديدة في اليمن

بيروت سانا – اشارت صحيفة السفير – اللبنانية امس الى احتمال تشكيل حكومة جديدة في الجمهورية العربية اليمنية تشارك فيها القوى السياسية الاسبوع المقبل.

ويعتبر الدكتور – محمد سعيد العطار – رئيس اللجنة الاقتصادية لغرب اسيا والسيد – حسن مكي – وزير الخارجية الحالي من ابرز المرشحين لتشكيل الحكومة الجديدة.

هكذا صفه للأصل

مرصد

ما رايكم بالغاء الرقابة الشعبية في صحافتنا ؟!

من تابع ما نشرنا هنا في هذه الزاوية — مع الجماهير — لا يستشعر معنا اكثر من سواه بخيبات الامل المتكررة والملاحقة التي تواجهنا .

بصراحة لقد عاشنا طيلة السنوات الماضية وعانى معنا سعاة البريد من الاف الرسائل التي وردتنا والتي — نقولها بصدق — كنا نمني دوما على المسؤولين في ادارتنا افساح مسع اكبر لهذه الزاوية ، لنشرها ، وللحيلولة دون تاخيرها ، او وضعها بالدور الزمني ، او الدور النابع من كبر المشكلة ، ومساسها بمصالح اكبر عدد من الناس .

وبصراحة — نقولها بصدق ايضا — ان هموم مواطنينا ومشكلاتهم بلغت احيانا حدودا لا تطاق ، بل وتعقدت الى درجة — عقدتنا — معها ، ووضعتنا في شغل شاغل في الليل والنهار ، وفي معاناة لا تطاق ، ومع ذلك كنا متفائلين لم نمل او نيأس ، و بعضنا ولا نزال نتابع مسيرتنا انطلاقا من تاكيدات بعض المسؤولين ، على رأسهم السيد الرئيس حافظ الاسد على دور الاعلام ودور الصحافة — خاصة — في الرقابة الشعبية على اجهزة السلطة .

لقد طرحنا قضايا ومشكلات منها الكبير والصغير ومنها الذي يستدعي التحقيق العاجل ومنها الذي يستدعي المحاسبة ومنها الذي يستدعي المتابعة ، ومنها الذي يستدعي اتخاذ اجراءات حاسمة فورية ... وكنا للاسف ولا نزال لا نتلقى الا بعض البعض من الردود الباهتة وعلى المشكلات الصغيرة والفردية احيانا .

هنالك — بصراحة — تطنيش عام عشش في رؤوس العديد من المسؤولين وهناك تقصير عام حدث من جانب العديد من المسؤولين ، وهنالك مخالفات مقصودة ومخططة ومدروسة حدثت في نطاق عدم الرد على ما ينشر بالرغم من تعليمات رئاسة مجلس الوزراء الواضحة في الموضوع . الا انه ومما يؤسف له لم تجر ملاحقة اي موضوع من هذه المواضيع ، او اي تطنيش من كل تلك التطنيشات ،

حتى وللاسف ايضا — و في نطاق معلوماتنا — اهملت تقارير كثيرة تقدمت بها الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش حول مواضيع مختلفة نشرناها واهتمت بها الهيئة مشكورة !

لقد انطلقنا دوما ، وكان منطلقنا ابدا ، انه عندما ننتقد فاننا ندافع عن المصلحة العامة ، ندافع عن القيم والمبادىء التي نريد ونسعى لترسيخها ، ولقد كان منطلق كل الذين اهملوا ، او عجزوا عن الرد عما ينشر لسبب ما او لمواقف غير طبيعية ، او لمشاركة في المسؤولية عن التقصير والاخطاء ، ان مثل هذا الدور للصحافة وللرقابة الشعبية يجب الغاؤه ، أو تجاهله .. !

بعد فترة قصيرة سنعود الى نشر كل ما لم يردنا بشأنه ايضاح مقنع أو رد يعترف بالخطأ والتقصير ويحدد المسؤولية في ذلك . وما ننتظره فعلا ، ان تكون استجابة حكومتنا الجديدة واهتمامها بهذه القضية الهامة جدا دليلا حيا على ما اعلنته ، ودليلا صادقا على ايمانها بدور الصحافة وقدرتها في معالجة كثير من القضايا ، والتي تخدم الحكومة ذاتها وتنير لها احيانا بعض الدروب المظلمة لا زلنا متفائلين حتى يثبت العكس . أو حتى يصدر قرار واضح وصريح بالغاء كل زوايا الرقابة الشعبية في الصحافة؟ !

غ . غ

رسالة مفتوحة الى الجهات العليا المسؤولة :

لاحقا للشكوى التي ارسلها بها المواطن (خليل صارم) من طرطوس ونشرناها له بالعدد (٥١٦٦) تاريخ ٢٧-١٢-١٩٧٩ ، والتي لم تردنا بشأنها ايه اجابة رسمية من اية جهه ، راجعنا المواطن المذكور موبقدم بكتاب يضم كامل التفاصيل الغريبة التي ادت الى الحاق الضرر به والظلم الذي يعانيه راجيا من الجهات العليا المسؤولة التحقيق في هذه القضية معلنا عن استعداده للمثول امام اية لجنة للتحقيق وتقديم كل الوثائق المطلوبة التي تؤكد غرابة الاجراءات التي ادت الى ظلمه وضرره وفيما يلي نص الكتاب:

١ — بتاريخ ١٩٧٨/١٠/١٩ تعاقدت مع مكتب تسويق النفط ، بموجب العقد رقم ٤-٧٨-ف لشراء كمية عشرة الاف طن من مادة فحم الكوك البترولي من مخلفات مصفاة حمص لتصديرها الى مصر كمرحلة اولى من عقد مبرم وموثق مع مستورد مصري لكمية ستون الف طن حيث انني لم امكن من دفع تامينات لمصفاة حمص عن كامل كمية الستون الف طن بسبب ضعف الامكانيات المادية مع العلم (بان مادة فحم الكوك البترولي هذه لاتستعمل في اية دولة في العالم سوى مصر وتستعمل هناك في الارياف من قبل الفلاحين لشوي حجر القرميد المعد للبناء فقط نظرا لاحتوائها على نسبة عالية من الكبريت ٩٪ التي تجعله غير صالح للصناعة).

٢ — باشرت بتنفيذ العقد رقم ٤-٧٨-ف المذكور مع مصفاة حمص واستلمت كمية ثلاثة آلاف طن نقلتها الى طرطوس تمهيدا لتصديرها الى مصر بحرا ، وفي هذه الاثناء حدثت التطورات السياسية الناجمة عن الزيارة التي قام بها السادات الى فلسطين المحتلة وانعقاد مؤتمر قمة بغداد فصدر عن السيد وزير الاقتصاد وتنفيذا لمقررات مؤتمر قمة بغداد القرار رقم ٣٧٨ تاريخ ٢٦-١١-١٩٧٨ والقاضي بوقف عمليات التصدير والاستيراد من والى جمهورية مصر العربية .

٣ — نتيجة لمراجعات متكررة من قبلنا استمرت اكثر من اربعة اشهر سمح لنا بتصدير كمية الثلاثة الاف طن التي تم نقلها الى مرفا طرطوس والمعدة للتصدير اساسا على امل ان تسمح لي الوزارة باستكمال تصدير كمية الستون الف طن موضوع العقد المبرم مع المستورد المصري على اعتبار انه عقد سابق لصدور قرار المنع رقم ٣٧٨-٧٨ تاريخ ٢٦-١١-١٩٧٨ وقد احالت وزارة الاقتصاد اضبارتي الى مكتب تسويق النفط لاستمزاج رايه لمتابعة تصدير الكمية على اعتبار ان عقدي مبرم وموثق مع المكتب المذكور ومع المستورد المصري بتاريخ سابق لقرار المنع رقم ٣٧٨ المشار اليه ولم اتلق حتى بداية الشهر العاشر ١٩٧٩ اية اجابة من مكتب تسويق النفط أو وزارة الاقتصاد رغم مراجعاتي المكررة لهما .

٤ — بعد أن فقدت الامل من اي رد تقدمت بشكوى الى مكتب الشكاوي برئاسة مجلس الوزراء بتاريخ ١٠/٣/ ١٩٧٩ وارفقت به كافة الوثائق والعقود المبرمة مع مكتب تسويق النفط ومع المستورد المصري والتي جميعها موثقة بتاريخ سابق لتاريخ قرار المنع رقم ٣٧٨/٧٨ وحتى هذا التاريخ لم اتلق اية اجابة بالرغم من ان العقد شريعة المتعاقدين سواء كان ذلك بالنسبة لتعاقدي مع مكتب تسويق النفط بالعقد رقم ٤/٧٨/ف كما نوهنا او مع المستورد المصري .

نتيجة لهذا التاخير في الرد وعدم تنفيذي الالتزامات المترتبة علي بالعقود المذكورة فقد اصبت فعلا بالاضرار التالية :

أ — بدأ المستورد المصري ينذرني بضرورة تنفيذ التزامي التعاقدي معه على شحن كمية ستون الف طن او التعويض عليه بمبلغ ثلاثماية الف دولار بمعدل خمسة دولارات لكل طن لم يشحن حسب نصوص العقد المرفق صورة عنه بالشكوى المقدمة لرئاسة مجلس الوزراء تاريخ ١٩٧٩/١٠/٣ على واعتبار ان هذا العقد قد ابرم ووثق قبل صدور قرارات المقاطعة الصادرة عن مؤتمر قمة بغداد .

ب — رفض المستورد المصري دفع قيمة الاعتماد / البضاعة / المشحونة والمسلمة اليه والتي كانت موجودة بمرفا طرطوس و التي صدرت اليه بعد الحصول على موافقة السيد وزير الاقتصاد كما بينت سابقا والبالغة ٧٢٠٠٠ دولار ثمن كمية ٢٤٠٠ طن والمفتوح من اصلها اعتماد مستندي بقيمة ٥٥٨٠٠ دولار ورفضه صرف هذا الاعتماد مستغلا بذلك وقف التصدير من سوريا وعدم امكانية ملاحقته في ظل الظروف الراهنة .

ج — بالاضافة لذلك كان المستورد المصري قد حجز لنا مبلغ ٢٠٠٠٠ دولار ، عشرون الف دولار ضمانة لحسن تنفيذنا العقد المبرم معه على تصدير كمية ستين الف طن .

د — لم يلاحق المصرف التجاري السوري فرع المنطقة الحرة بدمشق المصرف المصري فاتح الاعتماد كما لم يلاحق كفيله بنك اوف امريكا لصرف الاعتماد وبدلا عن ذلك وبالرغم من الاضرار التي لحقت بي فقد لجا للحجز علي وصادر لي على الفور مبلغ ثلاثة عشر الف دولار موضوعة لديه نقدا من قبلي بصفة تموين للاعتماد والمفتوح من قبلي لصالح المصفاة .

هـ — حجز لنا مبلغ ٣٦٠٠٠ ليرة سورية دفعت من قبلي نقدا للمصفاة حمص وهي نسبة ٥٪ من قيمة كامل العقد المبرم مع مكتب تسويق النفط بكمية عشرة الاف طن ضمانة لحسن تنفيذه .

— وهكذا فان مجموع الاضرار التي لحقت بي بلغت ٥٠٠٠٠٠ ل.س نصف مليون ليرة تقريبا دفعت فعليا . ماعدا مبلغ ثلاثماية الف دولار تقريبا يطالبنا التاجر المصري بتسديدها كغرامة لعدم تنفيذنا للعقد المبرم معه .

خلال ذلك فوجئنا بمجموعة من التجار لم يكن لديها عقد مسبق مع مكتب تسويق النفط ولم تكن لديها اية كمية بمرفا طرطوس تحصل على موافقة من السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية السابق على اجازة تصدير لكمية عشرة الاف طن برقم ١١٩٩ تاريخ ١٩٧٩/٣/٦ وموافقة السيد وزير الاقتصاد رقم ٢٦٢٥ تاريخ ١٩٧٩/٤/٢٦ لتصديرها الى مصر مباشرة خلافا للقرار رقم ٣٧٨/٧٨ اي بعد مضي اكثر من خمسة اشهر على صدوره في الوقت الذي طبق علينا هذا القرار ولم يردني حتى اي رد على طلبي خلافا لاي حق او قانون وخلافا لابسط قواعد المنطق .

فهل هناك افضلية لمواطن على اخر ام هناك راي اخر .

ان هذا التاخير قد اضر بنا وبما هو اكثر بكثير من طاقتنا ولقد تبلغنا حتى الان قرارين بالحجز والبقية تاتي للاسباب الانفة الذكر بالاضافة لما يلي :

١ — ان كافة المصاريف والمبالغ المدفوعة من قبلي كتاميتات وغيرها كنت قد استدنتها من جهات متعددة والدائنين قد ملوا الانتظار حيث اخذت الدعاوي القضائية تنهال علي تباعا .

٢ — ان المصرف التجاري السوري الذي لم يتمكن من التحصيل من المصرف المصري يطالبنا بتسديد مبلغ الـ ٥٤٠٠٠ دولار قيمة الاعتماد واستصدر قرارا بالحجز بلغ الى فروعه وكافة الجهات التي اتعامل معها الامر الذي زاد معه من ضائقتي ولم يعد هناك من يثق باقراضي اي مبلغ مهما كان تافها .

٣ — لم يعد لدي مايباع فكل ماالملك حتى الاثاث بيع بابخس الاثمان كي اتمكن من توفير ثمن لقمة اطفالي وكل ذلك دون جدوى .. والان لم اعد املك في هذا الوطن شيئا سوى الكرامة وبكل صراحة اقول ان وضعي لم يعد يحتمل الانتظار اكثر والموت افضل مئات المرات من الاضطرار لاستجداء المساعدة وان ذلك اقل من الحقيقة والواقع الذي اعيشه الان .

انني هنا لاستدر عواطفكم ولكن لم يبق مجال لاي قول اخر .

بعد كل ذلك اتساءل كيف سنؤدي التزاماتنا تجاه الوطن وعلى ماذا سنربي اطفالنا وماذا سنقول لهم .

هل نسرق .. ام نهاجر الى وطن اخر يحترم انسانيتنا على الاقل — اليس ذلك بافضل مئات المرات من ان يكون مستقبلي ومستقبل عائلتي مرهونا بارادة اي كان ومن نشاء .. حققوا معي .. ضعوا نفسكم في مكاني .. وانا اثق تماما بحكمة قراراتكم ونبل مقاصدكم .. وانكم ترفضون فعلا ان يحدث مثل هذا ، سيما واني لاطلب بانصافي الا بنتيجة تضرري من قرار المنع والذي كان تاريخه لاحقا لتاريخ تعاقدي مع مكتب تسويق النفط ، وان استمرار منعي من متابعة التصدير في الوقت الذي لم يمنع فيه غيري سبب لي كل هذه الاضرار .

لذلك ارجو انصافي بالاحالة لمن يلزم لاتخاذ الاجراءات الكفيلة برفع الضرر عني وعن عائلتي .

— اما بالسماح لي باتمام تنفيذ العقد الموثق مع مكتب تسويق النفط برقم ٤/٧٨/ف تاريخ ١٩٧٨/١٠/١٩ والعقد الموثق مع المستورد المصري واللذان تاريخهما سابق لقرار المنع سيما وان هذه المادة لاتستعمل سوى من قبل فلاحي الشعب المصري والمقاطعة هي للحكم الخائن هناك وليست للشعب وذلك وفق ماجاء بمقررات مؤتمر قمة بغداد وبسعر مكتب تسويق النفط السابق للمنع .

— أو بالتعويض عني بما يعادل الاضرار والخسائر الفعلية من قبل الدولة السورية على اعتبار أن المنع صادر بناء لقرار وزارة الاقتصاد رقم ٣٧٨/٧٨ .

اخيرا : ان قيامنا بفتح الاعتمادات عن طريق المصرف التجاري السوري المنطقة الحرة بدمشق يعني اننا نقوم بادخال قيمة المبيع للخارج كاملة بالقطع النادر الى القطر اي ٣١ دولار لكل طن في حين ان الجهة التي حصلت على موافقة خاصة واستثنائية من قبل السيد نائب رئيس مجلس الوزراء للشؤون الاقتصادية لم تدخل الى القطر سوى سعر الشراء من المصفاة اي ١٨ دولار لكل طن ، ويمكن لاي كان التاكد من صحة ذلك عن طريق المصرف المركزي بحمص فهل هذا يكون جزاؤنا لاننا نحترم الانظمة والقوانين .. ام ..ماذا .

ودمتم ذخرا للوطن والحق والعدالة

المواطن خليل ابراهيم صارم

هل ستعيد محافظة مدينة دمشق النظر بالموضوع أم ستشرع بالتنفيذ (اليوم) ؟!

سبق لزاوية مع الجماهير ان نشرت شكوى للمواطنين الذين ارسلت لهم محافظة مدينة دمشق انذارات سريعة مفاجئة بهدم محلاتهم في سوق ساروجة (خلف المحافظة) بحجة التنظيم .

واشرنا في ذلك اشارة خفيفة الى انهم يؤكدون ان الهدم هنا يجيء من اجل تنفيذ مشروع معماري تجاري سيعود بالنفع على بعض الاشخاص المتنفذين لدى المحافظة ، وتاملنا ان تعيد المحافظة النظر بانذاراتها وبالموضوع كاملا موضحين مدى الاضرار التي ستلحق باصحاب هذه المحلات المنذرة .

ومنذ حوالي شهر ونحن ننتظر ومعنا المنذرين بالهدم اي رد من محافظة مدينة دمشق ، لكن دون جدوى .

بل ماحدث ، ان هؤلاء المنذرين بالهدم جاؤوا وفدا الى مبنى الصحيفة يوم امس ، ليخبرونا بان اغلاق هذه المحلات المنذرة بالشمع الاحمر تمهيدا لهدمها سيبدا تنفيذه غدا (اي صباح اليوم السبت) وان بعض المسؤولين في المحافظة قد اغلقوا الابواب في وجوههم خلال الايام القليلة الماضية!!

هنالك اشارة اخرى قدموها لناوهي ان احد مهندسي المحافظة افادهم بقوله : ان الهدم يتوقف في حال تبين ان المحلات تابعة لمحضر غير المحضر الذي سيقام فيه البناء المشار اليه . ذهبوا واستطلعوا لدى الدائرة الفنية فتبين لهم ان المحضر الموجوده عليه هذه المحلات تابع لمقسم غربي سوق الهال رقم (١٢) اما المحضر الذي سيبنى عليه المشروع التجاري الانف الذكر فتابع للمقسم (١٢ كتل) . افلا تستدعي كل هذه المعلومات ، ايقاف قرار المحافظة ، واعادة النظر بالموضوع الذي سبق ونشرناه يوم ٣٠-١٢-١٩٧٩ ؟

الثورة يغلب الجماهير ٣/٢ ويصعد للدرجة الأولى

خرج الثورة من مباراته الدراماتيكية امام الجماهير ، منتصرا بثلاثة اهداف مقابل هدفين ، فعاد لصفوف اندية الدرجة الاولى بعد طول غياب .

اتت المباراة حماسية وصعبة اثقلت كاهل اللاعبين ، بتقلباتها المفاجئة ، ولئن كانت اهداف الثورة ملعوبة وهدفي الجماهير نتيجة اخطاء دفاع الخصم ، فقد رجحت كفة الجماهير معظم الوقت تقريبا ، فكان اقدر على نقل الكرة ، والقيام بالهجمات ، وبدا خط هجومه مرتاحا ، فاستلم مهاجمه زياد العشي كرات عديدة تحرك بها كما شاء ، لكنه اخفق في التسديد ، في حين تمكن موفق تركماني من تسديد كرة قوية من بعيد دخلت مرمى الجماهير فكانت الهدف الاول للثورة وبه انتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني حدثت تغيرات مفاجئة ، فبعد عشر دقائق ، نجح زياد العشي في تسجيل هدف التعادل الاول للجماهير من كرة ارضية مرت من تحت الحارس ، وبعد سبع دقائق ، عاد الثورة ليتقدم ثانية بهدف الترجيح بواسطة رياض مبدع ، ثم تتالت هجمات الجماهير فينفرد زياد العشي بالمرمى ، ويسدد كرة ضيقة يمسكها الحارس ، ويسدد حسان بحري كرة قوية من ضربة حرة مباشرة تصطدم بالعارضة ، حتى الدقيقة ٦٩ حينما ينجح زياد العشي ثانية بتسجيل هدف التعادل الثاني للجماهير فيسدد كرة عالية من فوق الحارس هاني دجاني ، فترتفع حرارة اللعب ، ويمر الوقت عصيبا على الفريقين ، وليحسم لاعب الثورة جورج سرحان الموقف قبل النهاية بسبع دقائق بتسجيله هدف الفوز التاريخي لفريقه الذي كان بامكانه حسم الامر لصالحه منذ بداية الشوط الثاني ، لو عرف لاعبوه كيف يحتفظون بالكرة ، ويبعدوها لاطراف الملعب بعد تقدمهم باول هدف وهكذا انتهت المباراة الحاسمة للصعود للدرجة الاولى بفوز غال للثورة على الجماهير ٣-٢ .

● قاد المباراة الحكم الدولي جميل حلو وساعده الحكمان منير قزاز وبكري سنو .

ترشيح ستة اعلاميين لحضور الدورة الاولمبية

رشحت المؤسسات الاعلامية وهيئة الاذاعة والتلفزيون ستة زملاء لتغطية احداث دورة موسكو الاولمبية وهم الزملاء : عدنان بوظو بالاضافة لمصور سينمائي (عن هيئة الاذاعة والتلفزيون هيثم المرابط (عن مؤسسة الوحدة) مروان عرفات (عن دار البعث) نعيم الحرح (عن الادارة السياسية) ومنذر طباع (عن صحيفة الهدف الرياضي)

استقبال طيب للامن في قطر

اقيمت لفريق الامن الكروي خلال وجوده في قطر ، عدة حفلات تكريمية كان اخرها الحفلة التي اقامها امس السبت ، اتحاد الشرطة القطري ، وتبادل فيها الطرفان الهدايا التذكارية كما استقبل فريق الامن خلال وجوده هناك بالحفاوة والتكريم .

البطولة العربية الاولى لألعاب القوى للشرطة

● تقام بطولة الشرطة العربية الاولى بالعاب القوى في العاشر من نيسان القادم في العراق ، وقد اشتركت فيها حتى الان :

سورية ، السعودية ، الاردن ، الكويت ، تونس ، البحرين ، العراق .

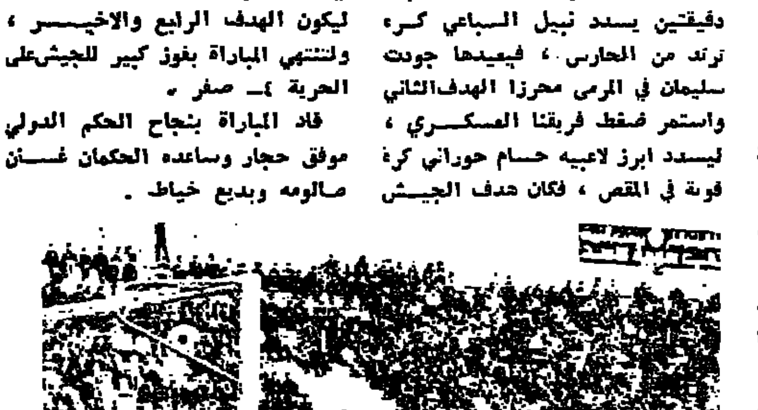
الجيش يغلب الحرية بارتياح ٤/صفر

ظهر فريق الجيش الكروي امس امام الحرية بحالة جيدة ، فتفوق لعبا ونتيجة ، اذ استطاع ان يهزم خصمه باربعة اهداف لارد، بعد مباراة من طرف واحد ، عمرت باللمحات الفنية الحلوة ، وبرزت فيها الوجوه الشابة لفريقنا العسكري ، والتي دفع بها المدرب المجري في الشوط الثاني ، اذ بدل ٩ لاعبين دفعة واحدة ، فكان موفقا في تجربته هذه .

منذ البداية وضح تفوق فريقنا العسكري الذي اعتمد على الكرات الطويلة ، غير ان تسديدات لاعبيه كانت ضعيفة وبعيدة عن المرمى ، اما فريق الحرية فبدا بطيئا غير فعال ، فانعدمت هجماته نهائيا ، الا واحدة لم يستغلها مهاجمه اسعد طعمه ، بعكس لاعب الجيش عبد الفتاح حوا الذي تلقى كرة موزونة من احمد قدور فاحسن ايداعها لشباك الحرية محرزا الهدف الاول للجيش ، وبه انتهى الشوط الاول .

وفي الشوط الثاني ارتفع اداء فريقنا العسكري بتشكيلته الشابة التي تحركت بكل الاتجاهات ، وشنت هجمات خطرة ، واكثر اللاعبون من التسديدات القوية المحكمة ، فبعد دقيقتين يسدد نبيل السباعي كرة ترتد من الحارس ، فيعيدها جودت سليمان في المرمى محرزا الهدف الثاني واستمر ضغط فريقنا العسكري ، ليسدد ابرز لاعبيه حسام حوراني كرة قوية في المقص ، فكان هدف الجيش الثالث الذي لا يرد ، ومع الاخرصافرة يرفع جودت سليمان كرة عالية يرتقي اليها نبيل السباعي ويحولها براسه في اعلى الزاوية عن يمين الحارس ، ليكون الهدف الرابع والاخير ، ولتنتهي المباراة بفوز كبير للجيش على الحرية ٤ — صفر .

قاد المباراة بنجاح الحكم الدولي موفق حجار وساعده الحكمان غسان صالومه وبديع خياط .



فوزان وتعادل للكرامة في طرابلس

● لعب فريق الكرامة في الاسبوع الماضي في طرابلس بلبنان ثلاث مباريات جيدة ، اذ فاز في مباراتين وتعادل في ثالثة .

في الاولى تغلب على فريق التضامن بهدفين مقابل هدف واحد ، رجحت فيها كفة الكرامة ، ومع ذلك كان التضامن بادئا بالتسجيل بواسطة فارس روفايل بالدقيقة الخامسة ، ثم عادله الكرامة بواسطة بسام بيرودي بالدقيقة ٣٥ ، واتى هدف الترجيح في الدقيقة ٧٥ واحرزه مروان الكور .

● وفي المباراة الثانية سجل الكرامة فوزا ساحقا على الاهلي وباربعة اهداف نظيفة في مباراة من طرف واحد ، فسجل للكرامة بسام بيرودي ، كامل مبيض جمال مشرف ، مروان الكور واخيرا تعادل مع السلام ١-١ بعد مباراة متكافئة فسجل للسلام جوزيف قيانوس ، وللكرامة جمال مشرف من ضربة جزاء .

بعثة الامن تعود غدا

تعود غدا — الاحد — الى دمشق قادمة من قطر بعثة قوى الامن الداخلي لكرة القدم ، بعد ان لعبت هناك ثلاث مباريات .

حطين وتشرين يتعادلان سلبيًا دون أهداف

نجح باللاذقية امس اللقاء الكروي المنتظر بين فريقي حطين وتشرين وتعادلا سلبيا دون اهداف بعد ان قدما اجمل عرض كروي شهدته المدينة ، تميز بروح رياضية عالية ، وتجاوز فيها اللاعبون حساسية وحماسة هذا اللقاء الذي كان سريعا وعصبيا وحفل بالاثارة والفرص الضائعة .

وقد لعب الفريقان مباراة متكافئة ، نجح فيها تشرين بشن هجماته من الاطراف ، ووصل حتى مناطق مرمى حطين الخطرة ، بينما هاجم حطين من الوسط ، ليضيع كلاهما فرصا عديدة ، اغلاها كانت لتشرين بواسطة جناحيه كنعان والقميرة ، حيث سدد اكرتين امسك حارس حطين ((مالك شكوحي)) بالاولى واخفق القميرة بالثانية ، ليقلبه مهاجما حطين فيصل قتان الذي سدد كرة مسحت سطح العارضة ، وهو على مبعدة مترين من مرمى تشرين ، ثم اعقبه بقذيفة ارضية سددها ابراهيم فواخرجي ردها مدافع تشرين حسان محمد باعجوبة محاولا كلاهما كسر التعادل ، ولكن دون جدوى ، لتنتهي المباراة التقليدية بين المتنافسين بالتعادل السلبي دون اهداف .

●● قاد المباراة بنجاح الحكم الدولي العقيد محمد عزام ، وساعده على التماس الحكمان محمد حيدر وزهير زكنده .

بطولة مفتوحة بكرة الطاولة

جرت في الاسبوع الماضي في صالة الجلاء بالمزة ، بطولة مفتوحة بكرة الطاولة للرجال ، شارك فيها ٢١ لاعبا من ١٠ محافظات ، وبلغت عدد مبارياتها ١٦٦ مباراة ، وذلك لانتقاء منتخبنا الوطني بكرة الطاولة الذي سيمثلنا في الدورة الاسيوية الخامسة التي ستقام في اندونيسيا خلال النصف الاول من شهر اذار القادم .

وفيما يلي اسماء الفائزين بالمراكز الستة الاولى : ١ — عماد قباني ، ٢ — عبد الملك فنصة ، ٣ — جورج حداد ، ٤ — جمال ريشي ، ٥ — حمزه امونه ، ٦ — جمال خياطه .

تونسي رئيسا للمجلس الدولي للرياضة العسكرية

● انتخب اللواء محمد صلاح المقدم وهو تونسي رئيسا للمجلس الدولي للرياضة العسكرية ، وذلك خلال اجتماع الجمعية العمومية الذي عقد في بكين ، اذ نال ٤١ صوتا مقابل ٦ اصوات لممثل فرنسا الذي اصبح نائبا للرئيس .

البطولة العربية الخامسة برفع الاثقال

● ينظم الاتحاد العراقي لرفع الاثقال البطولة العربية الخامسة في اللعبة بمدينة بغداد ، وذلك ايام : ٢٢ و ٢٣ نيسان القادم .

اين يكون الخلل

تتمة ما نشر — ص ٤ — قانون العقوبات الاقتصادية وقانون الكسب غير المشروع وكافة القوانين الاخرى التي تحمي اقتصاد البلد وخزينة الدولة ضد كل من يسيء لهما .

● ثم ماذا :

الحكومة جديدة وتضم من الخبرات والكفاءات ما يبعث على الامل ويحمل طموحات بحجم تفاؤلنا بجديتها وبقدرتها على التصدي المهام المطروحة ويبقى ان نبدأ المشوار الطويل .. ان نبدأ مسافة الالف ميل نحو التقدم بخطوة ثابتة راسخة .

الطب في خدمة الجماهير

لي كلمة

ماذا نريد من الوزارة الجديدة

وجاءت الوزارة الجديدة ، لتحظى باهتمام الجماهير .. جاء فيها اثنا عشر وزيرا يحملون لقب الاستاذيه . معظمهم اساتذة في جامعة دمشق . وبالتحديد من كليات التجارة والاداب والزراعة والعلوم والهندسه ..

ان الاهتمام الشمولي بوزارة الدكاتره الذي انبعث من الجماهير ذات التطلع الى تغيير ظروف العيش نحو الافضل .. يجعلها تشارك جميعها اليوم في تهيئة نجاحات لهذه الوزارة على كل المستويات .

ان التغيير نحو الافضل المطلوب الان . وسط التحديات المعاصره لن يتم .. الا بالقدر الذي نستطيع فيه ان نخلق تلاحما شموليا عضويا ونفسيا بين الوزراء والجماهير .. هذا التلاحم هو العقل الحركي لعمليات التغيير المطلوبه .. التغيير الذي يجب ان يكون فعلا متحققا ملء الحياة اليومية .. والتلاحم الذي انادي به هو بعد ذاته نمط الوجود التقدمي الاشتراكي وهو الياته الفكرية والمادية معا وعلاقته الاجتماعية والاقتصادية في آن واحد .

ونحن نستطيع ان نقرر حقيقة واضحة .. فهي ان وجود الوحدة الوطنية المتكافئة ما هو الا اطار اصطلاحي للوجود التلاحمي الاجتماعي .. وكل مايؤجج هذا الوجود ينير الطريق امام الوحدة الوطنية .. والمجتمع بدون تلاحم عضوي ليس سوى تصور اصطلاحي تجريدي .. والمجتمع بدون تلاحم عضوي ليس المتحققة يوميا ملء الاطار الفطري .. وبالتالي لايمكن تصور التغيير نحو الافضل الا من خلال تعاون الجماهير بعضها مع البعض الاخر من جهة ومع السلطة من جهة اخرى .. والا من خلال اكتشاف خط الترابط الجدلي اليومي بينهما وتعميق هذا الخط ومساندته من اجل تحقيق التطور المنشود .. غير ان الترابط الاجتماعي في نموذج مجتمعنا لايمكن عزله عن الصراع مع الصهيونية والامبريالية واذنابها .. وان مواقف الصمود والتصدي البطوليه هي جزء لايتجزأ من عميق التلاحم بين جماهير امتنا التي تتميز بشخصيتها القوميسة واصالتها الفريده ، وبحسب هذا المنظور الموضوعي فان على وزارة الدكاتره ان تدرك ان على عاتقها يقع عبئا كبيرا من اجل الاخذ بيد الجماهير وادخالها في حلبة التلاحم الفعلي واشراكها في عملية الصيرورة التطوريه الشموليه .. وان ذلك لن يتم عن طريق التاكيد على عوامل الركود فما كان سببا في هذا الركود لايمكن الا ان يكون عقبة في وجه التطور ..

ان النهضة الكيانيه تعني بالضروره استمرارية التجدد .. والتجدد هو صفة من صفات المرحلة التاريخية التي يحياها قطرنا .. وهي صفة يجب ان تتوانم ووزارة الدكاترة الجديدة.

● الدكتور عبد الوهاب مامون

لا تصدق ان اللامبليا انقرضت .. الذي انقرض هو الديناصور ..

اللامبليا . كثيرة الانتشار عند الكبار والصغار والرضع.. ويتساءلون ما هي اللامبليا .. هي طفيلي ذو سياط له شكلان : شكل نشط يشبه الكمثرى في وسطه انخفاض كالمجسم يثبت به على جدار الامعاء .. يتحرك هذا الطفيلي بواسطة اربعة ازواج من السياط حركة سريعه ومن المالوف مشاهدة هذا النوع من اللامبليا في البراز حين الاصابة بالاسهال الشديد . وهناك شكل اخر هو الشكل المتكيس بيضوي المنظر وسياطه تختفي داخل الكيس العدوى هنا من الماء المشروب.. آه من ماء بردى ففي جزئه الاخير من اللامبليا ما يكفي لاصابة البشر كلهم بهذا الداء .. وقد تحدث العدوى ايضا بالاطعمة او الايدي القذرة وتلعب المصافحة والاتصال المباشر دورا هاما في انتقال المرض ... اللامبليا لا وطن لها فهي منتشرة في جميع انحاء الدنيا لا سيما في المناطق الحارة . وتصيب الاطفال اكثر من الكهول حيث تكثر في الاماكن المزدحمة بالصغار كالمدارس الداخلية .. وتبلغ العدوى حدها الاقصى قبل سن البلوغ ثم تتضاءل بسرعة حتى لاتتجاوز ربع العدد التي كانت عليه .

الاعراض واضحة فكل مصاب بهذا الداء يعرفها .. وقليلون هم غير مصابين به .. اعراضه الهضمية تبدأ بشكل حاد باسهال مائي وغثيان وشعور بامتلاء المعده وكثيرا ما تبدأ هذه الاعراض حادة ولكنها تنطفيء فجأة .. وقد تقتصر الاعراض احيانا على اسهال يتكرر ٤ — ٥ مرات في اليوم مع تطبل في البطن وقد تتناوب فترات بين الاسهال والامساك وقد علل حدوث الاضطرابات المعويه نتيجة التصاق الطفيلي على سطح الغشاء المخاطي للامعاء والتهامه المواد الغذائية مانعا خلايا الامعاء من التهام الغذاء .

التشخيص سهل للغاية ففي فحص البراز مخبريا يمكن مشاهدة حركة الطفيلي السريعة اذا كان البراز سائلا وجديدا وتبدو اكياس الطفيلي واضحة اذا كان البراز جامدا .

اما المعالجة فهي كثيرة للغاية ... وذلك لكثرة انتشار هذا الداء في العالم .

ففي اوربا الوسطى يستعملون دواء هو — انعورازوليدون — ونحن نذكر الاسم العلمي للدواء وليس اسمه في الصيدليات فذلك أمر متروك للطبيب يصفه كما شاء له أن يصف ... هذا الدواء مطهر معوي ينشط ومفيد ويستعمل بمقدار ١٠ ملغ لكل كغ من الوزن لمدة اسبوع واحد . اما — المترونيدازول — فهو كثير الاستعمال في بلادنا سمية قليله ويعطى بمقدار ١٠ مغ لكل كغ من الوزن وعلى دفعتين يوميا ولمدة اسبوع واحد . ثم يكرر استعمال هذا الدواء بعد عشرة ايام اخرى . ونحن ننصح بمعالجة كافة افراد الاسره في حال وجود اصابة في فرد واحد من العائلة تكررت اعراضها وذلك لشدة سراية هذا الطفيلي . ويعتبر هذا الاجراء ضروريا للوقاية من النكس .. اقول لكم سرا ان النظافة وحدها تقضي على العدوى وعلى الداء نفسه والنظافة مجانية لاتكلف شيئا . بقي أن ننفذها . يقول احصاء نشر في اوربا ان اللامبليا انقرضت فيها .. لاتصدقوا ذلك من يستهلك الدواء المضاد لهذا الداء في اوربا يفوق استهلاك أي دواء اخر لو قالوا ان الديناصور انقرض فصدقوهم .. فالديناصور بحجمه الكبير لايتكاثر كما تتكاثر اللامبليا ولعل اللامبليا نفسها هي سبب انقراضه .

ان الحمية .. اذا لم تنفع .. فانها غير مؤذيه

الحمية ضرورية في كثير من الامراض ولكنها ليست الوسيلة الوحيدة للشفاء .. وفي امراض المعدة .. طلع علينا علماء بنظرياتهم عن الحمية .. والكل اجمع ان المعدة بيت الداء والحميه راس كل دواء .. ولا بد لنا ان نحفظ الامور التالية .

١ — على المريض أن يتناول طعامه في جو هادىء دون قراءة أو تفكير او الامعان في الشاشة الصغيرة .. ودون نرفزة .. فالنرفزة وحدها كافية لاحداث قرحة المعدة .

٢ — على المريض ان ياكل ببطء وان يمضغ الطعام جيدا .. وان لايلتهمه التهاما .. ذلك لان الافراز المعدي يبدأ منذ تدخل اللقمة الاولى الفم وتتماس مع اللعابين .. واللعابين كما نعلم خميرة في الفم .. تحلم النشاء .

٣ — على المريض ان لا يزاود في التقيد في الحمية فالمزاودات تجري في كل مكان الا في الحميه فحذار منها .. الا بمقدار مايصفه الطبيب .. لان الحمية الشديدة الغير مدروسة تعرض المريض لخلل التغذية .

٤ — حذار من التدخين انه مفرز للعصارة المعدية وله تاثير مشنج عليها ولكن أنى لنا ان نترك التدخين .. ونحن نتلذذ باستنشاقه .. اذا كانت الحياة تقصر لطعام نتناوله او لفافة ندخنها . فلتقصر .. فاريد أن أعيش كما يحلو لي .. ولكن .. ولطالما العمر محدد وبيد الله .. فلا تخف .. فلا تنقص حياتك ساعة .. ولكن دعوتي للحميه هي خوفي عليك من الالم .

٥ — حذار من المشروبات الكحولية. فكلها مخرشة لغشاء المعدة .. وان الشعور بالراحة الذي يؤكده البعض عند تناول الكحول مع الطعام ليست الا شعورا بالرضى النفسي.

٦ — حذار من البهارات والمخللات وما شابهها فانها شديدة الاثر على المصابين بقرحة المعدة .

٧ — وبالمقابل لا يجوز اطلاقا ان نترك للمريض حرية اختيار الطعام الذي يستسيغه والذي يشعر بالراحة عند تناولها .. فان ذلك قد يؤدي دون معرفة .. ولا بد من الالتزام بحمية الطبيب .. فالطبيب هو المرجع في الحمية وفي الدواء معا .

ومهما يكن من أمر .. فان الحمية ابدا .. ان هي لم تنفع .. فانها غير مؤذية .. ولكنه قد تاكد حديثا أن الحمية مع الادوية الموصوفة تخفف الالام وتزيد من نسبة الشفاء.

لمحات طبيه

● يبلغ عدد سكان العالم في سنة ٢٠٧٠ حوالي ٢٦ مليارا من الناس كان العدد عام ١٩٢٨ مليارين اثنين فقط وهو حوالي ٧ مليارات في عام الفين .. بقي ان ينتظر العالم مجاعة لاخلاص لها الا بالعلم .

● سنوات اربع خيره ستطل على القطر .. فقد كان انتخاب القيادة القطرية خيرا كله .. فالثلج الناصع البياض غمر القطر والمطر الزلال انهمر . اللهم يا اكرم الاكرمين .. اجعل سنواتنا القادمة خير كلها فان شعبنا الصامد يستحق كل خير .

● كتب لي الدكتور عزام ابو طوق يقول : اشكروا لي شرطة المرور فقد ساهمت معي في انقاذ مريض .. سمحت لي بالسير باتجاه مخالف ورافقني عنصر من عناصرها حتى اسعفت المريض .. فانقلته اقول لكم .. اننا نعيش الان في تطور اخلاقي عام

● اقامت جامعة دمشق حفلة تعارف بين وزير التعليم العالي الجديد الاستاذ الدكتور اسعد درقاوي وبين عمداء الكليات .. الكلمات الترحيبية التي القيت تعبر عن تعاون مستقبلي بناء بين الوزير والاساتذة .

تتمة مفكرة الايام : ص ١٢

تطبيق مبدأ « الانسان المناسب في المكان المناسب » ، الذي كان الكشف عن بعض جوانبه مدخل الكلام الحالي باعتباره جوهر الفلسفة التي يبدو ان الوزارة الحالية تقوم على اساسها ، هناك ملاحظات اخرى تستحق ان يجري التوقف عندها .

اولا : ان اختيار الوزراء الطبيعيين المختصين خطوة نوعية كبرى . ولكن يجب ان يتبعها تعميم المبدأ نفسه على المعاونين والمديرين والمنفذين حتى يمكن تامين التناسق والانسجام والانتاج في عمل الدولة . ويجب ان يجري تناول هذه المسالة بسرعة وبجرأة لان كوادر الحزب والجبهة الوطنية والمخلصين من ابناء شعبنا مليئه بالامكانات والكفاءات المتنوعة . ومن وظيفة اية حكومة صالحة ان تبحث عن هؤلاء الناس وتحلهم في المكان الذي يستحقون .

ثانيا : لن يستطيع اي وزير او مسؤول ان يصلح الفاسد ويبني اساسا مكينا للانتاجية المنشودة اذا لم يعمل في اطار فريق عمل متماسك ومنسجم . ولقد اثبتت لنا التجارب باستمرار ان العمل الفردي لا يوصل الى الهدف وان كان يعطي ايهاما كاذبا بالتقدم ، ذلك لانه عرضة للانتكاس السريع ولان هشاشته تجعل عناصر مقاومة الاصلاح متحفزة للانقضاض عليه . ومن هنا يرجو المرء ان تتوصل الوزارة الى صيغة معقولة للعمل المشترك المتناسق المتناغم الموجه نحو الهدف المنشود ، الذي بينته باستمرار الكلمات التوجيهية للرئيس القائد .

ثالثا : ان سرعة الانجاز مطلوبة ومن حق المواطنين ان يلحوا في ذلك. وصحيح ان طريق الاصلاح صعبة شائكة وطريق الافساد سهلة مذللة ، ولكن هناك تجارب سابقة في حياتنا العامة جعلت كثيرا من الناس اميل الى التشاؤم او على الاقل اميل الى التسرع في اطلاق الاحكام السلبية . ولكي نحتفظ بالنفوس معباة وبالقلوب مفتوحة وبالابتسامات مشرعة لا بد من ان نفكر بسرعة الانجاز ولكن بدون تهور او تفريط .

رابعا : افضل طريقة لتوطيد الثقة هي المصارحة ، مصارحة الشعب الطيب بكل صغيرة وكبيرة . وان الشعب كفيل بان يتحمل كثيرا من الامور وان يصبر وان يؤثر على نفسه ولو كانت به خصاصة حين يتاكد له وجود هدف قومي او اجتماعي نبيل من وراء تدبير تقشفي ما او منع لناحية ترفيهية ما ، او مطالبة بشد الاحزمة على البطون من اجل تحقيق انتاج الزر او ذاك الفصل . ان التواصل مع الناس ضروري جدا لان دعمهم لخطوات الاصلاح هو الشرط اللازم للنجاح وبغير توفره يصعب تصور اي افق لبدء الاصلاح واستمراره الى غايته .

● ● ●

واخيرا يبقى كل ما ذكر هنا عن مبدأ « الانسان المناسب في المكان المناسب » مرهونا بالافق القومي الوحدوي التقدمي الاشتراكي الذي اختاره القطر لنفسه ، وتبقى الاهداف القومية والاجتماعية للثورة هي المقياس وهي الاساس . واذن يكون مبدأ الانسان المناسب خطوة غير مطلقة بل نسبية ، انها خطوة موجهة نحو خدمة اهدافنا القومية . وتماما كما ان المرء لا يوافق على ان يكون الالتزام وحده معيارا للعمل العام بحيث يطغى على مبدأ (الكفاءة) ويمحوه كذلك لا بد للمرء ان يرفض ان تكون (الكفاءة) ذريعة للتحلل من الالتزام او التلاعب به او الانتقاص على بعض جوانبه .

ذلك ان اختيار هذا القطر كان دائما الى جانب الالتزام القومي والانساني والاجتماعي ، ومن هذا الالتزام اخذ القطر مكانته عربيا وعالميا. وفي غمرة الاخطار المحلية والخارجية المحيقة بنا ، فانه يخيل للمرء ان المنجاة تكمن في اقامة توازن مدروس فعال بين مبدأي : الكفاءة والالتزام ، بحيث يبقى الالتزام هو المرآة الصادقة التي ترى بها انفسنا وهويتنا واهدافنا الكبرى ، وبحيث تبقى الكفاءة هي المركبة المجهزة التي تسير بنا نحو الاهداف المحددة المنشودة .

● ● ●

التريكي : متابعة

— تتمة ما نشر على ص ١ —

القضية الفلسطينية ومساندتها وتاييدها واذا كانت لنا خلافات مع بعض الدول فهي بسبب القضية الفلسطينية لاننا دائما مع قضية هذا الشعب العادلة .

وعن سؤال حول طلب مؤتمر وزراء خارجية الجبهة القومية للصمود والتصدي تاجيل مؤتمر القمة الاسلامي قال لقد انبثق المؤتمر الاسلامي اثر حريق المسجد الاقصى في القدس الشريف اساسا من أجل قضية الشعب العربي الفلسطيني لانها قضية الامة العربية والاسلامية وان اية محاولة لاخراج المؤتمر الاسلامي عن اهدافه الحقيقية ونقل المؤتمر الى الاتجاه الاخر ستبوء بالفشل واذا كنا حريصين على الاسلام فعلينا القضاء على الخطر الحقيقي على الاسلام وهو العدو الصهيوني الذي دنس الاماكن الاسلامية المقدسة . .

وعن الضجة التي تثيرها الولايات المتحدة الامريكية واسرائيل ونظام السادات حول افغانستان تساءل السيد التريكي لماذا تتباكى اليوم هذه الدول على موضوع افغانستان في الوقت الذي نجد فيه الاسلام يواجه خطرا حقيقيا في مناطق عديدة من العالم حيث تتم عمليات قتل جماعي للمسلمين هناك باسلحة امريكية وغربية وبتشجيع امريكي .

وقال ان اية مجموعة تتحالف مع الامبريالية الامريكية تحت شعار الاسلام هي في النهاية تعمل لصالح اسرائيل وان الولايات المتحدة الامريكية التي تدافع عن الاسلام هي التي تقدم السلاح والعتاد الى العدو الصهيوني الذي يقوم بقتل العرب والمسلمين في الاراضي العربية المحتلة. وفي جنوب لبنان .

واضاف ان الجميع يعرفون ان الاتحاد السوفييتي لا يحتل القدس العربية ولا يقدم الاسلحة والعتاد لاسرائيل لتقوم باعتداءاتها على الامة العربية وانه لما يدعو الى السخرية ان يقوم النظام المصري بالدفاع عن الاسلام في الوقت الذي باع فيه مصر والقدس العربية .

وتساءل هل اصبح الاسلام بالنسبة لهم شيئا مهما الان وقال نحن في جبهة الصمود والتصدي لا تنطلي علينا هذه الخدع وقد اتخذنا المواقف المناسبة ووجهة نظرنا معروفة ولا يمكنهم ابعاد الامة العربية عن صديق وحليف يتمثل بالاتحاد السوفييتي الصديق .

واوضح امين الخارجية الليبية موقف الجماهيرية الليبية من الصراع الدولي فقال نحن لسنا طرفا في الصراع بين الدول الكبرى ولكننا طرف رئيسي في الصراع ضد الامبريالية التي تدعم وتساند الصهيونية العالمية فاسرائيل لم تضربنا بالسلاح السوفييتي ولكنها تضربنا بطائرات الفانتوم وبالاسلحة الامريكية والغربية .

وقال نحن لا ندافع عن اية جهة بل اننا ندافع ونناضل من اجل قضايانا العربية الرئيسية واننا كعرب يجب ان نكون واضحين وعلينا ان نقف وقفة واحدة في وجه الدعاية الغربية وان صراعنا ضد العدو الصهيوني مشترك وعلينا ان نسخر له كافة امكانياتنا بما فيها النفط ونحن مع اتخاذ صيغ وقرارات عربية جديدة تشمل الدعم الاقتصادي والمالي والعسكري والبشري .

استعدادا لعملية

تتمة مانشر على ص — ١ —

ورغم الخلاف الشكلي الذي يحاول اظهاره كل من السادات والعدو حول مايسمى بمفاوضات الحكم الذاتي ، الا ان خطوات تطبيع العلاقات بين الجانبين تسير بخطوات متسارعة فقد ذكرت الانباء ان مكاتب السفر وشركات الباصات الصهيونية تستعد لتسيير خط بري وتنظيم رحلات سياحية بين فلسطين المحتلة ومصر.

وذكرت — كونا — نقلا عن راديو العدو ان شركة — ايجد — الصهيونية للباصات ستفتتح دورة خاصة لمرشدين سياحيين للتعرف على المعالم الاثرية والسياحية في مصر .

الدكتور الكسم يتلقى

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

يعرب فيها عن اصدق مشاعر التهنئة والامنيات بالتوفيق مؤكدا ان خطوات التعاون والتنسيق والتكامل بين البلدين الشقيقين ستتضافر من اجل اتمام كل الجهود لتحقيق الغايات القومية والوطنية التي نؤمن بها .

كما تلقى من السيد — لوبوميير شتروغال رئيس وزراء تشيكوسلوفاكيا برقية اعرب فيها عن تهنئته الحارة وتمنياته بالنجاح والتوفيق .

هذا وكان الدكتور — عبد الرؤوف الكسم — قد تلقى عددا من برقيات التهنئة من السيد — ادوارد صوما — مدير عام منظمة الاغذية والزراعة الدولية — الفاو — ومن الامين العام المساعد لاتحاد المهندسين العرب ومن السيد سفير اليابان — في دمشق ومن سماحة المطران — ابيفانوس مطران عكار وتوابعها يعربون فيها عن صادق تهانيهم وتمنياتهم بالتوفيق والنجاح في تحقيق الاماني القومية والوطنية التي يعمل لبلوغها بقيادة السيد الرئيس حافظ الاسد .

سركيس والحص

تتمة مانشر على ص — ١ —

وكان الرئيس سركيس قد عقد جولة محادثات مع مندوب لبنان الدائم لدى الامم المتحدة السفير غسان تويني تناولت نتائج الاتصالات الجارية مع الامانة العامة للامم المتحدة والاجواء المخيمة حاليا بالنسبة للوضع في المنطقة في ضوء الاحداث الدولية المستجدة .

ومن جهته تابع الدكتور سليم الحص رئيس الوزراء اللبناني اتصالاته ولقاءاته لبحث تطورات الاوضاع اللبنانية فقد اجتمع ظهر أمس مع الامين العام المساعد للجامعة العربية السفير — اسعد الاسعد .

ويقول راديو بيروت ان البحث في هذا الاجتماع تناول المراحل التي قطعتها لجنة المتابعة العربية في مهمتها وموضوع التجديد لقوات الردع العربية الى جانب اجتماع اللجنة الوزارية لمؤتمر وزراء العمل العرب المقرر ان يجتمع في بيروت في الحادي والعشرين من الشهر الحالي .

اللجنة الاولمبية

تتمة ما نشر على الصفحة — ١ —

حسن سير المباريات الرياضية من الناحية الفنية وقد وافقت جميعها على اقامة الدورة الاولمبية في موسكو .

واضاف كيلانين لقد ابرمنا عقدا مع موسكو سنة ١٩٧٤ ولم يفعل السوفييت شيئا يخل بهذا العقد لذا فاننا سنحترمه .

وقد جاء حديث كيلانين هذا بمناسبة الموقف الناجم عن التهديد الامريكي البريطاني بمقاطعة دورة موسكو الذي تبحثه اللجنة الاولمبية الدولية .

● اعلانات

مبروك

رزق الزميل نصوح رافع وزوجته مولودا ذكرا اسمياه سامر

واسرة صحيفة الثورة اذ تهنيء الزميل وزوجته تتمنى لطفلهما حياة سعيدة في كنف والديه .. والف مبروك .

رياضة — خدمات ومواعيد — الفكر

اعداد : عمر زنزول

اذاعة :

- ١٠١٥ صباحا — اشارة استفهام
- ١٢٣٠ — اخبار غير سياسية
- ١٣٠ — اوراق مسافر
- ٣٥٥ — ثمرة حكاية
- ٤١٥ — في لوحة الشعر
- ٥٣٠ — شخصيات من الاغاني
- ٨٣٠ — مطرب وجمهور
- ٨١٠ — مسرح
- ١٠٤٥ — كتاب وقارىء

تلفزيون :

- ٥٤٥ افلام كارتون
- ٦٠٥ — مسلسل سندباد
- ٦٣٠ — ركن الاسرة
- ٧٠٠ — جريدة التلفزيون
- ٧٢٠ — المواد الخام — علمي
- ٧٤٥ — مجلة التلفزيون
- ٨٣٠ — الاخبار الرئيسية
- ٨٥٠ — حكاية الدكتور مسعود
- ١٠٠٠ — فيلم السهرة الاجنبي

الصيدليات المناوبة

الصيدليات المناوبة من الساعة ٧٣٠ مساء — ١١ ليلا

الاخلاص : مفرق كفر سوسة بختيار — عدنان الادب: شارع بغداد خلف كازية عوض ٤٥٩٦٢٨ — الزهر : ساحة العباسيين ٤٥٦٠٣١ — العربية جقدار مقابل القلعة ١١٢٥٠٧ — عرفة : مهاجرين شورى ٣٣٤٩١٠ — لطفي : مزرعة خلف الحديقة — الهدى : المزة اخر موقف باص الجبل ٦٦٧٧١٩ — اسكندرون : المخيم حي التضامن — المواساة : جوبر .

الصيدليات المناوبة من الساعة ١١ ليلا — ٩ صباحا

الشرق : خلف القصر العدلي ١١٠٨٥٣ — الكواكبي : كورنيش الميدان موقف الثانوية ٨٨٣٠١٠ —

الكلمة الضائعة

ن	ا	ظ	م	ا	ل	ش	ع	ر	ا
ل	ا	ب	ج	ة	ة	ن	ا	ج	ع
م	د	ا	ت	ز	د	س	ة	م	ب
ن	ر	ل	و	ب	ل	ع	ر	ذ	ا
ا	ج	م	ا	و	خ	د	ا	ة	ت
ل	ا	ه	ب	ر	ه	ي	ل	س	ت
ح	ل	د	ب	و	غ	و	ر	ب	م
ل	ب	م	ش	ا	د	ج	ا	ر	ف
و	ي	ة	ر	ح	م	ض	ي	ا	ت
ى	ت	ف	ر	ظ	ن	ة	ه	ج	و

ابحث عن هذه الكلمات في كل الاتجاهات ، اي حرف قد يستعمل اكثر من مرة :

مساعدة — حمضيات — تبذير — وجهة نظر — مردقوش — جبال — اسلوب — جارف — دولة — ناظم الشعر — من الحلوى — فراغ — موزة — برذعة — تتابع — المقدمة — درج البيت

الحل السابق : اكسير ..

الكلمة : من ستة أحرف .. ميل ..

كلمات متقاطعة

افقيا :

١ — احدى عجائب الدنيا السبع ٢ — ارتدى ، ندى ٣ — مضائق اشتهرت في حرب ١٩٦٧ ، ظلم وقسى ٤ — اسم علم مذكر ، حرض ٥ — محتمل ٦ — ناقل معكوسة ٧ — جدها في براع ، بيت بدائي ٨ — قوام مبعثرة ، عارض يصيب الانسان ٩ — مهنة من اقدم المهن في التاريخ ، حلق .

عموديا :

١ — قبائل عربية سكنت لبنان بعد هجرتها من العراق ٢ — نكس ، يستعمل للاضاءة ٣ — سجنه ، غرير ٤ — اكثر امانا ، اطمأن ٥ — تنبوء عن الشيء ٦ — شقيق ، ظاهرة شمسية نادرة ٧ — تزور الاماكن المقدسة معكوسة ، مشى مسرعا ٨ — تائه معكوسة ، حرف نفي ٩ — رمز العطاء والخير ، فضل شيئا على اخر معكوسة .

لعبة الفوارق



خيال طريف لريشة الرسام في هذه اللقطة المرحة من حارس حديقة الحيوان في جولة بسوق الخضر والفواكه .. مع ان اللقطة في الصورتين طبق الاصل فهناك عشرة فوارق . حاول اكتشافها خلال ثلاث دقائق لمستوى الذكاء العادي ..



القضية الفلسطينية في رؤية الفنان العربي والعالمي

في الذكرى الاولى لانتصار الثورة الايرانية يفتتح يوم ١٢ شباط المقبل معرض فلسطيني هام في متحف الفن المعاصر في العاصمة الايرانية طهران . ومن المتوقع ان يضم المعرض خمسين لوحة ومنحوتة فلسطينية وعالمية ذات مضامين فلسطينيـة .

يشارك في المعرض فنانون من مختلف البلاد العربية الى جانب عدد من الفنانين الفرنسيين وهـم :

- مارك ديريش .
- كلود لازار .

ومن تشيلي : الفنان «ماتا» .

اما من سورية : فيشارك كل من خزيمة علواني . برهان كركوتلي . نذير نبعة .

كما يشارك في المعرض الفنان ناجي العلي « خمسون لوحة كاريكاتورية » وعلى الهامش هناك معرض للملصقات الفلسطينية « ٢٠٠ ملصق » .

اعد للمعرض قسم الفنون التشكيلية في الاعلام الموحد .

ومن المتوقع فعلا ان يكون هذا المعرض تظاهرة عربية تقدم القضية الفلسطينية من خلال رؤية الفنان العربي والعالمي . وذلك كونها تبقى القضية الانسانية المعلقة التي ينبغي ان تسلط عليها الاضواء في كل وقت للخروج بها الى دائرة الراي العام .

الى وزراء الشعب

الدكتور حسام الخطيب

غاية التطور الذي يتشده اي قطر من الاقطار - ولا سيما في العالم النامي - ان يتوصل الى صيغة تكفل وضع الانسان المناسب في المكان المناسب .

وان هذه الكلمة التي يمكن ان تنطق بمنتهى السهوله هي من اصعب الكلمات تطبيقا . ذلك انه ، لكي يمكن تنفيذ هذه المقوله ، لا بد من تجاوز عده صيغ خطيرة تحكم في رقاب العباد في كثير من بلدان العالم . ومن بين اخطر هذه الصيغ :

اولا - الصيغ التقليدية المتراكمة من اقليمية وعشائرية وطائفية ، وهذه الصيغ - على الرغم من كونها قديمة وباليه ومتخلفة عن منطق المرحلة التاريخية - فانها اشد خطرا مما يبدو على السطح ، ذلك لانها مترسبه في اعماق العقلية العامة من جهة ، ومتحكمه - ربما حتى الان - في الجزء الاكبر من العلاقات الاجتماعية في بلدان العالم الثالث . واولئك المثقفون النظريون الذين حسبوا في لحظة ما ان المجتمع استطاع (او يستطيع) بسهولة التخلص من هذه الصيغ سرعان ما اكتشفوا ان هذه الصيغ متجذرة اكثر مما ظنوا ، وادى ذلك بالكثيرين منهم اما الى اليأس والانزواء ، واما الى الترفع والتعالي عن طريق بناء عالمهم الخاص .

ثانيا - الصيغ الانتهازية والنفعية التي توجد في كل ثورة وفي كل نظام حكم ، والتي تعرف دائما من اين تؤكل الكتف ، وتشق طريقها بدهاء ومرونة ، وتفوض كل محاولة لوضع الامور في نصابها ، ولعل العدو الذي تخشاه اكثر من غيره هو (الانسان المناسب في المكان المناسب) لانه الكفيل بكشف حيل هذه الفئة والاعيبها .

ويزداد خطر هذه الفئة بسبب طبيعة الاسلحة التي تستخدمها ، ذلك انها تتبع القول العربي المعروف : « لكل شيء افة من ضده » . وتبدل اسلحتها من خلال تبدل معطيات المرحلة الراهنة . فاذا كان شعار المرحلة هو الاصلاح فانها اكثر الفئات مناداه بالاصلاح ، ولن يعجبها العجب الا اذا قامت الدنيا وقعدت . وصلحت في اربع وعشرين ساعة . واذا كان شعار المرحلة هو الكفاح الوطني فانها اكثر الفئات تغنيا بالوطنية وحثا على الكفاح ومهاجمة للاعداء . وهكذا دواليك . وقد دلت الاحداث ان هذه الفئة تملك في مناسبات كثيرة احساسا خفيا بما تحمله كل مرحلة من امكان تطور لمرحلة جديدة ، اذ انها كثيرا ما تستبق شعارات المرحلة الجديدة حتى لكان هذه المرحلة الجديدة تبدو من صنعها .

ان هذه الفئة خطيرة ومتغلغلة في كل مكان ، وقادرة على رد النار بضعفها لانها تحمل اسلحة المزايدة والتشهير والديماغوجيا .

ثالثا - الصيغ الاحتكارية التي تتمثل في عصابات اصحاب المصالح والوسطاء وعملاء التجارة الملتوية . وهؤلاء ايضا ضد مقولة (الانسان المناسب في المكان المناسب) ، ليس فقط لانه يستطيع ان يكشف تلاعبهم وارتباطاتهم وتخطيطاتهم بل لان الانسان المناسب في حال سقوطه يطلبونما يلفظا للسقوط ذلك انه يعرف اية منافع يجرها على هذه الفئة توقيع عقد معين ، او تغاض عن بند ما في اتفاقية ، او تاخير لتطبيق قانون ما ، او تسامح بشان تحوير بسيط في المواصفات الفنية .

ان هذه الفئة تتحرق غيظا من كل مسؤول ذي وعي ، وتجد ضالتها واطمئنانها لدى اولئك الذين لا يحسنون تقدير الامور بسبب الجهل او عدم الاختصاص .

وهذه الفئة خطيرة لانها قادرة على الضرب . انها لا تكتفي بالتشهير او اثارة الشائعات او العزل الاجتماعي والسياسي ، ولكنها حين تتعرض مصالحها للخطر قادرة على استخدام ذراعها الضاربة في مختلف الحقول. ويعلمنا تاريخ الحكم ، ولا سيما في الانظمة الراسمالية او الانظمة ذات الهوية المترجرجة ، ان هذه الفئة لا ترحم في ضرباتها ، وان يدها تطال الكبير والصغير . وانها تستهلك ذوي السلطان وتمتعهم ثم تلفظهم حين تشبع منهم .

● ● ●

واذن فمسالة تطبيق مبدا « الانسان المناسب في المكان المناسب » ليست سهلة اطلاقا . انها انقلاب سياسي اجتماعي اقتصادي ونفسي ايضا . ومن هنا كان رئيسنا وقائد مسيرتنا وامين حزبنا ومصلحنا الاكبر ، حافظ الاسد ، حريصا على اعطاء الموضوع متطلباته الكافية من التمهيد والتعبئة السياسية والنفسية ، ومن العمل الدؤوب والمباشر لابراز بشائر مرحلة جديدة ، لا تكون الوزارة الجديدة ذات الكفاءات العالية والاختصاصية الا عنوانا لها واشعارا ببدء انطلاق صاروخ ذي مراحل متعددة لا تكتمل مهمته الا بتعاقب مراحل الاشتعال والانطلاق . ومن هنا كان لزاما على كل مؤمن بهذا الوطن ان يهمس في اذان وزراء الشعب بما يختلج في نفسه وخاطره من امال وتوقعات ، والا يخفي عنهم شيئا من هواجسه وتساؤلاته ، ذلك لانهم اختيروا من خلال مبدا المواطنة السليمة والمصير الواحد . وبالاضافة الى الهواجس المتعلقة بصعوبة

البقية في الصفحة - ١١ -

قصيـــدة

من زمن وانا اتمنى
ان اسكن اعشاش الريح
ان انطلق كما العاصفة الرعناء
احطم جدران السجن
اغني للحرية في طرب العصفور
ولون فراشات الحقل
وامضي : لا غلا ، لا بابا مسدود
في وجهي
لا الما يعصر روحي

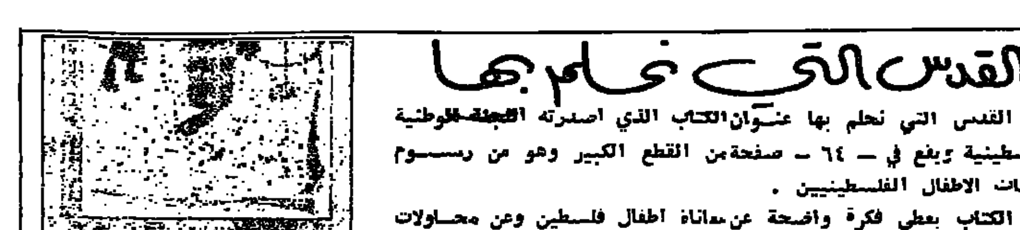
اتمنى ان اعزف هذي الاغنية السكرى
في اذن الريح

* حامد بدرخان

بطاقـــة

لا شك ان العمل الفني فيه الكثير من تحقيق الذات وحتى لا يكون العمل الفني ذاتيا وفرديا يجب ان يشعر الفنان في كل لحظة انه خلية حية وخلاقة في المجتمع الذي يعيش فيه .

● الياس زيات



القدس التي نحلم بها



القدس التي نحلم بها عنوان الكتاب الذي اصدرته اللجنة الوطنية الفلسطينية ويقع في - ٦٤ - صفحة من القطع الكبير وهو من رسوم وكتابات الاطفال الفلسطينيين .

الكتاب يعطي فكرة واضحة عن معاناة اطفال فلسطين وعن محاولات التعبير الفنية والفكرية لهم عن هذه المعاناة

حارس لايخافه اللصوص

ديان ستيارت التي لايتجاوز عمرها الثالثة والعشرين وجدت نفسها مضطرة على الاشراف على الارض الترافية الاطراف التي ورثتها عن اهلها خاصة وان المتسللين الى اشجارها المثمرة قد تزايد عددهم بشكل ملحوظ بسبب عدم تمكن الحارس العجوز من القيام بمهامه كاملة . وبالفعل حصرت ديان اهتمامها بارضها واخذت تقوم بجولاتها اليومية وبندقية الصيد في كتفها والى جانبها كلبها الخاص يتتبع خطواتها ويساعدها في الحراسة - ديان - حارس رائع لكن اللصوص لايخافونه .



محـــاضرة

- فلسطين في الشعر المهجري - محاضرة سيلقيها الدكتور عيسى الناعوري ، بدعوة من اتحاد الكتاب العرب بدمشق وذلك في الساعة السادسة من يوم الاحد ٢٠-١-١٩٨٠ في قاعة المركز الثقافي العربي بدمشق .

كتاب للاطفـــال

صدر مؤخرا للاديب عيسى فتوح مجموعة قصصية للاطفال - مترجمة - ضمن منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي عنوانها - النمس الوفي - وهي مختارات من الحكايات الهندية القديمة وتقع في ٢٠٧ صفحات قطع متوسط وسبق ان صدر للمترجم اربع مجموعات ايضـا .

النمس الوفي

اناء من القرن الثامن الهجري

من الاثار العربية الاسلامية الموجودة في المتاحف الاجنبية اناء زجاجي مموه بالمينا صنع في الشام في القرن الثامن الهجري ، الرابع عشر الميلادي ومزين بزخارف نباتية وطيور ملونة بالذهبي والاحمر بشكل دقيق للغاية .. هذا الاناء اليوم في متحف المتروبو ليتيان بنيويورك .

غوغان .. العملاق حقا

بول غوغان .. الذي اهملت لوحاته في حياته ، وهو الرسام الفرنسي الاصل ، تقوم الان - لوحاته - تقويما عاليا وتضعه قوة تكويناته وروعة الوانه في مصاف الفنانين بعد التاثريين . عاش مابين ١٨٤٨-١٩٠٢ .. انه عملاق حقا .

ثانكيو فري متش مستر بريجنسكي !

الله يهديك ، يا بريجنسكي بقدر ما اضل الساداتات ! كفا ، والله، لشدة غيرتك على الاسلام والمسلمين في افغانستان ، تظنك ان ستشهر اسلام امريكا من جيمي كارتر الى نجوم هوليود !

نابليون الاول ، الله يرحم كل مليح ، لما نزل بجيشه وبعلمائه في مصر، اشاعوا عنه انه اسلم ، وعادت عليه تلك الاشاعة . بمسلة مصرية نصبت في ساحة الكونكورد بباريس ، تجلب لباريس من السياح اضعاف ما يجلبه قوس النصر وبرج ايفيل .

وغيرة بريجنسكي على الاسلام ، يا ترى ، ماذا ستجلب لامريكا ؟ هل ستجلب لها العالم الاسلامي كله ، وتضمن لامريكا تحقيق مصالحها كلها في هذا العالم كله ؟

لا ! امريكا من شدة غيرتها على الاسلام ، تريد اكثر من هذا . تريد راس الاتحاد السوفييتي على البيعة ، لان في الاتحاد السوفييتي ولايات كاملة ، اهلها كانوا مسلمين قبل الثورة الروسية ، ولا يزالون مسلمين . وفي الولايات المتحدة الامريكية ، هل يوجد امريكي واحد مسلم ، الا ماكان من الزنوج وبعض المغتربين ، ومعاملة الامريكيين للزنوج معروفة ، حتى بعد ان اسلموا .

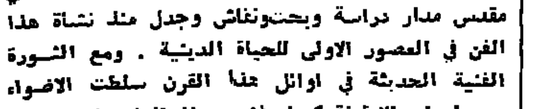
من الروس الاصليين نزح اناس منذ بداية الثورة ، الا ان مسلما واحدا لم ينزح من الاتحاد السوفييتي ، فهل كلهم صاروا ملحدين ، ام ان حتى واحدا منهم لم يفرض عليه الالحاد ؟

واليهود السوفييت صاروا ينزحون ، ولكن بعد ان صارت امريكا تكفل لهم الاعالة والاقامة والسلاح في فلسطين المسلمة . فهل ينزح هؤلاء هربا من الالحاد ، ام لقتل العرب واحتلال ارضهم في فلسطين وما حول فلسطين .

يابن العم سام ، بريجنسكي . مثلنا يقول : مجنون يحكي وعاقل يسمع . ان الاسلام لم يرجع من الشرق كما ارجع من «بواتييه» في الغرب. والاسلام لم يقلع من بلاد في الشرق كما قلع من اسبانيا وصقليا ، وروسيا لم تذهب الى الجزائر وتقتل مليون مسلم ، ولم تات الى فلسطين وتسلمها للصهيونية كما فعلت بريطانيا . فالله يهديك ، يابن العم سام ، خلونا من بلاكم والاسلام والمسلمون بالف خير.

وبالمناسبة ، يابن العم سام ، جنوب لبنان الذي دمرته اسرائيل ، اما كان يوجد فيه ولا شخص مسلم ، والشاه السابق الذي ترعونه ، اما انه في حياته مسلما ؟ اللهم انصر الاسلام ، واهد امريكا .

- يوسف المحمود



الكذب عند الاطفال لماذا

من العادات السيئه عند بعض الاطفال ، عاده الكذب ولاشك ان هذه العاده منتشره انتشارا واسعا بين الاطفال خاصة وانهم ينكرون افعالا قاموا بها بالفعل . وقد يلجا بعض الاباء والامهات الى عملية الضرب والعنف والشدة مع اطفالهما وبطبيعة الحال فهذه الطريقة ، طريقة خاطئة في عملية التربية بل انها قد تزيد هؤلاء الاطفال عنادا . اذ سرعان مايلجاون الى الكذب والاصرار عليه والتمشي معه . لماذا ؟ خوفا من العقاب الذي يناله من والديه ولايمكن مطلقا ان يكون الطفل كاذبا بالفطرة بل انه يكتسب هذه العادة من البيئة المحيطة به . ان القسوة في تربية الطفل تؤهله ليكون في المستقبل القريب في طليعة اولئك الذين يكذبون بمناسبة وبدون مناسبة . وفي حلقة الغد نتحدث عن اهم اسباب الكذب وكيف انه من السهل جدا ابعاد الطفل عن هذا المطب الذي قد يستمر معه فترة طويلة .

الايقونة : على مدى الازمنـة

ما تزال الايقونة كعمل فني محض ، وكعمل فني مقدس مدار دراسة وبحث ونقاش وجدل منذ نشاة هذا الفن في العصور الاولى للحياة الدينية . ومع الثورة الفنية الحديثة في اوائل هذا القرن سلطت الاضواء مجددا على الايقونة كعمل فني ، اذ التقت النظريات الحديثة في الفن مع الاساليب الفنية التي قام عليها فن الايقونة الشرقي .





بالترتيب .. الى أبواب المستقبل

توجيه الاطفال واستغلال قدراتهم الفكرية والجسدية عاملان مهمان في خلق نشء جديد خال قدر المستطاع من التعقيدات والفوضى والضياع .

هؤلاء الصغار يبدون ميلا فطريا نحو الرياضة فافسحوا لهم الطريق لممارسة هواياتهم .. بالترتيب الى ابواب المستقبل .



الثورة يومية سياسية تصدر في دمشق مؤسسة الوحدة للصحافة والطباعة والنشر